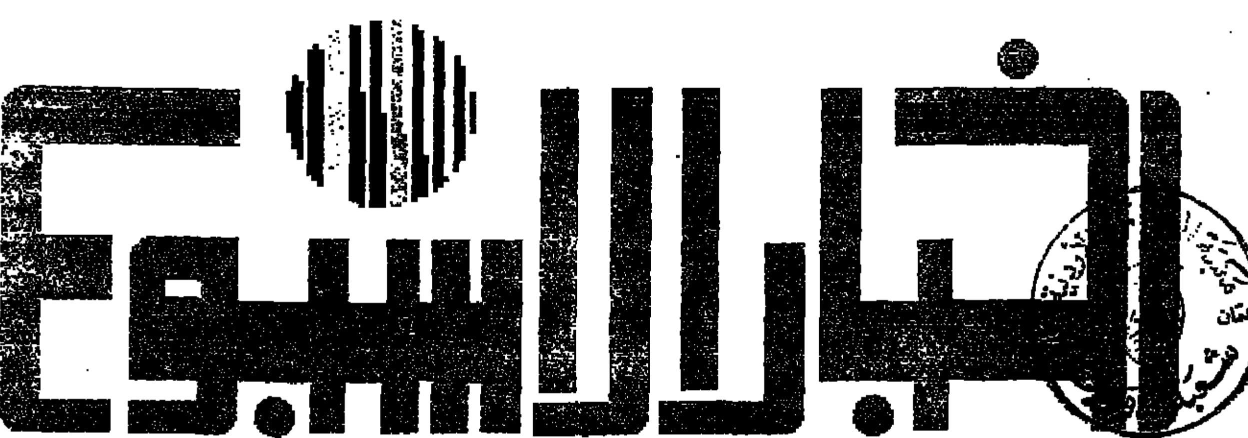


١٤ صفحة | الخميس ١٨ صفر ١٤١٧ هـ - ٤/٧/١٩٩٦م - السنة (٣٧) رقم العدد ١٧٦٦ - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية | AKHBAR EL-ESBOU - THURSDAY 4.7.1996 - NO 1766.- Vol. 37 - AMMAN - JORDAN | ٢٠٠ فلس

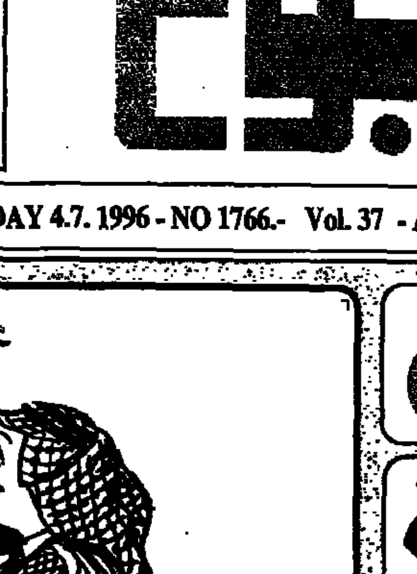
صوبر يلتقي مربي الدواجن والابقار في جرش

آلية جديدة لقبول الطلبة في الجامعات الحكومية

القمح منتهي الصلاحية والذرة مصابة بالفطريات

تحالف نسائي لدعم المرأة في البرلمان

اعتراف الزوجة بماضيها صح ام خطأ

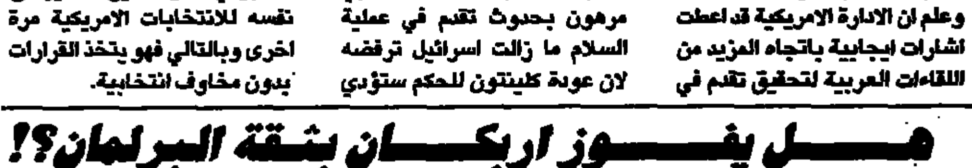




قمة اردنية - سورية - مصرية لمواجهة التطرف الاسرائيلي

علمت اخبار الاسبوع ان اتصالات اردنية سورية مصرية تجري على اعلى المستويات لعقد قمة تجمع جلالة الملك الحسين والرئيس حافظ الاسد والرئيس محمد حسني مبارك في دمشق لمتابعة نتائج القمة العربية في القاهرة وتقييم ردود الفعل الدولية والاقليمية عليها وعدم تجاوب اسرائيل مع قراراتها ورفضها تنفيذ الالتزامات الدولية المترتبة عليها في عملية السلام. وقالت مصادر اردنية مسؤولة ان اتصالات متواصلة تجري بين القادة الثلاثة لتقييم المواقف الدولية والعربية والاقليمية وان هذه الاتصالات قطعت شوطا متقدما نحو تسريع عقد قمة ثلاثية خاصة على ضوء فشل مهمة كريستوفر واصرار اسرائيل على عدم التجاوب مع هذه المهمة. وعلم ان الادارة الامريكية قد اعطت اشارات ايجابية باتجاه المزيد من اللقاءات العربية لتحقيق تقدم في عملية السلام قبيل الانتخابات الامريكية القادمة لان مصير الرئيس كلينتون الانتخابي مرهون بحدوث تقدم في عملية السلام ما زالت اسرائيل ترفضه لان عودة كلينتون للحكم ستؤدي الى اتخاذ مواقف امريكية متصلبة ضد اسرائيل نظرا لان الرئيس الامريكي لا يستطيع ان يرشح نفسه للانتخابات الامريكية مرة اخرى وبالتالي فهو يتخذ القرارات بدون مخاوف انتخابية.





هل يفوز اربكان بثقة البرلمان؟!

ترجح مصادر دبلوماسية ان حكومة نجم الدين اربكان لن تفوز بثقة البرلمان التركي ويردون ذلك الى الانقسام الذي حدث في حزب الطريق القويم الذي تتزعمه تانسو تشيلر حليفة حزب الرفاه الاسلامي. وتردد في انقرة العاصمة التركية ان برنامج وزارة اربكان بالرغم من انه تخلى عن لهجته المتشددة المعادية للغرب الا ان الدوائر الغربية ترى في الوزارة التركية الجديدة توجها نحو تفعيل الدور التركي في مسالة الشرق الاوسط، مثل اقامة علاقات اوثق مع العالمين العربي والاسلامي بالاضافة الى الدعوة لانسحاب اسرائيل من هضبة الجولان والتزامها بقرارات الامم المتحدة المتعلقة بالاراضي العربية المحتلة وضمان السلام علاوة على الاصرار على محدودية التعاون مع اسرائيل. هذه الاجواء السياسية التي تشكل هيكلية البيان الوزاري والتي سيناقشها النواب الاتراك يوم السبت المقبل بالرغم من انها حسب التوجهات التركية مقبولة على صعيد الشارع التركي لكن الاحزاب المعارضة تقف من اربكان وتشيلر موقفا معارضا الامر الذي يترك التساؤل الحرج هل يفوز اربكان بثقة البرلمان؟. التقارير الاولية عن هذا التوجه تؤكد ان احزاب المعارضة بالكامل تقف في وجه اربكان وتشيلر مما يعني احراجا لموقفهما السياسي خاصة وان حزب الطريق القويم حزب تشيلر انقسم على نفسه وتواصل مع المعارضة الامر الذي يجعل مصير التحالف بين الرفاه والطريق القويم في مهب الريح. معلومات مؤكدة افادت بعدما جرى تداولها في الشارع التركي ان الولايات المتحدة بالرغم من اللقاء الذي تم بين اربكان والمسؤول الامريكي ان الولايات المتحدة هي ضد حكومة اربكان مما يعني انه في حال فشل الحكومة ان انتخابات برلمانية جديدة تنتظر تركيا اما ان تكون علمانية او اسلامية.

[illegible]

توقع قبول عشرة آلاف طالب اردني للدراسة في الجامعات العراقية

توقعت مصادر وزارة التعليم العالي ان يزداد عدد الطلبة الاردنيين الراغبين في الدراسة في الجامعات العراقية هذا العام بحيث يزيد عما كان عليه قبل سنتين حين كان العدد سبعة الاف طالب وذلك بسبب اقتراب موعد فك الحصار عن العراق وتخلخل الحصار هذه الايام وتوفر المواد الغذائية والدراسية. وقالت مصادر الوزارة ان الوزارة ستنفذ الاتفاقية المعقودة مع العراق بارسال عدد من الطلبة في بعثات دراسية على حساب الحكومة الاردنية ولكنها لن تتدخل في مجريات قبول الطلبة الذين يودون الدراسة على نفقتهم الخاصة في العراق. واضافت المصادر ان ارتفاع مستوى الجامعات العراقية وثبات جدارة الاساتذة العراقيين الذين استقدمتهم الجامعات الاردنية للتدريس بها دفع الطلبة الاردنيين الى اختيار العراق للدراسة الجامعية خاصة وان لدى العراق كليات علمية معروفة تمكنت من تخريج افواج من الطلبة الذين استطاعوا ان يواجهوا نتائج الحصار باختراع اجهزة ومعدات بديلة للاجهزة القديمة مكنت العراق من مواجهة الازمة.

توزيع الخبز بالبطاقات على جميع المواطنين بالاسعار الحالية

اكد وزير التموين ان الخبز سيباع بموجب بطاقات تموينية لجميع مواطني المملكة بالاسعار السائدة حاليا وان وزارة التموين استكملت اعداد الكشوفات باسماء المواطنين الاردنيين الذين يستحقون دعم الحكومة. وقال السيد الوزير في لقاء تلفزيوني ان الحكومة حريصة على توفير الخبز للمواطنين بالاسعار الحالية ولن يتم رفع سعر الخبز على المواطنين. ويذكر ان اكثر من مليون سائح وحوالي نصف مليون وافد اضافة الى المواشي في الاردن يحصلون على الخبز بالاسعار المدعومة وهو غير مطلوب اذ ان الحكومة من واجبها ان تدعم مواطنيها وليس دعم المجتمع الدولي...

نحو نقابة صحافيين حرة في مجتمع حر

شعاع

يتوجه الصحفيون الاردنيون يوم غد الجمعة للادلاء باصواتهم لانتخاب نقيب واعضاء مجلس نقابة جديد قادر على ان يرتقي بمستوى الصحافة والصحفيين مهنيا وماديا الى مستوى المهن الاخرى بحيث يصبح الصحفي الاردني المطلوب منه صياغة الرأي العام الاردني قادرا على القيام بهذه الرسالة وفق ظروف موضوعية تجعله في منأى عن التدخل في حريته الصحفية لاتخاذ الرأي الذي يراه مناسبا بعيدا عن الهيمنة السياسية او الاقتصادية من اصحاب القرار السياسي او الاقتصادي وعلى مستوى القطاعين العام والخاص على حد سواء. ان اختيار قيادة جديدة للصحفيين الاردنيين قادرة على تحقيق ذلك ليس بالامر السهل كما يبدو خاصة اذا استعرضنا الظروف السياسية والمعيشية للصحافيين الاردنيين والتي تجعل معظمهم يرتهن بقراره الانتخابي الى قوى اخرى قادرة على التاثير عليه -

واذا كانت الدولة ذات التاثير السياسي على الصحافيين من خلال مساهمتها في راسمال الصحف الرئيسية وامتلاكها لاجهزة الاعلام الرسمية لم ولن تتدخل في العملية الانتخابية احتراما للصحفيين وارادتهم وللنهج

محمد العبادي

البقية على صفحة ١٣

الحسين، الأسد، عرفات يعيدون ابعاد الاستراتيجية العربية

○ كتب: خضر زهران

اللقاءات المرتقبة بين جلالة الحسين والرئيس الاسد وبين الاسد وعرفات تحمل الابعاد الاستراتيجية المشتركة للسلام بين الاردن وسوريا وفلسطين لايمانهم ان السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة هو خيار استراتيجي التزمت به بلدانهم الى جانب الدول العربية والتي اجتمعت في القمة السادسة عشرة بالقاهرة ويحاولون ايجاد قاسم مشترك اعظم لعلاقاتهم السياسية المنبثقة عن الاجماع العربي لمواجهة المستجدات في المنطقة والتي فرضت نفسها على عملية السلام. هذه الابعاد كانت السبب المباشر في اللقاءات الثنائية بعد لقاءات قمة القاهرة الامر الذي يحمل على الاعتقاد ان الاوضاع الراهنة تحتم ضرورة اللقاء والالتقاء على قاسم مشترك للحيلولة دون الاختراقات الاقليمية او الدولية مما يعكس سلبا على عملية السلام. من هنا يجيء لقاء جلالة الحسين - الاسد ولقاء الاسد - عرفات لوضع السلام العادل والشامل

البقية على صفحة ١٣

الاردن يطلب تأجيل زيارة وفد اسرائيلي

قررت الحكومتان الاردنية والاسرائيلية تاجيل زيارة وفد سياحي اسرائيلي برئاسة رئيس بلدية [illegible] ... علی زيارة قام بها وفد سياحي من رجال الاعمال الاردنيين الى اسرائيل في منتصف الشهر الماضي ويعود طلب تاجيل الزيارة الى توتر ملحوظ في العلاقات بين البلدين [illegible] ... الى اسرائيل ... عمان في ... علاقاتها ... مع اسرائيل في الوقت الذي تقوم الاردن فيه باتصالات مع سوريا لتوحيد الموقف ... سورية - مصرية.

واشنطن تخطط لقطع مساعداتها عن مصر

طلبت الحكومة المصرية من الادارة الامريكية ان تواصل لعب دور الوسيط في عملية السلام بالشرق الاوسط وان لا تنحاز للموقف الاسرائيلي وجاء هذا الطلب في مذكرة ارسلتها الحكومة المصرية الى الادارة الامريكية قبيل زيارة سيقوم بها الى واشنطن الرئيس المصري محمد حسني مبارك في نهاية الشهر الحالي. الرئيس مبارك سيبحث مسالة المساعدات الامريكية لمصر التي ستتوقف في العام القادم.

عرفات يواجه ضائقة سياسية

اكدت مصادر سياسية ان الادارة الامريكية قلقة من الضائقة الشديدة التي يواجهها رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات منذ انتخابات الكنيست الاسرائيلي وخاصة بسبب التجاهل التام الذي يبديه بنيامين نتنياهو تجاهه ورفضه المطلق لاجراء اية اتصالات معه او حتى تقبل اتصالات منه وكان عرفات قد بعث اكثر من رسالة خطية الى وزير الخارجية الامريكي في الاونة الاخيرة يشكو له فيها الضائقة التي يواجهها.

نتنياهو لا يريد التسرع في المفاوضات

كشفت مصادر سياسية النقاب عن ان بنيامين نتنياهو لا يريد التسرع في استئناف المفاوضات الاسرائيلية مع السلطة الفلسطينية حول التسوية النهائية لان نتنياهو يفضل في هذه المرحلة دراسة الاتفاقات الموقعة مع الجانب الفلسطيني والتجاوزات التي حدثت في هذه الاتفاقات من جانب السلطة الفلسطينية ويتطلع نتنياهو اولا الى معالجة هذه التجاوزات وذلك قبل استئناف المفاوضات.

منع استيراد مواد غذائية مضى نصف مدة صلاحيتها

اصدرت وزارة الصحة قرارا منعت بموجبه القطاع الخاص الاردني من استيراد اية مواد غذائية مضى على صلاحيتها نصف المدة المقررة خاصة فيما يتعلق بالمواد الاولية اللازمة للصناعات المحلية الخاصة بالاغذية. وجاء هذا القرار بعد ان درجت مصانع عديدة على استيراد مواد اولية للصناعات الوطنية مضى على صلاحيتها نصف المدة مما يتيح لهم استيرادها باقل من نصف الاسعار العالمية لان المنتج العالمي يهمه بيع هذه المواد قبل فسادها ولو كان باقل من نصف السعر الا ان المصانع الاردنية اعتادت استيراد هذه المادة واستخدامها واحيانا تمضي فترة طويلة على وجودها في المستودعات وتنتهي مدة الصلاحية قبل استخدامها ولكن يتم استخدامها دون رقيب او حسيب على اعتبار ان مرور شهر او شهرين بعد تاريخ الصلاحية ليس امرا خطيرا حتى بعض الصيدليات في الاردن تشتري مواد غذائية للاطفال اقتربت مدة انتهاء الصلاحية نظرا لرخص اسعارها في بلاد المنشأ. كما ان كميات كبيرة من المواد الغذائية والمعلبات تستورد بعد ان اقتربت مدة انتهاء الصلاحية لرخص اسعارها ويعاد احيانا في عمان وضع تاريخ جديد عليها او اعادة تصديرها لدول اخرى.

ظاهرة ارتفاع اسعار الاراضي في المناطق الحدودية

ارتفعت حمى اسعار الاراضي في جميع المناطق الحدودية من المملكة في الشرق حيث الصحراء والجنوب حيث الصحراء على امل ان هناك مشاريع ضخمة سيجري تنفيذها في المستقبل لاحياء هذه الاراضي. عدد من اصحاب النفوذ والراسماليين في الاردن يقومون حاليا بشراء الصحراء الاردنية بمبالغ خيالية مما رفع من حمى ارتفاع اسعار الاراضي. عقاريون وسماسرة يتهمون جهات خارجية بانها وراء هذه الحمى في ارتفاع اسعار الاراضي باكثر من قيمتها الحقيقية ويحذرون من نتائج ذلك ويؤكدون على ضرورة تحري الحكومة عن المشتري الحقيقي لهذه الاراضي حتى لا نصحو يوما فنجد اراضينا قد تم بيعها بالوساطة الى اسرائيل وقوى خارجية لا نعرف من هي؟. المبالغ التي تطرح لشراء هذه الاراضي تصل الى مئات الالوف احيانا لانها قطع كبيرة لا يجوز الفرز فيها مما يؤكد تساؤلاتنا حول هوية المشتري.

كريستوفر لن يعود للمنطقة قبل الانتخابات

كشفت مصادر سياسية النقاب عن ان وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي قد لا يعود ثانية الى الشرق الاوسط قبل الانتخابات الرئاسية الامريكية وذلك في ضوء التشاؤم الذي كشفت عنه من امكانية استئناف المسيرة السلمية بين اسرائيل وسوريا في هذه المرحلة او حتى في المرحلة القريبة القادمة. واكد وزير الخارجية الامريكي موقفه هذا لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال محادثاته في اسرائيل مؤخرا.

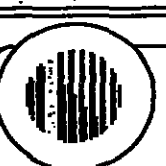
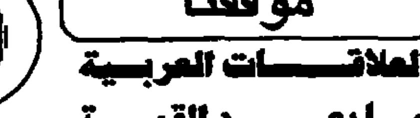
هل ينسحب المفدال من الحكومة

ذكرت مصادر سياسية ان نتنياهو اجتمع في مكتبه مع عدد من رؤساء وناشطي الحزب الديني الوطني المفدال الذين بحثوا معه موضوع انسحاب الجيش الاسرائيلي من مدينة الخليل اضافة الى موضوع الاستيطان اليهودي في الاراضي المحتلة. واضافت المصادر ان ناشطي ورؤساء حزب المفدال اكدوا لنتنياهو بان حزبهم سينسحب على الفور من الحكومة في حال انسحاب الجيش الاسرائيلي من الخليل.

الاردن يعتذر عن استقبال نتنياهو

طلبت الحكومة الاردنية عبر قنوات غير رسمية من الحكومة الاسرائيلية عدم المغالاة في التصريحات الكلامية عن العلاقات الاردنية الاسرائيلية والاشادة المفرطة بها لان الواقع لا يشير الى تحسنها ولان المشاعر العربية معادية للحكومة الاسرائيلية وكذلك المشاعر الدولية ونظرة المجتمع الدولي التي تتوجس خيفة من الحكومة الاسرائيلية. وطلبت الحكومة الاردنية من الحكومة الاسرائيلية عدم الادلاء باية تصريحات حول العلاقات الاردنية - الاسرائيلية تخالف الواقع الحالي. وتاكيدا من الحكومة على احتجاجها على الحكومة الاسرائيلية ورفضها التجاوب مع مهمة كريستوفر وعدم تطبيقها لالتزاماتها مع الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين فقد اعتذرت عمان عن استقبال نتنياهو حسب ما قالته صحيفة هارتس الاسرائيلية الاسبوع القادم قبيل زيارته للولايات المتحدة وطلبت منه تاجيل الزيارة الى ما بعد زيارة واشنطن وان لا تكون عمان اول عاصمة عربية يزورها اذ ان عمان تفضل ان يقوم نتنياهو بزيارة مقررة الى مصر قبيل زيارته الى الاردن.



موقفنا

العلاقات العربية ما بعد القمة

تؤكد تطورات الاحداث في مرحلة ما بعد القمة العربية بان هناك شعورا عربيا متزايدا باهمية التضامن وتوحيد الصفوف وتجاوز كل اسباب الخلاف لبناء موقف عربي موحد يمكن الامة العربية من مواجهة التحديات التي تفرضها عملية السلام وتبعاتها وموقف اسرائيل الرافض لها.

فقد بدأت العلاقات الاردنية السورية تتجاوز مرحلة الشك والقطيعة والتوتر الى مرحلة تشير تسارع الاحداث الى انها ستكون مشرقة وقائمة على اسس سليمة من شانها تمتين اواصر التعاون الثنائي والاتفاق على اسس مشتركة للتضامن العربي تحقق آمال وتطلعات الامة العربية في التضامن والتلاقي لمواجهة الاحداث الجسام التي تفرض نفسها على الامة.

لقد وصل التناغم الاردني - السوري الى مرحلة متقدمة من التعاون وعلى اعلى المستويات اذ ان الاتصالات بين جلالة الملك الحسين والرئيس السوري حافظ الاسد لم تنقطع منذ قمة القاهرة الاخيرة حتى اليوم سواء من خلال الرسائل المتبادلة او المكالمات الهاتفية او التصريحات الايجابية المطمئنة من كلا الجانبين الاردني والسوري. وتؤكد مصادر اردنية وسورية متطابقة ان هذه الاتصالات تتجه الى مرحلة

البقية على صفحة ١٣

جوائز المسابقة الموسمية للرياضة طالب المرحلة الثانوية [illegible]
ص (١١)

الملكية الاردنية
ارقام الهواتف في الضفة والقطاع
ص (٥)

اخبار الاسبوع
الخميس ٤/٧/١٩٩٦

مجلس التعليم العالي يضع آلية جديدة لقبول الطلبة في الجامعات الحكومية ويخصص ٧٥٪ للتوجيهي و٢٥٪ للفحص العملي

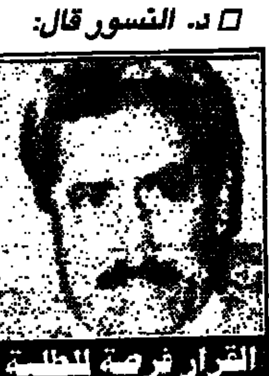
اجرى التحقيق: يوسف المشاقبة وشروق سويدان

الخطوة الجريئة التي قام بها مجلس التعليم العالي مؤخرا بشأن آلية قبول الطلبة في الجامعات الحكومية خلال الاعوام القادمة بتخصيص علامة الطالب بنسبة ٧٥٪ لامتحان الثانوية العامة و٢٥٪ للفحص العملي كان لها مردودها وتفاعلها على المجتمع الاردني الامر الذي حدا باخبار الاسبوع الى اجراء استطلاع شامل مع عدد من [illegible] في الجامعات و[illegible] والخبراء لمعرفة ارائهم حول هذا القرار الديمقراطي.

لقد كانت اجاباتهم تصب بضرورة توفير آلية العمل التي سيتم بموجبها قبول الطلبة واللجان المشرفة على الامتحانات اضافة الى ضرورة منح الجامعات المزيد من الصلاحيات بشأن قبول الطلبة في جامعاتها.

وفيما يلي بانوراما لاقوال اصحاب الشأن الذين اعطوا هذا الموضوع الابعاد الضرورية من اجل تفعيل هذا القرار وتطبيقه بعيدا عن المحسوبية والنفوذ في حلقات عديدة.

□ د. النسور قال:


القرار فرصة للطلبة لاختيار التخصصات التي يرغبون بها

ان قرار المجلس الاخير المتعلق باعطاء علامة ٧٥٪ لامتحان الثانوية العامة وعلامة ٢٥٪ للفحص العملي يعتبر خطوة جيدة نحو تطوير التربية والتعليم العالي في الاردن حيث تم التنسيق مع جميع الجامعات الاردنية للمباشرة بتنفيذ هذا القرار خلال الاعوام القادمة على جميع الطلبة وذلك بهدف اعطاء الفرصة للطلبة لاختيار التخصصات التي يرغبون بدراستها حسب ميولهم ورغباتهم اضافة الى ضرورة الاخذ بعين الاعتبار اهمية مشاركة الاسر التربوية والتعليمية للمباشرة في تنفيذ هذا القرار المهم.

□ د. منذر المصري قال:


هدفنا الاساسي من التغيير ديمقراطية التعليم العالي

ان الوزارة حريصة دائما على التجديد والتطوير في كافة المراحل الدراسية فقرار مجلس التعليم العالي بشأن آلية قبول الطلبة في العام القادم وتخصيص علامة ٧٥٪ لامتحان الثانوية العامة و ٢٥٪ للفحص العملي يعتبر من القرارات التربوية والتعليمية المتطورة في الاردن وذلك بشكل يتواكب مع المرحلة المقبلة المليئة بالتغيير والتطوير لاننا نعيش هذه الايام في جو يسوده ديمقراطية التعليم مما يتطلب منا مواصلة الجهود لتطوير المسيرة التربوية والتعليمية للحاق بركب الحضارات المتقدمة.

□ د. سعيد التل قال:


القرار خطوة جريئة لتطوير قدرات الطالب الجامعي

ان العملية التعليمية بحاجة الى عملية جراحية وذلك لتحسين الوضع التعليمي في الاردن وذلك بالتركيز على النوعية وليس على الكمية في الجامعات وكليات المجتمع وقرار مجلس التعليم العالي الاخير المتضمن اعداد آلية جديدة لقبول الطلبة في الجامعات يعتبر خطوة جريئة لتطوير قدرات الطالب الجامعي من خلال اجراء امتحانات القبول حسب التخصصات التي يرغبون بدراستها حيث سيكون هذا القرار اذا طبق بعد دراسة شاملة خطوة حقيقية لتطوير وتقدم التعليم العالي في الاردن.

□ النائب الدكتور عبدالله العكايلة قال:


الابتعاد في نظام القبول الجديد عن المحسوبية

ان قرار مجلس التعليم العالي المتعلق بآلية قبول الطلبة في الجامعات الاردنية يعتبر من القرارات الديمقراطية التي سيكون لها ايجابيات في حالة تطبيقه حيث يستطيع الطالب اختيار التخصصات حسب ميوله ورغباته للدخول في الكلية التي تتناسب مع قدراته العقلية والعملية فهذا القرار بحاجة الى وضع آلية عمل متطورة للمباشرة في تطبيقه وذلك عن طريق الابتعاد عن المحسوبية والوسطات للتدخل في شؤون اللجان المنوي تشكيلها للاشراف على عملية القبول.

□ العين احمد العقايلة قال:


التعليم لدينا بحاجة الى المزيد من الاهتمام والعناية

ان هذا القرار جيد لتحسين نوعية التعليم في الاردن ولتخريج الافواج الطلابية القادرة على ايجاد فرص العمل دون متاعب لان ما نشاهده الان من بطالة يجعلنا نشعر بالخوف من المستقبل والتعليم لدينا بحاجة الى المزيد من الاهتمام والعناية وذلك من خلال وضع الخطط الكفيلة لتطبيق هذا القرار الذي نامل ان يسهم بفعالية في دعم الجامعات الحكومية وبرايي ان مثل هذه القرارات تعتبر انطلاقة جديدة لتطوير مسيرة التعليم العالي في الاردن لهذا علينا ان نواصل دعمنا لمثل هذه الجهود الخيرة التي من شانها ان تساعد على التغيير للافضل في كافة مجالات الحياة.

□ د. فارس البطاينة قال:



نتوقع تحسين نوعية التعليم الجامعي عند تطبيق القرار

ان قرار مجلس التعليم العالي والمتعلق بآلية قبول الطلبة في الجامعات الحكومية يعتبر نقلة نوعية في تحسين وتطوير المسيرة التعليمية في الاردن لهذا فان ايجابيات هذا القرار والقاضي بتخصيص ٧٥٪ لامتحان الثانوية العامة و ٢٥٪ للفحص العملي ستتضح من خلال تطبيقه على مختلف الجامعات حيث يعطي للطالب ايضا حرية اختيار التخصصات التي يرغب بدراستها ضمن ميوله ورغباته ونتوقع في القريب العاجل بان يكون مستوى التعليم الجامعي قد اصبح اكثر تقدما وتطورا والمؤشرات الحالية تؤكد على ذلك.

لهذا نحن مع هذا القرار شرط وضع آلية عمل متطورة تشرف على امتحانات قبول الطلبة بشكل يواكب المستجدات الحالية والمستقبلية للنهوض بالمستوى المطلوب في مجالات الحياة المختلفة وخاصة التعليمية لان الاردن اصبح في مقدمة دول العالم في مجال التعليم والتعليم العالي وذلك نتيجة للجهود التي تبذلها الجهات الرسمية والشعبية لانجاح مسيرتنا التعليمية والديمقراطية. ونامل ان تتواصل هذه الجهود لتحقيق الاهداف المرجوة من هذا القرار الديمقراطي ليستطيع الطالب اختيار التخصصات حسب ميوله ورغباته وقدراته على متابعة الدراسة في الجامعة.

□ النائب الدكتور ذيب عبدالله قال:


المطلوب هو العدالة عند تطبيق هذا القرار على الجميع

ان الكفاءة والخبرة دائما مطلوبة وهي عنصر جيد للتطوير لهذا جاء قرار مجلس التعليم العالي بوضع خطة جديدة لقبول الطلبة في الجامعات سيكون فرصة ثمينة لجميع الطلبة باختيار التخصصات التي يرغبون بدراستها بشكل يتلاءم مع ميولهم ورغباتهم فالمطلوب هو العدالة والانصاف عند تطبيق هذا القرار على جميع ابناء الشعب دون استثناء ونامل من جميع الجامعات الاردنية المشاركة في تنفيذ هذا القرار الذي من شانه ان يساعد على تحسين نوعية التعليم واختيار الطلبة من ذوي الكفاءات العالية.

□ العين الدكتور اشرف الكردي قال:


اننا مع القرار لانه سيعمل على تفعيل دور الجامعات

انا مع هذا القرار مائة بالمائة لانه سيعمل على تطوير المسيرة التعليمية في الاردن وان وضع آلية جديدة لقبول الطلبة في الجامعات الحكومية في الاعوام القادمة عن طريق تخصيص نسبة معينة من العلامات للامتحانات ٧٥٪ لامتحان الثانوية العامة و ٢٥٪ للفحص العملي سيمكن الجامعات من اختيار الطلبة ذوي الكفاءة بالتخصص الذي يرغبون بدراسته والتعليم العالي في بلدنا اصبح اكثر تطورا مما سبق نظرا للجهود المبذولة بهذا المضمار وذلك من خلال وضع الخطط التربوية والتعليمية الجديدة القادرة على مواكبة التطورات المستقبلية والحالية لهذا فنحن نثمن الدور الذي تقوم به وزارة التعليم العالي والقيادات التربوية بشان دعم الجامعات وكليات المجتمع وجميع النواحي التعليمية المختلفة.

□ النائب الدكتور فرح الريضي قال:


القرار خطوة اولى نحو منح الجامعات الاستقلالية

ان التعليم العالي في الاردن اصبح اكثر تقدما وتطورا من السابق نظرا للمتغيرات والتطورات التي تطرأ بين الحين والاخر وما قرار مجلس التعليم العالي الاخير بشأن قبول الطلبة في الجامعات الحكومية الا خطوة اولى ومهمة نحو تفعيل دور الجامعات ومنحها المزيد من الاستقلالية والدعم لاستقطاب الطلبة المبدعين والمتميزين ونامل الا يكون هذا القرار فرصة او السماح للواسطات بالتدخل في شؤون اللجان المشرفة على عملية قبول الطلبة مما يتطلب ايجاد الالية المناسبة لتنفيذ هذا القرار وذلك عن طريق اختيار اللجان المشرفة من ذوي الخبرات والكفاءات العالية.

□ النائب الدكتور راتب السعود قال:


القرار انطلاقة جديدة لتحسين اوضاع الجامعات

اننا نمر الان في مرحلة جديدة يتطلب منا جميعا المشاركة في التغيير والتجديد في كافة مجالات الحياة وما قرار مجلس التعليم العالي بشأن آلية القبول الجديدة الا انطلاقة جديدة لتحسين اوضاع الجامعات الحكومية ومنحها استقلالية كاملة وحرية في قبول الطلبة في جامعاتهم حيث كان الاردن السباق في تبني هذا القرار واعتماد هذا النظام الجديد للمساهمة الحقيقية في تطوير وتحسين مسيرة التعليم العالي في الاردن وتوفير الامكانات اللازمة والاجهزة المتطورة لانجاح هذه المسيرة للخروج واللحاق بدول العالم المتقدمة.

□ د. عاطف عضيبات قال:


القرار انطلاقة جديدة نحو اعطاء الجامعات الصلاحيات الكاملة

ان قرار مجلس التعليم العالي المتعلق بآلية قبول الطلبة في الجامعات الاردنية الحكومية وتخصيص علامات للقبول وذلك بنسبة ٧٥٪ لامتحان الثانوية العامة و ٢٥٪ للفحص العملي يعتبر خطوة جريئة لمنح الجامعات فرصة جيدة للمشاركة في اختيار الطلبة من ذوي المستويات العالية للدخول في التخصصات التي يرغبون بدراستها لان الطالب الجامعي يعتبر العنصر الرئيسي في العملية التعليمية لهذا لا بد من توفر المعايير الموضوعية بشان تطبيق هذا القرار وتشكيل اللجان المشرفة وبمشاركة جميع الفعاليات التربوية في تطبيق هذا القرار وذلك بوضع الاهداف الرئيسية والواضحة والعمل على تنفيذها بشكل يتلاءم مع متغيرات المرحلة وبعدالة وموضوعية كاملة والقرار اذا طبق سيكون له ايجابيات اكثر من السلبيات للطالب والجامعة معا الامر الذي سيعزز من امكانية تطوير البحث العلمي وكافة النواحي التعليمية الاخرى. وانني ارى بان هذا القرار سيرى النور في القريب العاجل وسيكون انطلاقة ورؤية جديدة بمنح الجامعات صلاحيات كاملة لقبول الطلبة والتعليم العالي في بلدنا اصبح اكثر فعالية من السابق نظرا للجهود المبذولة بهذا الشان مما يبشر بمرحلة تعليمية جديدة قائمة على اساس العدالة والانصاف.

□ د. امين محمود قال:


اطالب بمساواة النسبة بين امتحان الثانوية والجامعة

ان قرار مجلس التعليم العالي جيد وفرصة للجامعات الحكومية لاختيار الطلبة المتفوقين والمتميزين حيث جاء هذا القرار ضمن التوجيهات لاعادة النظر بمسيرة التعليم في الاردن واننا نامل ان يعاد النظر بتخصيص العلامات وذلك بنسبة ٥٠٪ لامتحان الثانوية العامة و٥٠٪ للفحص العملي لتحقيق العدالة في قبول الطلبة وانني ارى ايضا بانه لا بد من اعداد الخطط الكفيلة بالاشراف على عملية قبول الطلبة في مختلف كليات الجامعة حيث يعتبر هذا القرار من القرارات المهمة التي يتخذها مجلس التعليم العالي وخاصة في هذه المرحلة التي تتطلب منا مواصلة التغيير والاعتماد على اسلوب الحوار والمشاركة في العملية التربوية.

□ د. نازك قطيشات قالت:

ان مجلس التعليم العالي حريص دائما على وضع الخطط والبرامج التي من شانها ان تعمل على منح الجامعات الحكومية المزيد من الصلاحيات لقبول الطلبة في جامعاتهم وقرار مجلس التعليم العالي كان دليلا واضحا على عزم المجلس والتوجيهات لتطوير التعليم العالي في الاردن وقضية تخصيص نسبة ٧٥٪ لامتحان الثانوية العامة و ٢٥٪ للفحص العملي جاءت لاعطاء الطالب فرصة في دخول التخصص الذي يجد فيه رغبته وميله في دراسته لهذا ان مجلس التعليم العالي سيواصل جهوده لتطوير المسيرة التعليمية لتتواكب مع المرحلة المقبلة.

□ الاستاذ نميثان حلوش قال:

نمتلك القدرات والمؤهلات العالية لتطبيق هذا القرار

انني اعتقد ان وراء امتحان القابليات دافعان الاول يتمثل بتساؤل الكثيرين حول قضية اعتماد علامة التوجيهي كمقياس اساسي لمستوى الطلبة للدخول في الجامعات اما الدافع الثاني ويبرز بامكانية معرفة القدرات المعرفية والمعلوماتية للطالب لهذا فانني ارى بان الامتحان سيكون حافزا قويا لتوسيع مدارك ومعارف الطلبة ومهاراتهم والتعرف على قدراتهم الشخصية باسلوب يتناسب مع متغيرات الاردن المستقبلية لاننا نمتلك من المؤهلات والقدرات والخبرات ما يجعلنا قادرين على الانفتاح على العالم والاستفادة من تجارب الاخرين لوضع هذا القرار في صورته النهائية وتطبيقه على اكمل وجه لانه في المحصلة النهائية سيكون خاضعا للتقويم المستمر لاجراء التعديلات اللازمة بطريقة تتلاءم مع متطلبات المرحلة القادمة لهذا فالتعليم العالي في بلدنا اصبح اكثر تطورا واهمية مما سبق نظرا للجهود التي تبذلها الجهات المعنية بمجال التعليم.

□ د. محمد العلي قال

لا بد من وضع اهداف واضحة للجان المشرفة على امتحان القبول

ان قرار مجلس التعليم العالي بشان قبول الطلبة في الجامعات الحكومية بوضع علامة ٧٥٪ لامتحان الثانوية العامة و ٢٥٪ للفحص العملي تعتبر فكرة رائدة وجيدة نحو تطوير التعليم العالي ويكمن ذلك بوضع اهداف رئيسية وواضحة للجان المشرفة على امتحان القبول للدخول في الجامعات وضمن اسس ثابتة وهذا القرار في حالة تطبيقه سيعمل على تفعيل دور الجامعات وتحسين نوعية التعليم وتطويره الى الافضل وهذا برايي سيكون فرصة كبيرة لمنح الجامعات الحكومية استقلالية كاملة في قبول الطلبة خلال الاعوام القادمة مما سيدفع بالعملية التعليمية الى الامام في تقديم افضل المشاريع والبرامج المتطورة لكافة تخصصات الجامعة وانني اقترح بضرورة تساوي نسبة العلامات بحيث تصبح ٥٠٪ للتوجيهي و ٥٠٪ للفحص العملي وذلك بهدف اعطاء الطالب اختيار التخصصات التي يرغب بدراستها في الجامعات.

□ د. خميس الزبيدي قال:

اننا مع كل خطوة من شانها المساعدة على تطوير التعليم العالي

اننا مع كل خطوة من شانها ان تساعد على تطوير وتحسين نوعية التعليم العالي في الاردن وما قرار مجلس التعليم العالي بشان الية قبول الطلبة في الجامعات وتخصيص علامة ٧٥٪ لامتحان الثانوية العامة و ٢٥٪ للفحص العملي سيكون فرصة وانطلاقة جديدة لدعم الجامعات ومنحها صلاحيات كاملة لتفعيل دورها على اكمل وجه وانني اعتبر هذا القرار ايجابيا ومتفائلون كثيرا بتنفيذ هذا القرار بشرط اعتماد الاسس الثابتة والواضحة بعيدا عن المحسوبية والواسطات في مسالة القبول.

□ الاستاذة هنادي غوانمة قالت:

القرار سيساهم في رفد المؤسسات بالخريجين المؤهلين

ان هذا القرار سيؤدي الى تحسين نوعية التعليم وتطوير قدرات الطالب وذلك باختيار التخصص الذي يرغب بدراسته لهذا يطلب من الجميع المشاركة في تنفيذ هذا القرار المهم للتوجه نحو التعليم الجامعي الحقيقي باعتماد اسس ثابتة وواضحة في مسالة قبول الطلبة في الجامعات لان ذلك سيسهم في رفد المؤسسات بالخريجين المؤهلين القادرين على تحمل المسؤولية ونامل من هذا القرار ان يكون فرصة للتطوير والتجديد. ولا بد من اعادة النظر بمسالة توزيع العلامات بحيث تصبح ٥٠٪ للتوجيهي و ٥٠٪ للفحص العملي لضمان عدالة التوزيع في كافة التخصصات.

□ المعلمة امل مصطفى جدرات قالت:

ان التعليم في الاردن غدا اكثر تقدما وتطورا مما سبق وذلك لوجود الخطط التربوية والتعليمية الهادفة لتطوير وتحسين اوضاع المؤسسات التعليمية وقرار مجلس التعليم العالي المتعلق بقبول الطلبة في الجامعات وتخصيص علامة ٧٥٪ لامتحان الثانوية العامة و ٢٥٪ للفحص العملي اذ ان هذا الفحص يعتبر خطوة جريئة لتحسين وتطوير قدرات الطالب الجامعي بالاضافة الى اعطاء الجامعات صلاحيات كاملة لقبول الطلبة وذلك ضمن اسس ومعايير واضحة تعتمدها الجامعات خلال الاعوام القادمة.

□ د. محفوظ الرئيس قال:

برأيي يعتبر هذا القرار جيدا ولكن في حالة السماح لجميع الطلبة بالتقدم لهذا الامتحان فان ذلك سيؤدي الى عملية فرز الطالب الاكفأ واعطائه فرصة اكبر للدخول في الجامعات حسب القدرات والرغبات لهذا من الضروري وضع الية واضحة لهذا القرار لمعرفة الطريقة التي سيتم بموجبها قبول الطلبة في الجامعات ووضع الاسس والمعايير الرئيسية لنظام القبول والعمل على اختيار اللجان المشرفة على اجراء هذه الامتحانات بصورة ديمقراطية تعتمد على العقلانية والخبرة والمعرفة والدراية الكافية بشؤون التعليم العالي.

□ الاستاذ ابراهيم ابو فلاحة قال:



الفكرة رائدة ولكنها تحتاج الى الاعداد المادي والنفسي

انطلاقا من ايماني بالمراس العملي كعنصر اساسي في نقل النظرية الى حيز التطبيق وباعتقادي ان ما تؤمن به الدول المتقدمة وتعتبره منهجا متطورا في تحركها الدراسي سواء كان ذلك في مرحلة ما قبل الجامعة او في الجامعة وما بعدها فان ما ستنتهجه وزارتنا في اتخاذها قرارها الجديد بتخصيص ما يقارب ٢٥٪ من معدل الدراسة الثانوية بالمنحى التطبيقي لهو قرار صائب ولكنه بنظري لا يخلو من العجلة لانه ان صح القول وتم تطبيقه في العام القادم فان العملية التعليمية بمحاورها الثلاثة «الكتاب والمعلم والطالب» لن تعد الاعداد الكامل او المتوازن للنهوض بالتجربة وتطبيقها على الصعيد الاكاديمي وباعتقادي انها فكرة رائدة ولكنها تحتاج الى الاعداد المادي والنفسي قبل ان تطفو وتعوم على السطح.

يا دولة الرئيس انت اكبر من الولاية فلا تتغير


□ هاني خير □

لست ادري ماذا جرى لحكام بلادي ولماذا يتغيرون بالسلطة وهيلمانها؟ وما هو المرض الذي يتابهم ويصيبهم فيجعلهم يعكسون اسلوب حياتهم ويسيئون في معاملاتهم ويتهربون من المواطنين فيغلقون الابواب دونهم وهم الذين احبوهم واخلصوا لهم في السراء والضراء ووقفوا الى جانبهم في كل ملمة وازمة يدفعون عنهم الاذى الحاقد والقلم المرتشي الناقد.

والكتاب والادباء الاعضاء في اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين ما كانوا يتوقعون من رئيس وزرائهم الشاب الناهض الواعي المثقف الذي عرفناه ديمقراطيا شعبيا وسندا للمثقفين من ابناء بلده ان يبخل عليهم بمواقفه المشرقة وهم الذين عرفهم الرئيس من خلال مواقفهم الوطنية الكتابية غير الانتهازية وانتمائهم الصادق الامين لنظام بلدهم وكيانه وتصديهم لكل من يحاول النيل من سياسة الحسين الحكيمة.

والحقيقة انني اعيش في دوامة ليس لها من نهاية او قرار؟ واجدني دائما محرجا وعاجزا عن شرح ما جرى لاخواني وزملائي الكتاب والادباء الذين يعرفون حق المعرفة ما اكنه للاخ الصديق الوفي دولة السيد عبدالكريم الكباريتي من تقدير واحترام وما هي المشاعر الاخوية المماثلة لدولته نحوي.

ساقول لهم بكل صراحة بان دولة الاخ عبدالكريم الكباريتي قد صب كل اهتمامه على النواب والاعيان وانشغل بالسياسات الخارجية وترك الامور الداخلية المتعلقة بالشعب وحاجاته ومتطلباته وشؤون الكتاب والادباء ومتطلباتهم واحوالهم الصعبة مؤجلة دون استجابة، وماذا اقول لهم ايضا؟ اقول بان الرئيس الذي نحبه ونحترمه ونؤيده قد انتهج نفس سياسة الحكومات السابقة بعدم الاستجابة الا لمن يحاولون النيل من الحكومة واثارة الشعب عليها والتهجم على سياستها.. الذين اعلنوا اعتصامهم تهديدا ووعيدا وتنديدا فاستقبلتهم الرئاسة بالترحاب والاحضان ومن ثم تكريمهم بالاستئذان لهم بمقابلة جلالة الملك المعظم؟. وبعد هذه الاحاديث انا في حيرة من امري واحاول دائما ان اعرف سبب تغير سلوك الحكام بعد تسلمهم مراكز السلطة والسلطان.. ولقد سالت مرة دولة المغفور له سعيد باشا المفتي رئيس الوزراء ورئيس مجلس الاعيان الاسبق عن مكونات هذا السر العجيب فيما يفعله الكرسي بالرئيس والوزير.

فاجابني اسمع ما قاله الخليفة الثاني عمر بن الخطاب الى احد سائليه عندما ابلغه قائلا ان واليك في حضرموت قد تغير ولا تعلم سبب ذلك مع انه كان مثال الاخلاق العالية في سلوكه ومعاملته للناس قبل الولاية فاجابه الفاروق؟! انه شيء غريب عما تفعله الولاية «السلطة» بالناس فالانسان يكون تقيا ورعا امينا مخلصا قبل ان يتولى الولاية ويجلس على كرسي الحكم وفجأة يتحول الانسان الطيب الى انسان اخر في معاملة الناس.. وبمعنى اخر ان الولاية اذا كانت اكبر من الوالي تغير واذا كان اكبر من الولاية لا يتغير وهنا يا دولة الرئيس ابا عون انك اكبر من الولاية فلا تتغير؟! واضاف دولته رحمه الله قائلا: يا ولدي هاني لا تنس ان سياسة العرب في هذه الايام ومنها الاردن انهم يقربون اعداءهم ويبعدون اصدقاءهم اي انهم يجاملون ويتوددون الى المشاغبين والشاتمين والمهاجمين والمتآمرين؟! ولا ينظرون بعين التقدير والاحترام الى اولئك الابرار الاخيار من الرواد الذين افنوا حياتهم وجهادهم في سبيل وطنهم ونظامه وكيانه بل تراهم يضربون بهم عرض الحائط وترى اعداءهم هم المقربين يتمتعون باعلى المناصب

البقية ص ١٣

فيصل المخيزيم


بقلم: فؤاد الخلفات

... عرفته في الوقت الذي كان يظل العالم العربي ازمة سميت بازمة الخليج وقد كان من اكثر المتأثرين بها لسببين اولهما: انه ينتسب الى القطر الكويتي مسقط الراس وملتقى الاهل والعشيرة.

وثانيهما: انه يتألم ان يرى الاخلاقية السياسية العربية تصل الى حد ان يتشرد شعب من دياره بحجة الوحدة وارجاع الفرع الى الاصل تحت مظلة اسلامية زائفة.

وبالرغم من ذلك فقد كان رابط الجأش عظيم الثقة بان الامة العربية قادرة على تصحيح مسارها كلما انحرفت عنه سواء بفعلها الذاتي او بفعل فاعل.

لقد كان من المواقف الكبيرة والمؤثرة في نفسي عندما رأيته يوما ما دامع العين منكسر الفؤاد وهو يحوقل ويسترجع فسألته ما الخبر؟ فاجابني بنفس حزينة وبكلمات افترت عن شفتين ناضبتين ان الشعب العراقي يجوع ويعرى وان الامة العربية تقف مكتوفة الايدي حيال هذا الامر الجلل ولا حول ولا قوة الا بالله.

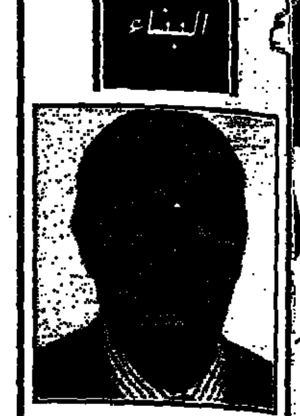
لقد اثبت في كل مرة التقيته بها انه قومي عروبي حتى العظم وانه يثق بالامة العربية ان يكون لها دورها الكبير في مستقبل الايام وانه لا بد لهذه الامة ان تكون الرقم الكبير الذي له وزنه وحسابه بعيدا كل البعد عن المفاهيم القطرية الضيقة في الاقتصاد وموازين القوى الدولية.

لقد اثبت في كل مرة انه يملك وعيا شموليا وصبرا يقدر معه ان يجعل الامور تسير كما يريد بلا ضجة او صخب على غير ما يفعل الكثيرون من العيارين والشطار من سماسرة السياسة ومروجي الفتنة.

قال لي ذات مرة: اذا اردنا اردنا قويا فعلينا ان نوجد كويتا قويا وان النظرة الضيقة باتجاه اضعاف احدنا للاخر يعني ذلك على الامة العربية السلام.

ان الحديث يطول عن سعادة الاخ فيصل المخيزيم القائم بالاعمال الكويتي في السفارة الكويتية بعمان ولكن لا بد من ان نوفيه حقه حتى لا نترك الفرصة لاي مصطاد في الماء العكر.





نحو البناء

سليمان المشيني

المبالغــة فــي الديمـوقــراطية تسيء الــى المصلحة الوطنيــة العليــا

يخيل اليّ احيانا ان المبالغة ما زالت متوارثة عندنا في مجتمعنا العربي، منذ الجاهلية وشاعرها عمرو ابن كلثوم القائل في معلقته المشهورة:

اذا بلغ الفطام لنا رضيع
تخر له الجبابر ساجدينا

الى قول المطرب الكبير وديع الصافي في اهزوجته المعروفة «احنا.. احنا.. اذا تنحنحنا!!»

ورغم ان الحوادث ترد علينا مفندة ادعاءنا كل اسبوع بل كل يوم باننا كما يقول المقلوب على امره «خليها مستورة» الا اننا ابدا مكابرون.

وقد نكون معذورين احيانا، كما يذكر المثل الشعبي «قلة حيل.. وكمان قلة حكي» «والحيل» هنا العزم بمعنى ليس لديك بأس وتسكت...لا ... يجب ان تتكلم على الاقل تتعوض. وهكذا نحن لا نفعل ولكننا نقول ونأخذ حريتنا ونستطرد كما نشاء، يحدونا خيال سامق...

وبعد، فانني ارجو المعذرة لهذه المقدمة وهذا المقال الذي اوجه فيه النقد الى بعض صحفنا الاردنية الاسبوعية التي اذا ما قرأت عناوينها الرئيسية اصابك الذعر والدهشة والذهول، فهذا معلم يقتل تلميذته وآخر يغتصب طفلة وذاك المدير يخنق زوجته اكراما لعيني عشيقته، وتلك السيدة الآمنة يقتحم منزلها المجرمون وينهبون بيتها ويقتلونها ويمثلون بجثتها... ورابع يختلس مبالغ طائلة من البنك الذي يعمل فيه، ويفر هاربا وخامس وسادس وعاشر يختلون بضحاياهم ويثخنونه ضربا وطعنا ثم يعتدون عليه جنسيا.. اجل.. والف اجل... فالقتل قتل والذبح ذبح والاغتيال اغتيال والارهاب ارهاب والسرقة سرقة والخنق خنق والاغتصاب اغتصاب وسيل بل نهر من الدم لا ينقطع ووحشية جنسية بالغة البربرية على قدم وساق، وسلب وانتهاك اعراض...

هذا بعض ما يجيء كما اسلفنا في بعض صحفنا المحلية الاسبوعية... جرائم يشيب لهولها الاطفال وفضائح يندى لها الجبين.

ولقد رفعنا نحن اصحاب القلم المتمين الصوت احتجاجا فقيل لنا على لسان الحكومة الموقرة.. احتجاجكم مرفوض فلما عدنا واستفسرنا لماذا... قالوا ديموقراطية.

ترى اي ديموقراطية عنها تتحدثون واية حرية ايها المسؤولون؟

ان ما يكتب هنا يتنافى والديموقراطية الحقيقية والحرية المسؤولة.

ان ما تسمح بنشره الحكومة لا تفيه كلمة مبالغة في الديموقراطية بل مبالغة المبالغة، لان لكل شيء حدودا وما تجاوز عن الحدود يعتبر انفلاتا وتمردا.

ثمة سؤالان نوجههما كمواطنين الى من يهمهم الامر: الاول هل تعتقدون ايها السادة كما تعتقد بعض الصحف المشار اليها ان الاردن قد اصبح كما تصفه في عناوينها الرئيسية وتبرزه وكر شر وتبيح وفسق واستباحة للحرمات؟.

والثاني هل تظنون ايها السادة ان هناك من سيقبل على الاستثمار هنا وهو يقرأ ما يقرأ عن اعتداءات دموية تقشعر لها الابدان... حتى كأن بلدنا الصامد القوي المنيع، قد خلا من حراسه فاصبح غابة تحكمها شريعة الحيوان التي لا تعرف رحمة ولا تفقه اي معنى للانسانية؟.

بدعوة من مركز رم للدراسات والمعلومات

وزير التموين يلتقي مربي الدواجن والابقار في محافظة جرش ويستمع الى مطالبهم

جرش - اخبار الاسبوع - حسين عبدالرحمن

قام المهندس منير صوير وزير التموين بزيارة تفقدية لاحوال المزارعين ومربي الدواجن والابقار في محافظة جرش استهلها بلقاء السيد عبدالغني العبدالات محافظ جرش وبحضور العقيد مشهور العوايشة والمهندس محمد العبويني مدير التموين، حيث تم بحث الواقع التمويني في المحافظة وافتتاح مستودعات التموين «مجمع تموين جرش» التي بلغت كلفتها ٧٠٠ الف دينار وتتسع لسبعة الاف طن من المواد الغذائية والعلفية والواقعة في بلدة ريمون.

وبدعوة من مركز رم للدراسات والمعلومات وفي جو من الصراحة والوضوح والالم المشترك لجميع المزارعين ومربي الدواجن والابقار في محافظة جرش تمت مناقشة مختلف الامور التي تهم قطاع المزارعين الذين يشكلون رافدا حيويا واساسيا في حياة بلدنا الاقتصادية لانهم عصب الحياة.

جاء ذلك من خلال دراسة موسعة اعدها المهندس الزراعي «احمد لافي ابو خرمة» تناول فيها مجمل القضايا والهموم التي لا بد من وضعها بين يدي معالي وزير التموين الذي اتسع صدره لجميع المتطلبات والاحتياجات وقال ان الوزارة جادة في اتخاذ كافة الترتيبات التي تكفل للمزارعين ومربي الدواجن والابقار حقوقهم لئلا يظلوا عرضة لتذبذب الاسعار التي تجلب لهم الخسارة الفادحة في اغلب الاحيان.

كما استعرضت الدراسة التي ركزت على تذبذب اسعار الدواجن بشكل اساسي مقارنة مع اسعار اللحوم والاسماك المرتفعة، واقع مزارع الدواجن وعدم مطابقتها للمواصفات الفنية وعدم اتباعها اساليب الادارة الجيدة في التربية والاساليب التسويقية الصحيحة وفقدانها التوازن بين العرض والطلب.

كذلك عدم توفر راس المال اللازم للعمل بايدي المزارعين لان اغلب المزارعين يلجأون للاقتراض من جهات مختلفة في الوقت الذي تجعلهم هذه الديون في النهاية غير قادرين على تسديدها واعلان افلاسهم وباصرار من المزارعين ومن خلال مناقشة اتسمت بالصراحة والوضوح والوقوف عند الاحتياجات والمطالب وبالحجة القوية بين المزارعون ومربو الدواجن انهم حين يراجعون المختبرات البيطرية للحصول على تقارير طبية عن حالة الصيصان الصحية لا يحصلون عليها بشكل يسير ولا يعرفون بان هذه الصيصان مصابة بالبكتيريا «الفطريات» من البداية وهنا تكون الطامة الكبرى بالاضافة الى قلة الاعلاف.

ومن خلال صوت رجل واحد اكد الحاضرون والمناقشون لمعالي الوزير جملة من التوصيات التي تهم هذا القطاع الحيوي حيث اكدوا من جانبهم وبالحاح على ان تكون هناك مرونة في التسعيرة بحيث تاخذ في الاعتبار سعر التحميل من المزرعة والنشاء مسلخ خاص لوزارة التموين ليتم شراء الدجاج الفائض من السوق وانشاء برادات بطاقة عالية والتاكيد على ضرورة التنسيق ما بين وزارة التموين والجهات الحكومية المستهلكة للدجاج كالمؤسسات المدنية والعسكرية والتزامها باخذ كامل حاجتها من الدجاج من الوزارة.

كما طالبوا بتشجيع انشاء مسالخ اهلية تكفي حاجة جميع المزارع في المملكة والزام جميع المزارعين بتسويق دجاجهم الى هذه المسالخ وبالمقابل منع محال النتافات منعا باتا في جميع مناطق المملكة مما يحمي البيئة من التلوث والروائح والنفايات الناتجة والمحافظة على الصحة العامة ومواصلة دعم مادة الذرة الصفراء والمحافظة على شرائها من النوعية ذات الجودة العالية الخالية من الفطريات.

وبعد استماع معالي الوزير لهذه المطالب العادلة من المزارعين ومربي الدواجن والابقار في محافظة جرش في الجلسة التي اتسمت بالجدية التامة والمطالبة العادلة بانصافهم اكد الوزير على ان الوزارة ستبذل كل ما بوسعها لتحقيق العدالة لهذه الفئة الداعمة للاقتصاد الاردني في اقرب فرصة ممكنة.

كما اكد المهندس فؤاد الخلفات مدير مركز رم للدراسات والمعلومات على وزير التموين ضرورة ان تلتزم الوزارة بدراسة كافة الاوراق التي سلمت للوزير وان تاخذها على محمل الجد والتنفيذ وتحقيق العدالة للمزارعين.

افاق بلادي

المطران سليم الصائغ

الانســان العامل

الانسان العامل كائن ذو نفس حية قادر على العمل المبرمج والمعقول، وقادر على التصرف بدفع من ذاته. فالانسان العامل هو مسؤول عن عمله ويعمل على تحقيق انسانيته وبالتالي فان لعمله قيمة ادبية يستمدها من طابعه الشخصي، لانه كائن واع حر ومسؤول.

ولهذه الحقيقة اهمية كبرى في عرض المشاكل الاجتماعية الهامة طوال الاجيال البشرية. ولا شك ان للعمل البشري ايضا قيمة موضوعية مستمدة من نوع العمل ومن قيمته الفعلية، وفائدته وحاجة الانسان اليه.

لذا، يبدو واضحا ان قيمة العمل الاساسية هي الانسان نفسه الذي يمارسه. ولذلك فان لعمل الانسان طابعا ادبيا واهمية كبرى. فالعمل هو قبل كل شيء في خدمة الانسان لا الانسان في خدمة العمل الامر الذي يدعونا الى رفع شعار الوجه الانساني للعمل فوق الوجه الموضوعي.

لقد ساد في العصور القديمة نظرة فريدة من نوعها، اذ كان الناس يعتبرون ان العمل الذي كان يتطلب من العامل جهدا بدنيا، ويشغل الايدي والعضلات هو غير لائق بالانسان الحر فكانوا يخصون به العبيد. ولكن الدين المسيحي غير المفاهيم في هذه القضية من اصلها، منطلقا من بشارة الانجيل بمجملها. فكلمة الله صار بشرا شبيها بنا في كل شيء ما عدا الخطيئة وقد قضى القسم الاكبر من حياته على الارض، عاملا ونجارا.

وهذه الحقيقة الايمانية والانسانية معا، هي الاساس الذي تستند اليه المسيحية في الحكم على اهمية العمل وقدره. فقيمة العمل لا تتوقف على نوع الشغل المنجز بل هي مستمدة اساسا من الشخص الذي ينجزه وبالتالي يستمد العمل كرامته اولا واساسا من طابعه الانساني، ومن ثم حقيقته الموضوعية.

فانطلاقا من هذا المفهوم يبطل الاساس الذي عليه بنى الاقدمون تمييز الناس الى فئات، وفقا للعمل الذي يمارسون. ويبقى الانسان نفسه دائما في قمة اهداف العمل الذي يمارسه، مهما كان العمل وضيعا او خاليا من كل قيمة في نظر الناس.

ان حياة السيد المسيح ومواقفه العملية والتعليمية من العمل ومن الانسان اصبحت الاساس الذي يجب الرجوع اليه في كل تفكير مسيحي وفي كل طريقة لتقدير العمل وضمان كرامة العامل.

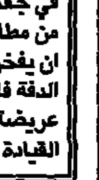
هموم وقضايا | اربد | من زياد البطاينة

رسالة من تحت التراب الى محافظ اربد

المار من امام المقبرة الشمالية يقف مدهوشا من المنظر الغريب والذي مر عليه شهر او اكثر وما زال ماثلا للعيان حيث قام احد المتعهدين بحفر اساس لبيته الذي لم يصل الى الصخر وحمل الاتربة ورمى بها على اضرحة الاموات دون رحمة او مراعاة لحرمة الاموات والمطلوب الزام المتعهد برفع الاتربة ليتسنى لزوار ذوي الموتى زيارة موتاهم ومعرفة قبورهم.

رسالة من مريض الى طبيبه

عشت سنوات اعاني من المرض الذي اصابني وراجعت عيادة الطبيب مرات ومرات لم استفد ابدا من العلاج وسافرت الى المانيا حيث استطاع الاطباء هناك ايقاف استفحال المرض وعلى وعد ان اعود بعد سنة، الا ان طبيبي لم يرض ان يعطيني تقريرا بان حالتي تستدعي السفر خوفا من ان يقال بانه غير ناجح وبالرغم من حالتي التي تسوء يوما بعد يوم والتامين الصحي لا مانع لديه اذا وافق الطبيب لكن!! فكم نتمنى انا ومن هم مثلي على الاطباء الاعتراف بالحقيقة واعطائنا فرصة الاستفادة من التامين الصحي والمعالجة بالخارج.



رسالة الى وزير الشباب

موجة اجتاحت مدينة اربد وقراها اطاحت بالتقاليد والقيم وسببت الدمار والحقت الاذى باولادنا انها البليارد والاتاري وغيرها حيث لم توافق وزارة الداخلية على فتح تلك المحال فلجأ البعض الى الانتساب للاتحادات الرياضية مثل بناء الاجسام والكراتيه والكيك بوكسنج وغيرها واحتال على الاتحاد ونسي الرياضة المطلوبة واكتفى بالبليارد والاتاري حيث جذبت الطلاب والاطفال وافرزت المشكلات. المطلوب حملة سريعة مشتركة من رجال الامن والاتحاد للتعرف على هذه القضية واثارها بسرعة وعدم منح هذه التراخيص الا عن طريق الامن.

رسالة الى رئيس بلدية اربد

شارع دار العلوم -حي الاطباء اصبح مشكلة تؤرق سكان الحي الذين ينتظرون فصل الشتاء ليرحلوا من هذا الشارع خوفا من الغرق، فهذا الشارع المنخفض الذي يصبح بركة تتجمع بها مياه الامطار السائبة من سكن الاطباء والتي لا تجد مسربا بعد ان قام احد اعضاء المجلس البلدي السابق وشريك بالمدرسة باستملاك الارض مسار المياه وعمل ساحة للمدرسة بها حيث لم تجد المياه مسربا. المطلوب عمل مسرب تحت الساحة او ايجاد مسرب للمياه والا فان الجهات المعنية مدعوة من اليوم باتخاذ الاجراءات المناسبة قبل موسم الشتاء مثلما يحتاج هذا الشارع الحيوي الى انارة حيث يغط بالظلام هو واهله.

السيارات السياحية يا داخلية

لا شروط ابدا ولا رقابة لا حساب، الصغار والكبار يسوقون السيارات السياحية بسرعة جنونية، حوادث متعددة، مشاكل كثيرة كل هذا مثبت في سجلات التامين والشرطة باربد والسبب ان احدهم يستاجر سيارة سرعان ما يصبح سائقها يسابق الريح. المطلوب جولة على مكاتب السيارات السياحية والزامها بشروط تجنب الوطن والامة الويلات.

كبسة لمحافظ البنك المركزي

قبل ايام فوجئت بالسيد زياد فريز يسير على قدميه بشارع بغداد باربد وبفعني الفضول للحاق به ودخل البنك المركزي/ اربد وهناك من يعرفه ومن لا يعرفه وزار وعاد وسيارته كانت تقف بعيدة كيلو متر عن البنك.. حلوة هالكبسة.

مين عنده حجار

شوهدت سيارات الاشغال العامة تطوف الشوارع بحثا عن حجارة للرصف حيث تم تحويل مئات العمال لعمل الرصفة والمشكلة الحجارة وقبل ايام شوهد العشرات منهم يتبعون الافاعي وهات قتل. قلة الشغل بتعلم التطريز وقد وعد مدير اشغال اربد عمل خيمة لهم تقيهم الحر وجرة ماء تروي عطشهم لكنه لم ينفذ وعده.

نائب ووظيفة

عدد من النواب حملوا بجيوبهم قوائم للتعيين في شهر تموز او قبل موعد الانتخابات والقوائم تاتي من مفاتيح الانتخابات وكل يوم يشطب اسم ويضاف اسم.

الحزب حماه

لاحد المدراء اشتبك مع موظف وتعاركا وذهبا للمستشفى ثم تصالحا فتدخل الحزب وساند عضوه الذي استمر بعمله على مضض وبالرغم من عشرات الشكاوى ضده لكن رائحة الطبخة شاطت وعرف الكل مين ولمين.

عاد الصيف وعادت فواتير المياه

عشرات الاشخاص يراجعون يوميا سلطة مياه اربد مستنكرين ما حملته فواتيرهم من مبالغ كبيرة جدا والكل يقول يوم بالاسبوع تاتي المياه مرة واحدة يا ناس والفاتورة بمئات الدنانير والرد الساعة الحكم وللعلم هناك نوعان من الساعات زرقاء خطرة وقديمة تمشي على كيفها.

سيارات المدراء

سيارات ذات لوحة حمراء اصبحت تفوق عددها عدد سيارات التكسي تجوب الشوارع ليل نهار عائلات اطفال «وشمات هوا» وكان ديوان المحاسبة قد غاب دوره حتى ان السيارات اصبح لها كراجات امام البيوت والبنزين على حساب «مين يا حكومة الثورة البيضاء».

ليش يا حكومة

قالها بغصة رجل تجاوز الاربعين من عمره ليش يا حكومة صار لي عشرين سنة مدير ودرجتي اولى وجامعي راتبي ثلاثمائة دينار والستة جابوا مدير جديد بالف وثلاثمائة دينار قلنا اسال الحكومة فهي ادرى لانها وعدت في برنامجها الحكومي القضاء على الواسطة والتمييز والمحسوبية.

حاول ان تفهم

طبيب زار الاكاديمية الدولية للكراتية باربد وهدد وتوعد قائلا لمدير الاكاديمية انه سرق زبائنه ويريد ان يعرف السر في علاجه، فقال المدير: تمارين رياضية ليس اكثر ونمة وضمير والنتائج واضحة حيث شفي عدد كبير منهم تماما وقد كانوا منذ سنوات يترددون على عيادتك.

معلمة مدرسة

قالت احدى المعلمات في مدرسة باحدى قرى اربد فقط ٢٪ نسبة النجاح عندنا فمن المسؤول المديرة لها شلتها الخاصة ولا هم لها الا الضرب والشخط وشد شعر البنات وانتقاء عبارات ليست في قاموسنا وغياب مشفوع للمعلمات ومعلمة الحساب تعطي درسا في التاريخ والوزارة قالت انها بصدد اصدار قرار لا يحق للمدير او المديرة ان يستمرا بنفس الموقع اكثر من ثلاث سنوات.

الريــاضــة فــي اسـبــوع

مرحى لعصام عريضة

ان النفوس النبيلة تانف ان تاخذ اكثر مما تعطي، هذه العبارة ما زالت تتردد على مسمعي وقد غرسها في نفسي استاذنا الكبير عصام عريضة يوم كان مديرا لصحيفة الشعب والتي ما زال كل فرد فيها يعيش الايام التي عاشها بيننا نبراسا للوفاء والانتماء والولاء وصفحة شفافة وصانع قرار ناجح ومنقذا قديرا عاش الشباب وعايشه وتنقل في مواقع عدة يحمل قلب الشباب وامانيه واحلامه وطموحه فكان الامنية واليوم اعتلى عصام صهوة الجواد فارسا ما علا رمحه الا للعطاء والوفاء واثقا بانه يحمل امال الشباب وثقة الجميع وثقة المسؤول والمواطن وحمل في جعبته الكثير الكثير من المخططات التي نسجها من مطالب الشباب واحتياجاتهم فيحق للشباب اليوم ان يفخروا بوصول الفارس الذي اوكل اليه قيادة الدفة فارس الخبرة والمعرفة فارس العطاء. عصام عريضة صوت الشباب واملهم اليوم وصل الى موقع القيادة الذي تمنيناه طويلا، اليوم يبدأ قيادة الدفة.



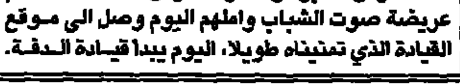

نعم كان للاختيار الصادق الره في النفوس وامل تمنيناه فتحية لهذا الفارس في كل موقع والله نسال ان يوفقه لما فيه الخير وترجمة ذلك الشعور والحب والوفاء والانتماء الذي لازمه منذ ولادته. ومن هنا نستطيع ان نقول اننا بدانا الخطوة الاولى في الوصول الى ما ننشد بالعزم والارادة والاختيار الصادق والتي سنعززها بالتعاون البناء والحوار الصادق الهادف والايمان بالله والوطن والقائد.

ومرحى بابي عدي.

زياد البطاينة

العربي يا رئيس الوزراء

نداء وجهه جمهور نادي العربي/ اربد العريض هذا النادي الذي تاسس عام ١٩٤٤ ليكون مدرسة تخرج الكوادر البشرية المؤمنة والمسلحة بسلاح المعرفة والخبرة لترفد المسيرة الاردنية الخيرة في شتى المجالات هذه المدرسة التي افرزت الشباب المبدع الذي توزع على الاندية والمراكز والمنتخبات اليوم تقف مناشدة رئيس الوزراء التدخل لانقاذه.



نعم فلقد قدمت بلدية اربد عام ١٩٧٧ قطعة ارض هبة لهذا النادي بمساعي رئيسه انذاك السيد منصور السعد البطاينة وتم بناء مقر دائم له عليها، وانطلقت المسيرة من خلاله وما زالت مجاورة لجامعة اليرموك الفتية وكان عام ١٩٩٢ حين اعلن الخبراء والمهندسون بان المبنى ايل للسقوط فما كان من وزير الشباب آنذاك الا ان بعث بمهندسيه الذين اقروا ذلك وبدأ البحث عن مخرج في ظل ظروف وامكانيات صعبة حتى جاء السيد منصور السعد البطاينة الذي اعيد انتخابه من جديد بالاجماع ليكون منقذا لمسيرة طويلة وماض عريق واستطاع ايجاد من يمول مشروع اعادة البناء وايجاد مصدر دخل ثابت له وما ان بدأ المشوار حتى ثارت جامعة اليرموك طالبة الاستملاك، الا ان دولتكم رفضتم ذلك وعمت الفرحة في الشمال كل الشمال وليس اربد فقط واستمر البنيان الا ان الجامعة لم تسكت فاثارت قضية الشفعة والشفعة لا تجوز على هبة انما لايقاف العمل وقد توقف بقرار المحكمة وتجمد العمل واكتست الوجوه بسحابة الحزن والالم لماذا؟ لماذا؟.

وكان رد نائب الرئيس الذي تركز على ثلاثة اجوبة الاول: ان النادي مصدر ازعاج للكليات والثاني يريد التوسع لحساب العلم، والثالث كيف يكون والنادي يجاور عمادة شؤون الطلبة حيث الفن والموسيقى والمسرح والمطاعم واذا ما زال النادي تحول للشارع العام حيث الضجة والمشاكل والضوضاء.

ولماذا خلعت مئات اشجار الزيتون بجانب النادي لانه كان يريد بناء مجمع استثماري لم توافق عليه البلدية. واليوم يناشد اهالي الشمال دولتكم مساعدة هذا الصرح العظيم ليستمر مركز اشعاع وعطاء للاجيال سيما وان البلدية وعلى لسان رئيسها الذي اكد انها هبة وان لا شكاوى ولا ازعاج وان هذا الصرح سيكون خدمة لشباب الوطن. ما دمنا نبحث عن السبل الكفيلة لتفعيل دور الشباب وايجاد المخارج للوصول للاهداف المنشودة.

اسرار وخفايا بالساحة

☆ محاولات جادة وزيارات قام بها اتحاد الكرة لثني الرمثا عن الاستمرار بشكواه لدى الاتحاد الدولي لاعادة حقه بمنصب الوصيف، الا ان الرمثا رفض العودة عن قراره.

☆ للمنصة الرسمية في ستاد الحسن/ اربد هي الوحيدة التي بقيت مغلقة تمشيا مع قرار الاتحاد السابق.

☆ مذيع معروف دفع اكثر من مائة جنيه استرليني حملها لصندوق التلفزيون لكي يقول غدا انا المعلق على المباراة.

☆ وزارة الشباب لم تستطع ايقاف الاتحادات عن المشاركات الخارجية من اجل المشاركة والنتائج هي الحكم.

☆ لوحات الاعلانات الموزعة باستاد الحسن/ اربد كانت مثار جدل حيث عكست الشمس على وجوه الجميع فاستحالت الرؤيه.

☆ ادارة التلفزيون تتجاهل اراء المواطنين والنقاد الرياضيين وتصر على ان تستمر بمجلتها الرياضية بالصوت والصورة والاخطاء.

☆ مليون دولار حصة الاردن سنويا من الاتحاد الدولي لكرة القدم اعتبارا من ١٩٧٩ ومثلها لعدد من الدول الاسيوية.

☆ تعليمات وانظمة اتحاد الاعلام الرياضي لا يؤخذ بها وتجاوزات كثيرة لا حساب عليها واهم مطلب للهيئة العامة دعوتها لجلسة تضع النقاط على الحروف وهذا لم يتم منذ نشأة الاتحاد خوفا من كشف المستور.

☆ ضحك كثيرا وهو ينزل بالمصعد ويستمع لحديث سيدات نزلن معه بالصدفة عن المجلة الرياضية والاخطاء واكثر ما اضحكه عندما قالت احداهن انا بشوف ما بسمع...

☆ المجلة اعتذرت ثلاث مرات عن عرض استقبال فريق التايكواندو وغيرهم بسبب عدم صلاحية الفيلم.

☆ نادٍ له موقعه اغلق قبل ايام وتم الحجز على اثاثه بسبب دين عليه.

☆ اتحاد الكراتيه يرفض تنظيم دورة دولية بسبب «زعل قديم» مع المستضيف، ووزارة الشباب تقول راجعوا الاتحاد.

☆ هتفت الجماهير الرياضية في ستاد الحسن/ اربد الاسبوع الماضي خلال اكبر المباريات باسم محمد جميل عبدالقادر مطالبة بعودته.

☆ عشرة الاف دينار تبرعت بها وزارة الشباب للفيصلي.

☆ خمسون الف دينار من فيصل بن فهد لدعم بطولة العالم لبناء الاجسام بالاردن سلمت لداوية وهناك مائة الف من شركة اعلان دفعتها لكن الشيك صرف؟؟؟

☆ الفيفا رفع الحظر عن الاتحاد الكروي اليوناني بعد التزامه بلوائحها.

☆ ٥٣٫٥٪ من الايطاليين طالبوا باقالة ساكي مدرب المنتخب الايطالي بعد تعادله مع المانيا.

☆ الى اتلانتا اضيف لاعب جديد هو داود عدنان بالعاب القوى وهو رامي جله.

«اخبار الاسبوع» ومركز الريادة للمعلومات والدراسات بالتعاون مع مديرية ثقافة جرش

تكريم المبدعين في مجالات الادب والشعر والقصة والخاطرة والفن التشكيلي في محافظة جرش

في بادرة هي الاولى من نوعها في محافظة جرش قامت جريدة اخبار الاسبوع ومركز الريادة للمعلومات والدراسات ممثلين برئيس مجلس الادارة السيد عيسى العابد الريموني وبالتعاون مع مديرية ثقافة جرش باجراء المسابقة الثقافية في الشعر والقصة والخاطرة والرسم التشكيلي، تم فيها اكتشاف نخبة من المبدعين، ما كان ليعرف عنهم احد لولا هذه الفرصة التي جمعتهم والمواطنين من محافظة جرش.

واذا كان لا بد من كلمة تقال فان مثل هذا الحدث يعتبر تفجيرا للطاقات الثقافية وخطوة رائدة على انشاء المؤسسة الثقافية في محافظة جرش بعد ان حرمت منها لفترة طويلة.

لقد كان مما يسر كلمة الاستاذ عيسى الريموني امام حشد من الناس بانه لن يتجاوز اهله وانهم صناع القرار في محافظة جرش وانه بهم سيعمل جاهدا على ابراز الوجه الحقيقي والثقافي والفكري لمحافظة جرش، حتى تقف محافظة جرش مع اخواتها باقي المحافظات على قدم المساواة فكرا وثقافة وحياة افضل.

ان مثل هذه المبادرات هي التي تصنع العمل المؤسسي القادر على البناء والتنمية بعيدا كل البعد عن الارتجال او ادعاءات المرجفين، وانها لخطوة يتبعها خطوات على طريق البناء في الانسان والارض.

وفيما يلي نماذج من ابداعات ابناء محافظة جرش

شعور طفل

رقية احمد حسين بيان
جرش الثانوية للبنات

تمر بالانسان مواقف كثيرة بعضها حسن وبعضها سيء وقد يكون الانسان مجبرا احيانا على تحمل هذه الامور لكن جل ما تكره ان تصاب به النفس البشرية هو الظلم، وهذا ما حصل معي اذ عوقبت بالمدرسة بذنب غيري، وانبّت لاجل ذلك.. مما جعلني آنذاك اشعر بالاجحاف في حقي والحزن في قلبي وكاد الغيظ يكتم انفاسي.

خرجت من المدرسة والدمع يترقرق في عيني، والنفس تابى ان تظهر الضعف لبشر، وكم عانيت آنذاك من منع سقوط هذه القطرات ومشيت وحدي، ولم ارافق صديقاتي كما اعتدت وكانت خطواتي تتطاير رغبة في الوصول الى البيت باسرع وقت ممكن حتى استطيع ان افضفض فيه عما سكن صدري من ضيق، وما كانت الا دقائق حتى لاح البيت امامي وكالعادة وعلى بعد امتار من منزلي، كان يجلس ابن اخي الصغير على رصيف الشارع ينتظر عودتي



وما ان رآني قادمة عن بعد حتى اخذت اقدامه تسابق بعضها للوصول اليّ ودلف نحوي مادا يديه لاضمه الى صدري كما اعتاد، الا انني تجاهلته ولم اعره اي اهتمام وبقيت متقدمة في طريقي وبخطوات بريئة لا تعرف الحقد والغضب بقي ابن اخي يلحق بي وهو يتحدث ويضحك بعفوية تامة غير مدرك لما قد سكن صدري وغير امري ورغم كل هذا اهملته وبقيت متقدمة.

وصلت الى باب منزلي، واسرعت بفتح الباب والدخول وابن اخي الصغير ما زال يتبعني وفي عينيه نظرات استفسار واستغراب وفي الحال اسرعت الى غرفتي واوصدت بابها، الا ان ابن اخي الصغير بدا يحرك مقود الباب حتى يفتحه مما زاد ضيقي منه وعندما يأس من فتحه بدأ يدق عليّ الباب ويناديني بصوته الشجي المتشوق، مما افقد نفسي صبرها ومع كل ما اكتمه في صدري من غيظ وضجر فتحت الباب بشدة واخذت اصرخ فيه واؤنبه على ملاحقته لي، وبعينين ملؤهما اللوم والعذل اخذ ابن اخي ينظر اليّ صامتا، الا انني قطعت نظراته بسد الباب في وجهه، وانا اتوعده ان حاول ان يدق ثانية.

وجلست في غرفتي بضع ساعات احدث نفسي تارة، والومها تارة اخرى، فكنت اسمع بين الفينة والفينة انات صغيرة تصدر من خلف باب غرفتي ومع علمي بانه ابن اخي لم يخالجني اي شعور بالرغبة في فتح الباب او في تطييب خاطره. فتركته على حالته تلك غير آبهة به ولا مهتمة لامره.

وبعد فترة من الوقت ربما تجاوزت الثلاث ساعات قررت الخروج من غرفتي وفي الحال اسرعت الى باب غرفتي وفتحته وكم كانت دهشتي عظيمة حينما شاهدت ابن اخي الصغير يغفو امام باب الغرفة، وقد لملم اطرافه على بعضها وجمعها في شكل يدعو الناظر الى الشفقة، نظرت اليه مليا وانا اشعر بسوء ما ارتكبته في حقه، ثم اسرعت اليه وحملته وضممته بين ذراعي وقلبي واخذت افكر في نفسي كم هي صغيرة امام قلبه الكبير ولم اكن اعرف كيف اعبر له عن اسفي، الا ان سيلا من القبلات كنت احط بها على وجهه الباسم، وكنت بين القبلة والقبلة اردد كلمات اعتادت امي ان تقولها لي في صغري مما نبهه وايقظه من غفوته هذه. ثم ما لبث ان بدأ بفتح تلك اللؤلؤتين اللتين حواهما وجهه وما ان ادرك انه يراني حتى هجم عليّ واشتف مني قبلة، وقال لي كلمة واحدة، لا ثانية لها، قال لي «احبك».

ابعد كل ما فعلته بك تقولها لي، اي قلب هذا القلب الذي حواه صدرك واي ملاك انت، ومن اي سماء اتيت يا ترى، آه يا صغيري لو تدري كم بودي ان احملك واطير بك بين جوانح السماء وبين الارض والفضاء، لاخبر كل من في الكون عنك وعن قلبك الذي كان برغم صغره اصدق واكبر من قلب اي انسان. كنت احدث نفسي واحدثها عندما قطع عليّ ابن اخي حبل افكاري، ماداً يده اليّ بورقة، امسكت الورقة واسرعت بفتحها، بدا لي للوهلة الاولى من نظري اليها انها عدة خطوط متناسقة لا تعني شيئا وعندما استفسرت منه عن كنه هذه الورقة، اشار الى جهة في الورقة وقال: هذا انا وهذه انت يا عمتي، عندها لم استطع ان اعبر عن شعوري الا عن طريق دمعات بدأت تذرف من عيني ربما لم تكن هذه الرسمة متقنة وغير متناسقة في جمع خطوطها الا انها كانت وما زالت بالنسبة لي اروع رسمة وقع عليها نظري، ونظر اليها بصري، لانها كانت تعبر عن اروع تعبير، وعن اصدق احساس، وعن اعظم شعور، الا وهو «شعور طفل».

اليتيم



... من غير لم تكشف او اب يعرف وجدت في هذا الكون بلا اخوة او اخوات او حتى اقارب وكانني وجدت وليس بيني وبين البشرية اية صلة تربطني بهم. ادخل البيوت كل البيوت بلا اذن او سابق معرفة، اصول واجول في الطرقات والحارات حتى الكنائس والمساجد اصبحت ممن يحافظ على مواعيدها وكانني قديس نذر حياته لعبادة ربه فانتظر خروج المصلين علني احظى بقرش من يد مصلي ما زال يذكر ربه في عتبة المسجد فاضع قطعة النقود بيدي واطير فرحا الى اقرب دكان لاضعها بيد صاحبها مستبدلا بها قطعة من الحلوى ولم يجعل لي الخيار بان اختارها بنفسي بل يتناولني اقذرها وافسدها ويمسك بيدي ويدفعني الى خارج الدكان خوفا من ان اسرق ما تشتهيه نفسي بل هي تشتهي كل ما تكرفه النفوس.

بين الزقاق اسير في وضح النهار في منتصف الليل في الصباح وفي المساء اسير داخل البيوت حتى اصبحت اعرف ما بداخل كل البيوت لانتقي افضلها وادخله لاتناول وجبتي من فطور او غداء او عشاء وما من صاحب بيت يكرهني ولم يكرهونني وما يضرهم مني فانا اكل لوحدي بعيدا عنهم ولم يكن يشاركني احد منهم سوى قطة او كلب ان كان لديهم، وكثيرون هم اولئك الذين منعوا كلابهم من الاكل معي خوفا على صحتها للقذارة التي كنت انعم بها.

اما ملابسي فهي تسترني تماما سوى بضعة نوافذ في اكمامي وركبي وبعد ايام سوف استبدلها بملابس اخرى اصلح وانظف منها فقد وعدتني سيدة انها ستلبسني ملابس طفلها الذي مات قبل شهرين ففرحت وتمنيت ان يموت طفل في كل شهرين لارثه واصبحت الامهات يخفن على ابنائهن مني فلم تدع واحدة منهن طفلها ان يلعب معي وكم كنت احب اللعب مع الاطفال وكم كنت اتالم حينما يتعثر طفل فيقع على الارض فاسرع لانقاذه وانا خائف من امه، فاذا ما شاهدتني عادت نحوي تصفعني بعيدا عن طفلها ظنا منها انني من دفعت بطفلها الى الارض واصبحن جميعهن يمنعني من الدخول الى بيوتهن.

تبا لهذه الحياة بل تبا لنفسي التي لم تطق نعمتها، وتبقى على ما عليه من نعمة وهناء، وبدات الغيرة والحقد يغليان في صدري وبدات كلمات الاطفال تطرق مسمعي وكان ايدي الامهات اللواتي كن يصفعني بها عندما كنت احاول مساعدة ابنائهن، كلمات شتى كان الاطفال يرددونها ولم اكن اتفوه بكلمة منها، كلمات حرمت التلفظ بها طول طفولتي فكم حاولت التلفظ بكلمة ماما وكم حاولت ان انطق كلمة بابا الا ان لساني عجز عن نطق مثل هذه الكلمات.

وبدات تظهر امام عيني صور الاطفال باحضان امهاتهم طفل قائم واخر نائم وطفل يتشبث بصدر امه ويتلذذ بلبنه واخر يتدلل ويبكي من غير الم او جوع فيجد اما تعد له اصناف الطعام وتغلي له عشرات الاعشاب، وتحضر له انواع الدمى في سبيل ان يرضى ذلك الطفل السعيد، ومع حرماني هذه الكلمات وحرماني من ان احصل على صورة واحدة في حضن ام يائسة اصبحت اكفر بتلك الامهات وبكل الاباء بل اصبحت اكره كل الاطفال وحتى الايتام.

مهند احمد مصطفى
مدرسة القابسي الثانوية

رسالة الى بيروت

اعداد الطالب: فادي احمد مصطفى - جرش - ريمون

... لقد تالمت للذي حدث ويحدث لك ايتها العزيزة بيروت من غير صداقة اوسابق معرفة بيننا الا انني سمعت عنك الكثير من قبل اولئك الذين تعرفوا عليك وباتوا يعشقونك فلم يعد بمقدورهم ان يفارقوك.

وكيف يفارقونك وانت كما حدثوني بانك الجنة الخضراء والحدائق الغناء والتي تابى ان يدخلها ويشتم عبيرها وينعم بحسنها وجمالها سوى اولئك الذين تنزف جيوبهم ذهبا وقد اتوا اليك حفاة عراة مسخرين اعظم الشركات عليك كي تنتج لهم ما يحتاجون وبراحة ايتها المعشوقة بيروت.

فاعذريني ايتها العزيزة على تالمي البسيط وعدم وقوفي الى جانبك في محنتك مع من حقدوا عليك وباتوا يخططون لدمارك فانا لا املك اي شيء لمساعدتك وان كان لا بد من الملامة فهي على اولئك الذين جعلت لهم من نفسك مرتعا خصبا مليئا بالملذات والشهوات.

فانت حقا عظيمة يا صانعة من طعام البؤساء كحولا الى عشاقها.

على هؤلاء ضعي لومك بل وصبي غضبك على اولئك الذين غمرتهم بنعيمك حتى اصبحوا يتابونك بصاحبة الخطايا فانت حقا صاحبة بل وام الخطايا فالخطايا التي اقدمت على ارتكابها ستجعلك رمادا تذروه الرياح لتعمي بصائر من خدمتهم وارتكبت من اجلهم تلك الخطايا ايام ترفك وعزك.

فثمة اشياء واشياء ارتكبتها بحق ابنائك وخطايا تخفينها بين ضلوعك ولا يعرفها سوى اولئك الذين صنعتها لهم لترضي عشاقك ايتها المعشوقة بيروت في سبيل ان يقفوا الى جانبك وقت الحاجة.

فاي شيء اعظم من هذه الحاجة... اي شيء اعظم من ان يشاهدوك وانت تحترقين وتتحولين الى رماد... اي شيء اعظم من ان يسمعوا بداخلك دوي المدافع وصوت الانفجارات ويكتفوا بذكر ما قد اصابك من دمار وخراب.

قد اخطات ايتها العزيزة عندما ارتكبت هذه الجرائم من اجل عشاق همهم الوحيد الترف والبذخ والفسق ولا يهمهم ما يحدث لك فحينها سيبحثون عن معشوقة اخرى.

نعم لقد نسيك اصحاب البذخ والترف ونسوا كل ما قدمته من اجلهم، هل حقا نسوا الملذات والشهوات!! وهل نسوا شواطئك التي لا تحلو لهم الجلسات سوى عليها!! فيعقدون الصفقات وياكلون ويشربون بالالاف ويصرفون الملايين وحولهم مئات الفتيات وقد انتشرن على امتداد سواحلك الثائرة!!.

لقد نسوا كل هذا وما قدمته لهم من حفاوة، لم يعد يهمهم ما انت فيه من الخراب والدمار فاغضبي، واصرخي، واستنجدي بل وابكي يا بيروت.

تأملات



شعر: علي حسين العمر - ساكب / جرش

اعيد السلام وعيد الوئام
فان انت آت لاجل السلام
فهذا الزمان زمان الوحوش
ويستعبد الحر في كل ارض
مصائب تلو المصائب تجثو
لتسلب مني ربيع الشباب
تمر السنون مرور الثواني
ويشتعل القلب شيبا فظيعا
لعمري ان الحياة جنون
هو الدهر ماض كحد الحسام
يدوس الاماني وليس بمصغ
ازقة همي ماوى لنفسي
واعصر همي باحزانه
فاشرب حزني طول نهاري
وعند افتقاري لملجا نفسي
ولكن لانه يعمر قلبي
فاستغفر الله فيما شطحت
واساله - جل - حسن الختام
فان لم اصبه بدار الفناء

اتعرف لي ما يخبيء القدر
فقل لي بحقك اين المفر
وتؤكل فيه لحوم البشر
ويستاذن العبد في كل امر
على قلبي الدامي المنكسر
وتمتص مني رحيق العمر
ويذوي الشباب كنور الزهر
كما اشعل الراس شيب الشعر
وان الحياة بهذا عبر
بعمر وان لم اقض وطر
لحشرجة الامل المنتحر
اقلب يومي وعهدا غبر
اذا ارهقتني صروف الدهر
واجتر باقيه وقت السهر
اعود فيشجيني وقع الوتر
وميض اعتقاد لدين اغر
به عند ذكري لامر القدر
واساله - جل - طيب المقر
فدار البقاء بها كل خير

خواطر امل

في يوم من الايام، شاءت الاقدار ان اذهب في نزهة فردية، في منطقة نادرة الوجود، شاءت بان اذهب الى النهر الاردني العريق.

فعند لحظة وصولي الى هناك، وقفت على ضفة النهر الشرقية، والشمس بنورها ساطعة والنسيم العليل النابع من الضفة الاخرى يلفح بعواطفي، ويبعث اليها الامل.

ففي لحظة شعرت بشيء ما اخذ يجتاحني شيئا فشيئا، ويستدرج باحاسيسي وافكاري الى الضفة الاخرى «الغربية»، حيث البلاد المقدسة الجميلة والجنان والبساتين الخضراء، حيث الاراضي الشاسعة مجرى «للانهار اللبنية» ومنبع للينابيع العسلية فكانها وردة ارجوانية فواحة، تستفيض الاريج منها روائحها، فما هي الا لحظات، وما لهذه التخيلات الا ان اخذت تتلاشى وذلك عندما سارعت مخيلتي في تذكر ما اصاب اهل هذه الضفة من خراب ودمار، وظلم واستعمار، اذ كلما نظرت اليها نظرة، اغرورقت عين... بالدموع، وامتلأت جف... بالاحزان، اذ لم انس نظ... النساء والشي... الممتلئة بالامل، و... تنظر الى كل ع... بترج طالب... الاستغاثة... انس نظ... الاطفال الدا... الممتلئة ب... الانتقام، لم ... الذل والهوان... لنس ولن انس... ذلك كله، فعند... لوّحت ذاكرتي... مقارنة تلك الض... بماضيها وحاض... فاذا بالالم والح... يزداد جموحا وب... على هذه الديار المحر... فبعد ان كانت وردة جميل... محاطة بجنان وفيرة، اصب... زهرة فانية، محاطة بني... مستعرة، تلتهم في جوفها ج... تلك الزهرة فيا له من زمان.

فبعدها بلحظات لم استطع اتحمل ذلك الواقع المؤل... والسوط الموجع، عدت... المنزل، واللحظات تلك تت... على مخيلتي تارة تلو اخ... وذلك الالم يزداد يوما بعد ي... فالى متى سيبقى ذلك الى متى...

باسمة عبدالكريم محـ... الخطيب - جامعة جـ...

تأملات في ليلة عاصفـ...

كنت ليلتها اغط في نوم عميق، فقد كان العمل شاقا هذا اليوم، بين اليـ... والحلم، بين الحقيقة والخيال، افقت على صوت رهيب هدر في الا... نظرت بعينين شلهما النعاس الى السماء الصاخبة، من خلال النافذة.

الليل بثوبه الاسود، يشقه البرق بسيفه الناري، الرياح تعزف بسمفونية المعركة المحتدمة في الافق، حبات المطر تتساقط في ايقاع رتيب معلنة بدء المعركة، والرعد يصعق في جوف الليل معلنا ضربته الاولى.

اشتد وطيس المعركة، تسرب الرعب الى داخلي رويدا رويدا، كما يتسلل النوم الى اجفاني كل ليلة كلص خفي، فذار النوم عن عيني بشبحه الاسطـ... اشتعل الخوف في قلبي جذوة من قبس، دارت الافكار في راسي سر... كملف، لماذا تخاف؟ انه الخير، نعم انه المطر، ولا بد للولادة من مخـ... والم، ولا بد للخير والعطاء من ضريبة وهي العمل.

فالبرق يطعن سيفه الاسطوري في رحم الارض، كي تخصب، كي... بالخير، فالماء هو الحياة، والارض دونه عقيمة لا تنبت، يباب لا تنـ... ولا بد للحياة من ضريبة، ولا بد للخير من عمل، عندها ايقنت بان لا ا... الليالي العاصفة، فعاد النعاس ادراجه الى عيني وبت اغط في نوم عمـ...

وائل الصمادي - جرش / ...

حب الوطن

عملية اجهاض



وائل الصمادي - قسم اللغة العربية / جامعة اليرموك

برقيات عاجلة الى



□ وزير التموين

ان صراحتك وغيرتك الوطنية وحبك للناس والتعامل معهم بود يشدهم اليك لكن زيادة سعر الخبز هذه الزيادة الفاحشة ستؤدي الى كارثة محققة لشريحة واسعة من المواطنين الذين لم يبق لديهم سوى هذا الرغيف يلجأون اليه اذا جاعوا بعد ان عم الغلاء الفاحش سائر المواد الغذائية.

وشكرا لكم..



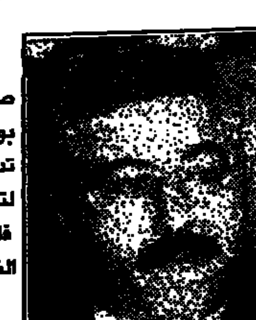
□ وزير الصحة

ان اعطاءك صلاحيات واسعة لملاحقة تجار الاغذية الفاسدة والدواء المنتهي الصلاحية يجعلك قادرا على تطهير البلد من تجار النفايات الغذائية خاصة وان العقوبات الجديدة رادعة ...

نأمل ان لا تكون هذه الملاحقة موسمية وان تستمر بصورة جادة لما لذلك من اهمية في الحفاظ على صحة وسلامة المواطنين.

والله معكم

□ وزير الشباب

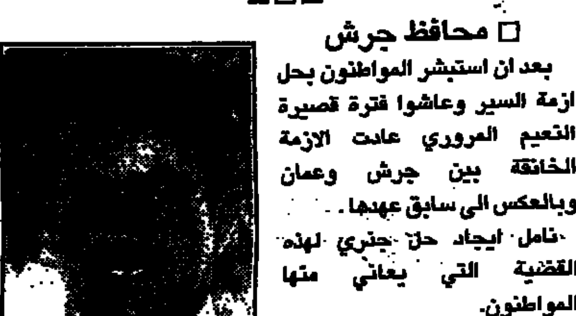


ان عدة نواد تعاني من ضائقة مالية صعبة وبعضها تم الحجز عليه بواسطة المحكمة وتعلم ان الدول تدفع ميزانيات ضخمة للرياضيين لترتفع اعلامها في المحافل الدولية فلماذا لا تبادر وزارة الشباب لانقاذ النوادي المتهاوية؟.

□ مدير دائرة السير

في كل الدنيا تضع الدوائر الامنية اشارات كتب عليها منطقة « رادار» لتنبيه السائقين الى خطورة السرعة .. القصة عندنا معكوسة فاما ان يختبيء الشرطي وبيده جهاز الرادار ليصطاد السيارات او ان تقف سيارة السير مع جهازها في مكان استراتيجي لتسجل المخالفات فهل هذا معقول.

□ محافظ جرش



بعد ان استبشر المواطنون بحل ازمة السير وعاشوا فترة قصيرة النعيم المروري عادت الازمة الخانقة بين جرش وعمان وبالعكس الى سابق عهدها .

نأمل ايجاد حل جذري لهذه القضية التي يعاني منها المواطنون.

وشكرا لكم...

قضيـــة تعانـــي منـهـا الزوجـــات

اعتراف الزوجة بماضيها صح ام خطأ؟

سماحة المفتي: ان الالحاح من احد الزوجين للكشف عن اسرار ماضيه اشد حظرا وافدح خطرا

أ.د. فهمي الغزوي: مع تتابع المحطات العمرية يبدأ الانسان في كل محطة بالتخلي عن معايير المحطات القديمة

كتبت: عبلة بدار

قضية هذا الاسبوع اثارتها امامي سيدة تجاوزت الاربعين من عمرها التقيتها لدى بعض اقاربي ولما عرفت انني صحفية اخذت تحدثني عن مشكلة تعاني منها منذ ايام زواجها وهي مدة طويلة تقترب من العشرين عاما وهي تعتقد ان قضيتها تنسحب على عدد كبير من الزوجات في مجتمعنا .

● قالت السيدة ام هاني وهي تروي معاناتها انها تزوجت من زوجها بعد ان عرفته عن طريق بعض الاقارب وكان نتيجة الاعجاب المتبادل ان تزوجا بمباركة من الاهل خاصة وهو يجمع السمعة الطيبة والشهادة العليا والدخل الممتاز ومرت ايام الخطبة هادئة جميلة وبعد الزواج بايام بدأ الزوج يلح على زوجته طالبا منها الاعتراف بماضيها معللا طلبه بانه يريدها ان تكون كالصفحة البيضاء امامه بحيث لا يفاجأ باي شيء قد يسمعه من سواها.

ولما لمسته ام هاني من حسن نوايا زوجها ورجاحة عقله ولان الماضي - كما يقول - لم يعد يشكل لها اي معنى فانها استجابت له وحدثته عن حب جمعها باحد الشباب لمدة ثلاث سنوات بالطبع قبل ان تتعرف بزوجها ولكن هذا الحب لم يستمر وانتهى واصبح من ظلال الماضي لا يشكل بالنسبة لها سوى تجربة يمر بها معظم الناس وتنتهي الى ان تصبح ذكرى باهتة بلا اي معنى.

واستمرت ام هاني في حديثها قائلة بان ماساتها الزوجية بدأت منذ هذا الاعتراف البريء فقد اصبح زوجها ينتهز كل فرصة مناسبة او غير مناسبة ليعاود سؤالها عن هذا الماضي الذي اعترفت به.

ويتساءل هل لا زالت تحبه ؟ واصبح «يعايرها» بهذا الماضي عند اي خلاف يحدث بينهما واصبح يضيق عليها الخناق في ذهابها وايابها خارج المنزل وتؤكد ام هاني انه ورغم مرور السنوات الطويلة على زواجهما ورغم وجود العديد من الابناء فان زوجها لم ينس لها ما اعترفت به ورغم انه لم يبد منها ما يسيئه طوال فترة الزواج.

وانهت ام هاني حديثها معي ليبدأ لدي تساؤل حول هذه القضية وهل تعاني الكثيرات منها وكان ان قمت باستطلاع حول هذا الموضوع شمل العديد من السيدات ولتشابه القضية فانني اكتفي بالحديث عن بعض هذه اللقاءات.

فضيلة المفتي سعيد حجاوي

● السيدة كوثر - ٣٢ سنة - لها ثلاث ابناء وتعمل مدرسة قالت انها تزوجت بعد حب شديد جمعها بزوجها وانها خلال فترة الحب التي سبقت الزواج اعترفت له وبناء على الحاح منه بماض لها لم يكن سوى قصة حب بريئة جمعتها باحد اقاربها.

واضافت كوثر انه لم يحول هذا الموضوع الى مأساة الا بعد ان تزوجا حيث بدأ يمنعها منعا باتا من زيارة اقارب اهل الشاب الذي احبته بالسابق رغم انه قد تزوج ولا يعيش مع اهله ولم يكتف بهذا بل ان هذه القضية اصبحت كالسم القاتل عند حدوث اي مشكلة بينهما حيث لا يتورع عن اعلانه لها بانه يشك بها نظرا لهذا الماضي وهي متاكدة انه لولا حاجته الى راتبها لمنعها من الخروج الى العمل.

● اما السيدة م.م - ٢٨ سنة - ام لولدين فقد بدأ عليها التأثر والغضب وهي تروي كيف احبت زوجها بكل صدق واخلاص ولكن غلطتها بافشاء ماضيها من قبيل كسب ثقة زوجها انقلبت ضدها حيث كان اول ما فعله زوجها هو اجبارها على ترك العمل لانها لحبت قبل ان تعرفه شابا كان يعمل في نفس المؤسسة التي تعمل بها ورغم ان الشاب ترك العمل منذ مدة طويلة وقبل زواجها.

وقالت م.م انها ومنذ ان اعترفت لزوجها بماضيها فقد تحولت حياتها الى جحيم اذا سرحت او شردت بافكارها فهي تفكر به واذا رن الهاتف ولم يجب احد فهو الذي اتصل بها واذا استمعت الى اغنية بانسجام فلانه كان يحبها .

وانهت هذه السيدة حديثها بان اكبر خطأ يمكن ان ترتكبه اي سيدة هو الاقدام على الاعتراف بماضيها لزوجها مهما ابدى رغبة بمعرفة هذا الماضي.

● ولم تجب السيدة سعاد - ٣٠ سنة - على سؤالي سوى بقولها: من الخطأ ان تعترف الزوجة لزوجها انا لم افعل هذا ابدا فقد سمعت من قبل عن معاناة النساء اللواتي يصدقن ازواجهن ويقمن بالاعتراف بالماضي ثم هل الرجال بلا ماض وهل يتحدثون لزوجاتهم عن ماضيهم وهل اذا تحدثوا عن ذلك يسمحون للزوجة بالشك بهم ؟ ام لان كونهم رجالا يعطيهم الحق في ما ينكرونه على زوجاتهم؟.

● وقالت السيدة ام منذر - ٥٠ سنة - انها شخصيا لم تعان من مثل هذا الموضوع فقد تزوجت صغيرة في السن ولم تعرف احدا قبل زواجها ولكنها عانت من نتائج هذه القضية بسبب العذاب الذي تعيشه ابنتها من زوجها فقد كانت ابنتها مخطوبة قبل زواجها لابن عمها ولظروف معينة تم فسخ الخطبة وتزوجت من زوجها الذي عرف طبعا بالخطبة السابقة لزوجته. واضافت ام منذر ان زوج ابنتها لا يتوانى ابدا عن التشكيك بزوجته ومنعها من الاختلاط باقاربها ولا تذهب الى اهلها بدونه كل هذا خوفا من ان تلتقي يوما ابن عمها الذي كانت مخطوبة له.

وترى ام منذر ان هذا ظلم من الرجل لزوجته فالدنيا حظوظ ولا يجوز للرجل ان ينظر لماضي الزوجة على انه مستمر في نفسها وفكرها فالماضي ينتهي ولا يبقى منه شيء خاصة وان سلوك الزوجة واخلاصها لبيتها يبين تماما ان الزوجة لم يعد لها سوى حاضرها وبيتها.

اما رأي ابو منذر فكان مختلفا بعض الشيء فقد بدأ اكثر تعاطفا مع زوج ابنته حيث قال ان الرجل لا يحتمل ان يكون في حياة زوجته اي رجل سواه حتى ولو كان قبل معرفته لها واضاف ان الزوجة التي تقع في مثل ظرف ابنته عليها ان تتحمل وتتفهم غيرة زوجها وشكوكه التي لا بد ان تنتهي عاجلا او اجلا .. وانهى ابو منذر حديثه انه وفي كل الاحوال على الرجل ان يعرف ان ماضي زوجته ما دام قد انتهى فهو لا يمس بكرامته ورجولته ولا داعي لاستمرار الحديث حوله بين الزوجين لانه هذا الحديث يسمم حياتهما.

واكتفي بهذا القدر من اراء من التقيتهم والتي تدل على حقيقة معاناة الزوجة من ماض ولى وانتهى ورايت ان استعين باراء ذوي الاختصاص لمعرفة ارائهم حول ظاهرة اعتراف الزوجة بماضيها تحت الحاح زوجها او لظروف لا يمكن انكارها او اخفائها.

علم الاجتماع العائلي

وكان لنا لقاء مع استاذ علم الاجتماع العائلي في جامعة اليرموك الاستاذ الدكتور فهمي الغزوي الذي قال:

اذا كان هذا الموضوع قد اصبح ظاهرة في مجتمعنا فلا بد من التصدي بطرق علمية للحد منها او الحديث فيها نظرا لما يترتب عليها من نزاعات اسرية وتفكك.

ان مناقشة مثل هذا الموضوع بين الزوجين يثير غضب الزوج نحو زوجته فيما يتعلق باية هفوات سلبية في حياتها الاجتماعية والسبب هو ما تعلمه الزوج الشرقي من غلبة العاطفة على العقل والسرعة في اصدار الاحكام والاستبداد والشدة في الامور التي تقترب من كرامته فعلى الزوج ان يتحلى بالصبر والتسامح ويتجنب التحايل على زوجته للاعتراف بسلبيات او ايجابيات لحياتها الاجتماعية الماضية سيما وانه تم اختيار قرينته بمشاركة من والديه وربما اقاربه واصدقائه وفق معايير خاصة بالشكل والمكانة الاجتماعية والاقتصادية والنسب والسلوك العام قبل اتخاذ قراره بالموافقة فما على الزوج الا ان يتفهم بصورة علمية وعقلانية ان التنشئة الاجتماعية للانسان «ذكرا ام انثى» لا تاخذ مسارا واحدا بل تمر عبر محطات عمرية مختلفة بقيمها ومعاييرها فمن خلال هذه المحطات العمرية فان الانسان يتفاعل مع اصدقاء وزملاء ذوي ثقافات متباينة ويكتسب في كل محطة سلوكيات وميولا ومقتنيات وقدرات ابداعية تتفق مع اهدافه وبواعثه العمرية المتشابهة مع الاخرين حتى وان كانت تتضارب مع الاحكام والمعايير الاجتماعية.

ومع تتابع المحطات العمرية يبدأ الانسان في كل محطة بالتخلي عن معايير المحطات القديمة القائمة على اللا مسؤولية والمتكئة على تقليد الاخرين الى ان يصل الى المحطة التي يدخل فيها الى المؤسسة الاسرية التي يبدأ كل شريك فيها برؤية صورته في مرآة اسرته وليس في مرآة اصحابه وزملائه وابويه ، المرآة التي تعكس الاسرة الشرقية بكل ما فيها من مضامين اجتماعية يخضع كل واحد فيها الى المعايير والضوابط الاجتماعية المنضبطة رافضا تلك الافعال الاجتماعية التي لا تتماشى مع قواعد المؤسسة الاسرية والتي اكتسبها من مجتمعه عبر محطات عمره.

وبالتالي فان ظاهرة اعتراف الزوجة بماضيها للزوج ظاهرة غير صحية لا يجوز للرجل الخوض فيها مع زوجته لانها لم تعد تشكل اي واقع في حياتها.

علم النفس

وحول هذا الموضوع كان لنا حديث مع مستشار الطب النفسي الدكتور وليد سرحان والذي اجاب بالاتي: المصارحة بين الزوجين عن الماضي موضوع حساس حيث يسال الخاطب هذا السؤال على امل ان يسمع نفي ويدعي انه قادر على الصفح والنسيان وكيف له ان ياتي بهذا الادعاء وهل تسمح الجذور الشرقية والتربية التي تقدس الشرف لصاحبها بالتغاضي عن ماضي زوجته بانها احبت ابن عمها او كانت على علاقة مع زميل في الجامعة او انها تبادلت الاعجاب مع ابن الجيران وهل ستصفح المرأة عن زوجها الذي قال لها انه عرف الكثير من الفتيات واستمتع بالحب والجنس في اكثر من مناسبة وهل ستصدق ان هذا توقف وانه سيكتفي بها فقط؟ ان هذه اسئلة صعبة ولا بد للانسان ان يفهم نفسه وردة فعله قبل ان يخوض مثل هذه التجربة ومثل هذه الاسئلة مقلدا السينما الامريكية او العربية ويستعمل جملا سمعها دون هضمها « قولي كل شيء وساسامحك » او « خبرني بالماضي لحب الاستطلاع». وكثيرا ما نلاحظ ان من يسال هذه الاسئلة الملحة الكثيرة هو انسان يميل للغيرة والشك وسيكون في هذه البداية قد زرع بذور مسيرة طويلة من الغيرة المرضية والزواج المرير.

د. وليد سرحان

د. سرحان: من يسأل عن الماضي يكون قد زرع بذور مسيرة طويلة من الغيرة المرضية والزواج المرير

راي الدين

وحيث ان الرأي الفصل لا بد ان يكون للدين فقد توجهنا بالسؤال الى سماحة مفتي المملكة فضيلة الشيخ سعيد عبدالحفيظ الحجاوي وقد كان جواب فضيلته الاتي: الحمدلله والصلاة والسلام على رسوله الامين محمد واله وبعد. فان الزواج شرعه الله سبحانه وتعالى وهو كما عرفه قانون الاحوال الشخصية الاردني عقد بين رجل وامرأة تحل له شرعا لتكوين اسرة وايجاد نسل بينهما فهو لغايات نبيلة وحكم سامية يبين لكل من الزوجين ما له من حقوق وما عليه من واجبات ولا يملك الزوجان او احدهما مخالفة ذلك فعقد الزواج الشرعي يختلف عن غيره من العقود بانه له طابعه الديني الخاص ولا يخضع لشروط المتعاقدين اذا كانت محظورة شرعا او كانت منافية لمقاصد الزواج كيف لا والله سبحانه قد تولاه لاهميته في حياة الانسان واستمرار لوجود الانسان وما يترتب عليه من التحليل والتحريم ومن التزامات وحقوق مادية قال تعالى﴿ هو الذي جعل لكم من انفسكم ازواجا﴾ صدق الله العظيم. كما ان عقد الزواج لا يكون الا بشهود وولي وبعد المرور بمقدمات تؤكد الرغبة المتبادلة وتحقق القناعة المبنية عن دراية وروية من كلا الطرفين ليكون التفاهم والثقة المتبادلة وهو ما تحققه الخطبة قال تعالى ﴿ ولا جناح عليكم فيما عرضتم من خطبة النساء﴾ الاية ٢٣٥ البقرة.

وقال ﷺ (اذا خطب احدكم امرأة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل) ومع ذلك فان الشرع اباح للخاطبين او لاحدهما بعد كل هذا ان يعدل عن الخطبة اذا كان هناك سبب شرعي يدعو لذلك.

ولقد نص قانون الاحوال الشخصية الاردني (ان الزواج لا ينعقد بالخطبة ولا بقراءة الفاتحة ولا بقبض اي شيء على حساب المهر ولا بقبول الهدية). كما نص في مادة تالية (لكل من الخاطب والمخطوبة العدول عن الخطبة) والمقصود بالخطبة هنا الوعد بالزواج وذلك قبل العقد ولقد نص القانون ايضاً (اذا امتنعت المخطوبة او نكص الخاطب او توفي احدهما قبل عقد الزواج فان كل ما دفع على حساب المهر موجودا استرده ان كان عرضا ومثله ان كان نقدا اما الاشياء الاخرى التي اعطاها احدهما للاخر على سبيل الهدية فتجري عليها احكام الهبة) وعلى ضوء هذا فان عقد الزواج لا ياتي فجأة او حسب هوى او نزوة انما حسب الاصول الشرعية وبالتالي فتثبت الاحكام الشرعية بالعقد ولكن نكوص احدهما بعد العقد يختلف عنه قبل العقد كما يختلف عنه بعد الدخول ولقد فصلت احكام الشريعة الاسلامية ذلك. وهكذا فالحديث عن حق الزوج او حق الزوجة انما يكون بعد العقد وقبل ذلك لاحق لاحدهما على الاخر هذا من ناحية اما من ناحية اخرى فانه لا يحق للزوجين او احدهما ان يكرهه على الكشف عن سيرته السابقة لان هذا مما ينافي مقاصد العقد واحكام الشرع ففي الحديث عن ابي هريرة قال سمعت رسول ﷺ يقول: كل امتي معافى الا المجاهرين وان من المجاهرة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله عليه فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عليه، فاذا كان المطلوب ستر المؤمن على نفسه بما بدر منه في الماضي والنهي عن هتك ستر نفسه فكيف اذا كان من زوجته او زوج لزوجته فان هذا مما ينافي احكام الشرع الحنيف ويدل على استخفاف بحق الله ورسوله واعتداء على الحرمات.

ان الاسلام يحمي الحرمات وينهى عن افشاء سر الزوجية لانه لا يجوز ان يتعداهما قال رسول الله ﷺ (ان من شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر احدهما سر صاحبه واذا كان نشر لسر اعتداء على حرمة الزوجين فان الالحاح من احد الزوجين للكشف عن اسرار ماضيه اشد حظرا وافدح خطرا فكم من الازواج تحت شعار الحب والمصارحة بالماضي تحول حبهم الى بغض وحياتهم الى جحيم لا تطاق وعلى المصير نفسه اولئك الذين يلحون على كشف الماضي بدعوى الثقة او دفعا لشك او تغليبا لتبرير كيد او استدراجا لتحقيق مقصد سيء.

لذا فانني احذر الازواج من تلك احتراما للدين وحفاظا على العلاقة الزوجية الطيبة واذا حصل الحاح من احدهما على الاخر فعليه ان لا يكاشفه بما ستره الله عليه وليتق الله ربه وليلتزم حدود شرعه قال تعالى ﴿ وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا ﴾ ولتبقى الحياة الزوجية كما شرعها الله تعالى تكاثرا وسكنا ومودة ورحمة تعين على تحقيق السعادة في الدارين والا فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال تعالى ﴿ فامسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا ايات الله هزوا واذكروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم ﴾ صدق الله العظيم



علامة استفهام

؟

هل لجـــرح بمـــيت ايـــلام؟!

عبلة بدار

مثل سواي من اغلبية الناس يشغل تفكيري هذه الايام ما يتردد من احاديث وتصريحات وتبريرات حول رفع سعر الخبز الذي لا بد ان يتم كنتيجة حتمية لرفع الدعم عن القمح وبالتالي لن يقتصر رفع السعر على الخبز وحده بل سيتعداه الى كل ما يدخل القمح في صناعته كالكعك والمعكرونة والحلويات وغير ذلك .

وفي تصريحات وزير التموين حول امكانية رفع الدعم عن القمح كان من المبررات التي ذكرت ان هذا الدعم يستفيد منه غير مستحقي الدعم .. ولعله بذلك يقصد ان الخبز يتناوله كل وافد ومقيم في البلد من غير ابناء البلد ولعله يقصد الكميات الكبيرة من الخبز التي يتم نقلها الى بعض الدول الشقيقة المجاورة اما للاستهلاك البشري او لتقديمها علفا للحيوانات .

اذا كان الامر كذلك فلماذا لا يعالج الداء ويقضي عليه باجتثاث جذوره وبدلا من ان يحارب المواطن في قوته الذي قد يكون «الاوحد» لبعض الاسر البائسة وهي بالمناسبة كثيرة .. لماذا لا يتم العمل الحاسم لانقاذ ابناء البلد من هذا الكم الهائل من الوافدين والذين احتلوا اماكنهم ومواقعهم في الاعمال والمهن المختلفة .. حتى زوايا الشوارع احتلوها لبسطاتهم حتى التسول امتهنوه قاطعين بذلك الرزق على متسولينا.

ولم يقتصر الامر على الطبقة العاملة بل تعداه الى الشركات والمستشفيات والجامعات والمهرجانات الفنية وغير ذلك .. والدفع طبعا بالعملة الصعبة بينما لا يتعدى ما يناله المواطن الدنانير القليلة والتي يرضى بها لانه ليس هناك من يرفع الدعم عن الوافد لصالح ابن البلد.

ابناء البلد بحاجة الى دعم حقيقي ومساندة فعالة قبل ان تنهار اخر حيطانهم الطينية والتي تعاني من تشققات متغلغلة في الاعماق والتي نخرها التسوس حتى اصبحت تشكل تهديدا لحياة من يحتمي بها.

الامر يحتاج الى دعائم قوية والا فانه سياتي يوم لن يهتم فيه المواطن لرفع سعر الخبز او خفضه ولن يهمه ان يعم الغلاء او يسود الرخاء .. فالامر حينها لن يعنيه لانه سيكون خلالها خارج دائرة الحياة بكل ما فيها من متطلبات..

وسنكتفي حينها بالقول ... ما لجرح بميت ايلام؟!.

دائـــرة العنـــف

السادي الذي نذر نفسه لتعذيب وقتل النساء

قال جويدو زينجرلي اثناء محاكمته انه ليس هو من يقوم بجرائم القتل هذه وانما «رجل الكهف في داخلي الذي لا استطيع ان اجيب عنه فعندما يثور يستطيع الدم فقط تهدئته انه مرض سيء ان تكون رجل كهف» لقد اصبح مهوسا بانفصام الشخصية بعد قراءته لكتاب انتزعه بالقوة من اصابع فتاة يتعطش لدمها ذلك الكتاب هو «قضية الدكتور جيكل والسيد هايد» والذي اصبح دليلا في المحكمة.

ففي الربيع السابق كان مستلقيا على الارض يستمتع بقراءة الكتاب وتحته كان الكهف الذي سيعذب فيه فتاة حتى الموت وضحيته الاولى كانت جيرترود كوتن التي كانت في الثانية والعشرين من عمرها وكانت معلمة وجذابة وسعيدة من بولزانو في ايطاليا حيث عاشت مع والدها الارمل احد الاطباء المعروفين ولكن المدرسة التي كانت تدرس فيها تبعد ٩ اميال عن مدينتها في مدينة غلاننغ الجبلية.

وفي احد الايام استقلت الانسة كوتن قطار الساعة السابعة والنصف كعادتها كل يوم وجنتشانا هي اقرب محطة من مدرستها والتي تبعد ١٥ دقيقة سيرا على الاقدام عبر غابة غلاننج.

في ذلك اليوم ذهب عدد من طلبتها لملاقاتها في المحطة ولكنهم لم يعثروا عليها وعندما عادوا اعلموا مدير المدرسة الذي اتصل بوالدها ومع قدوم منتصف النهار اصبح واضحا ان المعلمة قد اختفت وبدأ التحقيق في اختفائها وقد استغرق التحقيق عدة ايام لايجاد شهود رأوها في القطار او بعد نزولها منه واحدى الشهود كانت زوجة مزارع والتي قالت انها رات كوتن تسير في الغابة في ذلك اليوم وبعد اسبوع من اختفائها جاء رجل مع ابنته البالغة من العمر ١٤ عاما لتخبر الشرطة انها شاهدت جسما عملاقا بعينين وحشيتين وشعر منسدل وسكين في حزامه في الغابة وكان ينظر اليها بعدما تاخرت بعض الشيء عن رفاقها من الطلاب الذين ذهبوا الى المحطة لملاقاة مدرستهم وكانت الطفلة قد تاخرت بعض الشيء لتصلح حذائها ورات هذا الرجل الغريب وهو يحدق فيها وقالت انها ان راته ثانية فانها تستطيع التعرف عليه وقامت الشرطة بارسال محققين الى ذلك المكان لاستطلاع الامر.

وبعد شهر اصبح الناس يروون قصصا عن رؤيتهم للمدرسة في روما وفيينا وغيرهما من المدن الاوروبية واصبح الناس يعتقدون انها هربت من بيتها ولكن بعد عشرة اشهر تعثر حطاب بقدمين خارجتين من كومة حجارة على بعد حوالي كيلو متر ونصف داخل الغابة ففي الشتاء حصلت انهيارات ثلجية في تلك المنطقة وغسلت امطار الربيع بقايا ومخلفات هذه الانهيارات الثلجية وعندما هرع المحققون والشرطة الى مكان الجثة كان في اعتقادهم انها ستكون لصياد فقد في تلك الانهيارات والفيضانات ولكنهم عندما بدأوا في الحفر والتنقيب اكتشفوا انها قدما فتاة عارية والاسوأ ان معصمي وكاحلي الفتاة كانتا مربوطتين بربطات جلدية وكانت لوزة حلقها مقطوعة بسكين وتبين ان المكان التي وجدت فيه جزء من كهف منهار مجهز بادوات منزلية بسيطة وشموع وملابس نسائية وكتاب «الدكتور جيكل والسيد هايد» فالبحث عن الانسة جيرتود كوتن قد وصل الى نهاية مفجعة.

ومن تشريح الجثة والادلة وضع المحققون سيناريو الرعب الذي كان فالانسة كوتن تم اختطافها والاحتفاظ بها سجينة وتم اغتصابها وحرقها وضربها بالسوط وجلدها وتشويهها واخيرا طعنها حتى الموت عن طريق ممارس وخبير في التعذيب والانحراف الجنسي وبعد الانتهاء من رعبه قام القاتل باغلاق الكهف بالصخور والحجارة ولو لم يكن بسبب الثلج والمطر لما كان بالامكان اكتشاف الجثة ابدا والدليل الوحيد المتوفر الان هي الالواح الخشبية التي حافظت على الحائط الخلفي للكهف حيث انها مرشوشة -بالدهان ومعلمة- بقلم رصاص واظهرت التحقيقات انها اتت من ساحة بناية من مدينة قريبة واصبح الرجل الغريب ذو اللحية الكثيفة الذي راته التلميذة ابنة الرابعة عشرة المشتبه به الاول واستدعيت التلميذة وسئلت اذا كان بامكانها التعرف على الرجل فاجابت انها تستطيع بالتاكيد فهي لن تنسى شكله.

وحيث ان عدد سكان المدينة خمسة الاف فقط وعدد الرجال ذوي الشعر الكثيف والطول فوق ستة اقدام وما فوق محدود فقد كان من السهل البحث عن المشتبه به وكان الشخص الخامس الذي تم التحقق منه هو انتون شوبر في الخامسة والعشرين من عمره وما جلب الانتباه اليه كان عدة اشياء منها انه سكير وعنيف ودائما غاضب ويسكن قريبا جدا من ساحة البناية التي اخذت منها الالواح الخشبية وكان قد امسك مرة وهو يسرق من هذه الاخشاب وعرف عنه انه اغتصب فتاتين صغيرتين في مناسبتين مختلفتين وعند التفتيش في اغراضه الشخصية وجد لديه بنطلونان ملطخان بالدماء قال عنهما انه جرح نفسه بالخطأ في الشتاء الماضي كما وجدت لديه السكين التي ادعى انه جرح نفسه بها.

وعندما رأته التلميذه عرفته على الفور واشارت الى انه نفس الرجل الذي راته في الغابة في نفس ذلك اليوم ذهبت امرأة الى الكنيسة للاعتراف للكاهن بالذنب والخطيئة هذه السيدة الارملة روزا برجر البالغة من العمر ٦٠ عاما اخبرت الكاهن انها تحس بالذنب الفظيع لانها تعتقد انها الملومة على العذاب الوحشي للمدرسة كوتن وانه كان باستطاعتها انقاذها ولكنها لم تفعل ذلك فقد اعترفت للكاهن انها كانت في الغابة يوم اختفاء كوتن وعند مرورها بالكهف سمعت تاوهات امرأة تتحدث بالايطالية ثم بالالمانية وتنادي طلبا للمساعدة وانها محبوسة وراء الصخرة ولكن هذه السيدة العجوز لم تر شيئا واخبرت احد المزارعين بالامر ولكنه اخبرها انهم بعض الاولاد يلعبون وعندما مرت قرب نفس المكان في اليوم التالي سمعت البكاء نفسه ولكن هذه المرة اخف وظنت انه صوت لاطفال يلعبون والان فقط عرفت انه صوت الفتاة واخبرها الكاهن ان عليها ان تخبر الشرطة ولكنها خافت من التورط في القضية ولا يستطيع الكاهن ارغامها للذهاب الى الشرطة لانها اعترفت له في غرفة الاعتراف ومحظور عليه ان يخبر به احدا ويجب ان يظل سرا حسب التعاليم المسيحية.

وبعد اسبوع جاءت هذه السيدة الى الكاهن مرة اخرى واخبرته انها سمعت عن اعتقال انتون شوبر وانه اذا كان مدنيا فهو لم يقتل المعلمه لانها عندما مرت قرب الكهف في المرة الاولى شاهدت جنديا مستلقيا على العشب فوق الكهف يقرأ كتابا وعندما لاحظها تنظر اتجاهه صرخ بها بشدة بالابتعاد عنه مما جعلها تخاف وتهرب بسرعة وفي اليوم التالي كان الجندي يجلس في نفس المكان يقرأ وذهبت اليه هذه المرة وسالته لماذا كان يجلس هنا وكيف يدبر نفسه بالطعام ورد عليها ان هذا جزء من تدريبات الجيش وان الطعام يجلب اليه من معسكر الجيش في جريز وسالته اذا كان سمع اصواتا غريبة فاجابها بالنفي وهنا نصحها الكاهن بالتوجه الى الشرطة والا فان رجلا بريئا سيعاقب على جريمة لم يرتكبها ولكنها كانت خائفة وقالت انها ستفكر بالامر وذهبت بعد ذلك الى كاهن اخر واخبرته بما اخبرت به الكاهن الاول وحثها الاخر بالذهاب الى الشرطة واخبارهم بالقصة واقتنعت بعد ذلك وتوجهت الى الشرطة واخبرتهم بكل شيء وهنا قام المحققون بالباس المشتبه به ملابس عسكرية وطلبوا من السيدة العجوز التعرف عليه فاخبرتهم انه ليس الشخص الذي راته فهذا الشخص لديه الكثير من الشعر على وجهه اولا وثانيا انه ضخم وقوي وشاب في حين ان الشخص الاخر كان لديه شنب كهتلر وطويل ومملوء واذرع وارجل طويلة.

وعندما اتصلت الشرطة بالجيش للتحقق من وجود جندي هناك اعلمهم الجيش بانهم لم يرسلوا جنودا هناك وبعد عرض عدد من صور الجنود والمشبوهين على العجوز اخبرتهم ان ايا منهم ليس بالشخص الذي راته واعتقد المحققون ان الذي قام بالجريمة والتعذيب مجرم جديد وانه سيعيد فعلته مرة اخرى وهذا ما حدث بالفعل.

فقد انتقل رجل الكهف هذه المرة عبر الحدود الى النمسا الى مدينة ستيناش حيث كانت ضحيته الثانية اولي جابور الشقراء طالبة الفنون من فيينا والتي كانت تقضي عطلتها الصيفية ففي احدى الامسيات ذهبت للمشي في احدى الغابات المحيطة بالقرية ولكنها لم تعد لموعد العشاء واعتقد الجميع انها مع صديق لها وعندما جاء الصباح ولم تكن عادت بعد اعتقد الجميع ان حادثا حصل لها وعليه شكلت فرقة تفتيش من صاحب الفندق وثلاثة من النزلاء وكلب بوليسي وقال بعض السكان انهم راوها في الطريق الشمالي الاقصى من الغابة وذهب الفريق للانقاذ والبحث عنها هناك وبعد سير لمسافة خمسة كيلومترات اخذ الكلب بالنباح وتوجه نحو الغابة وقاد فريق الانقاذ الى فجوة مغطاة بصخرة في حائط الجبل وعند ازالة الصخور ظهر كهف وكانت اولي هناك مستلقية على الارض عارية ومربوطة الايدي والارجل والفم وتحملق بعينين مرعوبتين ولم تكن مصابة الا بجرح بسيط في راسها واثار الضرب بالسوط على جسدها ولكن الرعب الذي مرت به جعلها في حالة من الذهول وبعد لفها في ملابسها اخذها الفريق في سرير الجيش الذي وجدوه في الكهف وحملوها الى العيادة في القرية وتم الاتصال بالشرطة حيث توجهوا الى مكان الحادث واختبأ اثنان من الشرطة في الكهف الذي كان مزودا بوسائل الراحة البسيطة وادوات الطبخ وعند التحقيق مع اولي جابور اخبرت المحقق انها ذهبت للمشي وفي طريق عودتها هاجمها فجأة من الخلف رجل وضربها على راسها وعندما استعادت وعيها كانت مستلقية على ارضية الكهف عارية والخاطف يقوم بجلدها وارادت الهرب ولكن كومة الصخور اغلقت المخرج الداخلي وكان الرجل الوحشي يقول لها وهو يضحك بجنون «ساستمتع بك يا حمامتي وعندما اتعب ساقطعك الى شرائح صغيرة» لقد كانت ليلة طويلة من الاغتصاب والتعذيب حتى الصباح عندما وجدها فريق التفتيش.

وبعد ايام تم الاتصال بين ايطاليا والنمسا للتنسيق في عملهم للقبض على الجاني ومقارنة المعلومات المتوفرة لديهم وتوصل المحققون في البلدين الى ان هذا الرجل يقضي وقتا طويلا للتحضير لفعلته فالواح الخشب على سبيل المثال كانت قد سرقت قبل ثمانية او تسعة اسابيع قبل مقتل الضحية الاولى كورتن في ايطاليا وبعض علب الطعام احضرت قبل اسبوع من الجريمة ويبدو انه ينام وياكل في كهفه لايام بانتظار الضحية التي تعجبه ومع قدوم الشتاء وسقوط الثلوج توقف البحث عن القاتل تماما.

وبعد سنتين تماما من مقتل الضحية الاولى كوتن عثر على باريارة فيلسر البالغة من العمر ١٩ عاما مقتولة بعد اغتصابها في اطراف مدينة بولزانو وشوهد رجل يطابق اوصاف رجل الكهف في المنطقة قبل الجريمة ثم بعد ذلك اصيبت ميتزي بزوون ذات السبعة عشرة عاما بضربة في راسها قريبا من المكان الذي عثر فيه على الضحية الثانية اولي جابور وعندما افاقت ميتزي من غيبوبتها رات مهاجمها يجرها الى المنحدرات الجبلية فاخذت بالصراخ وقاومت وحررت نفسها واستطاعت الهرب ولم تعثر الشرطة على كهف جاهز للتعذيب والقتل في تلك المنطقة ومرت سنة اخرى وفي الاول من آب عام ١٩٥٠ جاءت هيلين مونرو من اوكسفورد انجلترا الى انسبرك وكانت مثقفة وتعمل في مركز حكومي مسؤول واستقلت القطار الى باتشيركوفل واقامت في فندق هناك وقامت بتغيير ملابسها والذهاب للسير في الاحراج الجبلية هناك ولكنها لم تعد وبعد ثلاثة ايام عثر الكلب البوليسي على جثتها في كهف هناك وتطابقت اساليب الجريمة الوحشية مع غيرها من الجرائم السابقة واظهر تشريح الجثة ان هيلين مضى على وفاتها ٢٤ ساعة فقط اي انها بقيت حية لمدة يومين في الكهف وهذا يعني ان الوحش البشري ربما ترك ضحيته في الصباح اي انه يتقدم الشرطة بيوم واحد فقط ولكن الشرطة لديها معلومات اضافية عنه هذه المرة وقام المحققون اولا بالطلب من رسام ان يرسم لهم صورة للمطلوب لتوزيعها في المنطقة ووزع هذا الرسم التخطيطي للقاتل على جانبي الحدود الايطالية والنمساوية والصق على مئات الجدران في مدينتي انسبرك وبولزانو ولم يكن هناك سوى طريق واحد عبر الممرات الجبلية يستطيع القاتل المرور منه رغم وجود العديد من الاماكن للاختباء لذا قامت الشرطة ليلا ونهارا بمراقبة ذلك المعبر وعلى بعد كيلو متر ونصف من مكان مقتل هيلين مونرو الضحية الرابعة عثرت الشرطة على كهف اخر معد لضحية اخرى ومجهز بالطعام المعلب وعليه فقد يعود اليه واستطاعت الشرطة بسبب الملصقات للقاتل ان تحصل على تقارير عن تحركاته والمناطق التي تمت مشاهدته فيها.

فقد اصبح يقوم بالسرقة من اجل الطعام والمال والملابس حتى يستطيع البقاء وبعد يومين امسكت به زوجة مزارع في الوادي وهو يحاول السطو على منزلها ولكنه فر منها وفي المساء نفسه شوهد في وادي فولدر على بعد ١٥ ميلا حيث تم اعتقاله لقد كان والتر مانتور وقد تطابق شكله مع الرسم الذي وزع والصق في المدن الا انه عند استجوابه انكر اية علاقة له باية جريمة واكتشفت الشرطة ان هذا الرجل ليس نفس رجل الكهف الذي يبحثون عنه ولكنه لص متجول يقوم بالسرقة حتى يطعم نفسه ويقضي حاجاته المعيشية ويبدو ان المتشرد ورجل الكهف يشبهان بعضهما الى حد كبير وانهما كانا في نفس المنطقة وقت حدوث هذه الجرائم.

وبعد شهر تقريبا في الجانب الايطالي لاحظت زيتا موسر ذات الثمانية عشر عاما شيئا غريبا [...] مزرعة مجاورة فاصحاب المزر[...] الذين تعرفهم زيتا لم يكونوا [...] في ذلك اليوم ولكن شخصا [...] اخرج راسه من خلال نافذة [...] وتوجهت زيتا نحو البيت ووجد[...] امامها على الارض شوالا و[...] التقطته اطل الرجل الغريب [...] من النافذة وصرخ فيها ان [...] وبدات زيتا بالركض هاربة [...] معها الشوال على ظهرها [...] الى الشرطة التي وجدت [...] مسدسا وبدلة واغراضا [...] لرجل الكهف وهذا كان [...] الخيط لمطاردته والقاء [...] عليه وفي اليوم التالي راقبت [...] رجلا يخلع ملابسه كلها و[...] ملابس كاهن ولان رجال الدين [...] يفعلوا شيئا كهذا في [...] وبدون حياء فانها اعتقدت [...] الرجل المطلوب الذي تبحث [...] الشرطة.

وفي اليوم التالي هوجمت [...] بدرولي بسكين من قبل [...] يلبس رداء رجل دين و[...] استطاعت الفرار منه تاركة [...] ثوبها بين يديه وخلال ثمانية [...] تمت سرقة ٨ مزارع وسلب [...] والملابس منها وبعد [...] استطاعت الشرطة محاصرة [...] منطقة محددة بحيث لا [...] التحرك الا في اتجاه واحد [...] سحبت الشرطة رجلا مختبئا [...] حزمة شعير وكان يحاول [...] مسدسه نحوهم واستغرق [...] من تقديم الطعام والنوم [...] يستطيع تهجئة اسمه [...] جويدو زينجرلي وهنا [...] بالاعتراف بجرائمه فقال انه [...] النساء لانه يكره الجنس البشر[...] ولو ان امه اعطته بعض [...] والحنان لربما اصبح رئيسا [...] واصر قبل اعترافه الكامل [...] يوضح للشرطة انه يكره [...] حياة الجيش حيث انه خدم [...] عدد من مؤسسات الجيش [...] الايطالي والنمساوي والالماني [...] والفرنسي وقد حصن نفسه [...] عدد من الكهوف حتى يحمي [...] في حالة حدوث حرب [...] واعترف بجرائمه كلها لانه [...] انه امن لان القانون الايطالي [...] والقانون النمساوي ليس فيه [...] عقوبة الموت حكم عليه [...] ايطاليا بالسجن مدى الحياة [...] ٨١ سنة اخرى ثم جرى ترحيله [...] الى النمسا وحكم عليه بالسجن [...] مدى الحياة.

القصة الغامضة للسيدة المختفية من السجن!!



«حكم عليك بالسجن ٢١ سنة مع الاشغال الشاقة في سجن ولاية اركنساس» هذا ما قاله القاضي وليام باندي ضد السيدة بلانش بالمر البالغة من العمر ٤٥ سنة والتي ادينت باطلاق النار حتى الموت على عشيقها تشارلي تورابن في ثورة غضب فلم تكن هناك ادلة كافية لدعم ادعائها بانها قتلته في حالة دفاع عن النفس لذا ادانتها هيئة المحلفين بالقتل من الدرجة الثانية.

وبعد الحكم بايام عديدة قام رئيس الشرطة باخذ سجينته الى سجن اركنساس في ليتل روك وعند تسليم المتهمة لم يكن مدير السجن هامب مارتن موجودا لذا قام باستلام السجينة احد الحراس ووقف الحارس مذهولا يحدق في رئيس الشرطة فليس بامكانه قبول استلام السجينة لان هذا السجن مخصص للرجال فقط اما النساء فيجب ارسالهن الى سجن اخر مخصص لهن.

ولم يعرف الحارس ماذا يقول لان امر القاضي بارسالها الى هذا السجن صحيح ومهمة رئيس الشرطة هو تسليم السجينة فقط مع اوراقها بغض النظر ان كان سجنا للرجال ام لا واستمر الجدل بينهما لاكثر من نصف ساعة دون ان يتراجع اي منهما عن رايه.

اخيرا وضع رئيس الشرطة الاوراق في جيبه واخبر الحارس انه ذاهب الان وان السجينة في عهدته وان ما سيفعله الحارس مع السجينة ليس من اختصاصه فهو ينفذ امرا قضائيا وودع السجينة وخرج امام ذهول الحارس ومفاجأة السجينة.

في هذه الاثناء كان مراسل صحيفة موجودا يستمع الى ما دار من حديث بين رئيس الشرطة وحارس السجن ووجدها قصة غريبة عجيبة لذا قام بالتحدث الى السجينة وعن الجدل الذي دار بشانها وقام بتدوين بعض الملاحظات لينشرها في الصحيفة ودون ما دار ايضا بين حارس السجن والسجينة فحارس السجن اخبر السجينة انها لا تستطيع البقاء هنا وانها لا زالت في عهدة رئيس الشرطة وهذه مسؤوليته واخبرها الحارس انه لا يستطيع ان يخبرها ما الذي يجب عليها عمله ولكن عليها ان تفكر بذلك لانها محكومة باحدى وعشرين سنة وهذه سنوات طويلة وهو لن يستطيع السماح لها بالبقاء هنا.

بعد كل هذا خرج الصحفي متوجها الى سيارته ولكن قبل وصوله سمع صوت امرأة تناديه وعندما التفت اليها عرف انها السجينة وقد خرجت من مكتب مدير السجن وطلبت من الصحفي ان ينقلها الى المدينة.

واخبرته انها قررت انه من الغباء ان تظل هناك في حين ان لا احد يريدها في السجن وهنا اقلها الصحفي معه في سيارته ولوح حارس السجن لها مودعا ولوحت له مودعة وابتسمت وهي تبتعد عن اسوار السجن الداكنة واخبرت الصحفي انها لم تكن تتوقع ابدا بعد ان حكم عليها باحدى وعشرين سنة مع الاشغال الشاقة ان تكون حرة طليقة في نفس المساء وعند وصولها المدينة نزلت من السيارة وشكرت الصحفي واختفت بين جموع الناس وكانت هذه اخر مرة يراها احد من الذين يعرفونها وعندما نشرت الصحيفة القصة ثارت ضجة اعلامية كبيرة وانقسم الناس فيمن الملوم على فرار السجينة وحتى الان لا زالت السيدة بلانش بالمر هاربة من وجه العدالة ولا يعرف احد عنها شيئا.

قتل صاحبة المنزل لانها اساءت معاملة عشيقه

لقد كان يوما حافلا للجميع وخاصة لفتاتين في السابعة والعشرين من عمرهما الاولى توجت ملكة المملكة المتحدة والاخرى تصدرت عناوين الصحف ولكن بشكل مختلف.

ففي الثاني من حزيران عام ١٩٥٣ كان يوما جيدا لجون اوين جرين واي الذي انتقل في عام ١٩٥٢ الى مصنع تشغيل الات في مدينة سويندون واخبر عائلته انه كان سعيدا ولكنه لم يخبرهم بمكان اقامته فقد اقام في منزل للسيدة بيترس آن كورت البالغة من العمر ٦٨ عاما وزوجها المريض والذي يعاني من مشاكل في القلب ولحاجتهما للنقود لذا قبلا باقامة جرين واي في منزلهما في الغرفة الخالية وفي نفس الوقت جاء كريستوفر بيرسي لاستئجار الغرفة الوحيدة الخالية وحيث ان السيدة كورت لم ترغب في اختيار واحد على الاخر لذا اقترحت ان يسكنا سوية في نفس الغرفة حيث انها تحوي على سرير مزدوج ويبدو ان الرجلين اصبحا قريبين من بعضهما راسا واصبح واضحا ان هناك علاقة اكثر من مجرد صداقة عادية فقد كانت علاقتهما شاذة وحيث ان الشذوذ الجنسي محظور وخوفا من الجيران فان السيدة كورت طلبت من الرجلين ان يكونا متكتمين حتى لا يلفتا انتباه الجيران والشرطة ولانها كانت بحاجة ماسة للنقود.

واستمرت الحياة سعيدة للسيدة كورت حتى الربيع عندما بدأ بيرسي بالشكوى من الطعام وانه غير كاف ونوعيته سيئة اما جرين واي فقد ظل صامتا وخوفا من ان تطلب السيدة كورت من بيرسي ان يرحل طلب جرين واي منه ان لا يشكو مرة اخرى وبدا ان المشاكل اختفت ولكن عندما عاد جرين واي من عمله في التاسع والعشرين من ايار اخبرته السيدة كورت ان هناك رسالة له على سريره واعتقد انها من اهله وعندما وجد اسمه فقط على الرسالة عرف انها من عشيقه وقال في الرسالة ان الاكل سيء جدا وانه لا يستطيع البقاء بسبب هذا الطعام وانه ذاهب الى اخته وسجل له رقم هاتفها وطلب منه الاتصال به وتحطم قلب جرين واي لفراق بيرسي وقام بالاتصال به عدة مرات واخذ يتحدث عن الانتحار لفراق عشيقه وما حدث بعد ذلك رواه المدعي العام ضد جرين واي. ففي الثاني من حزيران اتصل جرين واي للمرة الثالثة باخت بيرسي وعاد الى غرفته في الحادية عشرة والنصف ليلا وكان السيد والسيدة كورت قد ذهبا للنوم ولكنهما افاقا في الثانية عشرة الا ربعا عندما دخل عليهما جرين واي واتهما بانهما السبب وراء رحيل عشيقه وتركه للبيت وذلك بسبب الطعام السيء الذي تقدمه واراها الرسالة من بيرسي وهنا انكرت السيدة كورت ان تكون غلطتها ولكنه هاجمها ببلطة وعندما حاول زوجها حمايتها قام جرين واي وضربه على يده اما السيدة كورت فقد تهشم جزء من دماغها مما ادى الى نزيف سبب لها الوفاة وعندما جاءت الشرطة كان جرين واي جالسا قرب السيدة كورت باكيا ويلقي باللوم عليها لانها تسببت في رحيل عشيقه بسبب طعامها السيء. وفي محضر الشرطة اعترف جرين واي بجريمته و[...] انه حقد على السيدة كورت لانها كانت وراء رحيل بيرسي وانه [...] قلقا ليلة الجريمة لانه لم يتصل [...] او يسمع صوته وشرب [...] الكحول واعتقد في ذهنه ان السيدة كورت جعلت عشيقه يترك[...] وعندما ذهب اليها امسك بها [...] رقبتها وقال لها انه يستطيع [...] لما سببته من آلام له ولطريقة معاملتها لهما وعندما صرخت [...] وجاء زوجها شعر جرين واي بالخوف وقام باحضار [...] وضربها على راسها. وفي شهادة [...] العشيق بيرسي اخبر المحكمة [...] رحل بسبب مشاكله الخاصة [...] وبسبب الطعام الذي قدمته السيدة كورت ولم يعرف المتهم جرين واي عن المشاكل الخاصة بعشيقه بيرسي وانه كان متزوجا ويقوم باجراءات الطلاق وفي المحكمة اصر جرين واي على انه [...] وانه يستحق الموت وبعد المداولة حكم القاضي عليه بعقوبة الموت وفي العشرين من تشرين اول ١٩٥٢ تم شنق جرين واي على جريمته الشنعاء.

حزمة ضوء

الاستراحات الخارجية وغياب الرقابة

هناك الكثير من الامراض التي تصيب الانسان دون ارادته وبعض منها يصيبه نتيجة اهمال منه في العناية بصحته وفي هاتين الحالتين ترجع الاسباب اولا لارادة الله وتدخل القدر وثانيا الى الانسان نفسه الذي لم يراع شروط السلامة العامة ولم يحرص على تجنب الامراض بالوسائل المتاحة له وهذا غالبا ما يحدث دون علم منه او دون معرفة بمسببات المرض وطرق الوقاية منه الا ان الطامة الكبرى ان يكون هناك اناس بلغ بهم الجشع والطمع حمل امراض الى اشخاص لا يعلمون ما ينتظرهم من سوء المصير دفعوا ثمنا باهظا لانهم ارادوا ان يسكتوا دافع الجوع في بطونهم.

هذه المقدمة كانت مدخلا لبعض الملاحظات التي سمعتها من سائقي الشاحنات على الطرق الخارجية التي تربط المملكة بالدول العربية المجاورة والتي يضطر سائقو الشاحنات الى الاستراحة اكثر من مرة عليها نظرا لبعد المسافة او كثافة السير على الطريق وهذا طبعا يتطلب وجود استراحات خاصة تقدم الطعام والشراب الا ان ما يحدث ان ما يقدم في هذه الاستراحات يفتقر تماما الى شروط السلامة العامة وكأن عيون الرقابة الصحية ما عادت تبصر ذلك لان ملاحظة انعدام النظافة لا يمكن ان يغفله احد لانه واضح وضوح الشمس كذلك انواع اللحوم التي تقدم فهي مفرومة ومعدة سلفا وهذا بالطبع مخالف لتعليمات الصحة لان الجميع يعرف ان عملية التلاعب بالماكولات امر لا يجب السكوت عنه على الرغم من اننا تغاضينا عن ارتفاع الاسعار. وقلنا ان هناك ما يبرر ذلك باعتبار ان هذه الاستراحات تخدم فئة معينة وزبائنها من المسافرين والسائقين فقط ولكن الحقيقة ان دخلها يفوق عمل مطاعم المدينة ونحن بطبيعة الحال لسنا ضد احد ولكننا ننقل وجهة نظر السائقين على الطرق هدفنا عدم السكوت عن الخطأ او التستر على العيوب والنواقص ونؤكد على ضرورة التعامل بامانة مع الاخرين.

نظيرة

كيف يتقبل الانسان النقد؟

الغيرة بين النساء غالبا ما تكون الدافع للنقد الجارح

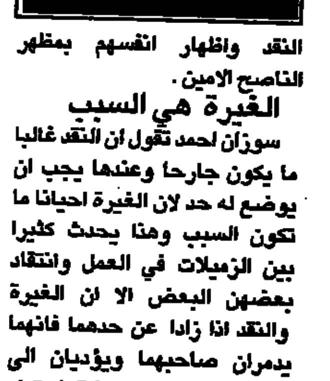
علماء التربية : الواثق من نفسه يتقبل النقد برحابة صدر

علماء النفس: ثقافتنا القديمة عودتنا على رفض النقد

غالبا ما يتعرض الانسان للنقد سواء كان عن طريق المواجهة او بالخفية والنقد يعني بكافة الاحوال اعطاء احكام من قبل شخص او ربما مجموعة اشخاص حول شخص او مجموعة او مؤسسات وهنا الحكم الذي نعطيه من حيث المبدأ مبني على معيار الاعتقاد لمن يقوم بالنقد بان هذا هو الصحيح وان كل ما هو غير متفق مع ارائه وما يراه صحيحا هو خطأ ولكن المشكلة تكمن بالطريقة التي يوجه بها النقد والطريقة التي يستخدمها البعض وهل هذا النقد نقد موضوعي وغير جارح او عدواني ام انه حكم على الناس من منظور خاص مما يؤدي الى حدوث خلافات بين المنتقد والاخرين الذين لا يرضيهم تقبل النقد

ومن جهة اخرى كيف يمكن ان اوجه النقد باسلوب يرضي الاخرين ولا يؤثر على نفسياتهم وسلوكهم وخاصة لمن يواجهون بعض الاهتزاز في شخصياتهم ولا يملكون الثقة والشجاعة في التعبير عما يدور بداخلهم بكل صراحة ووضوح.

حول هذا الموضوع اجرينا الاستطلاع التالي مع اناس عانوا من مشكلة توجيه النقد او كانوا هم طرفا في نقد اشخاص اما بطريق الصدفة او بترتيب مسبق ولكن هدفهم في النهاية هو المصلحة العامة ولكن الامور فهمت خطأ وتحول النقد البناء من وجهة نظرهم الى مشكلة كانت السبب في ابتعاد اناس عنهم كانوا من المقربين لديهم.


ناريمان سوالقة

النقد الهدام

ناريمان سوالقه من جامعة اليرموك تقول ان النقد الموجه محبب لدينا اما اذا استعمل بقصد التجريح فان الانسان لا يمكن ان يتقبله لانه من ناحية نفسية يدمر الاعصاب فانا مع النقد البناء الذي يزيد من اعتزازي بنفسي ويعزز الثقة بالاخرين اما النقد الهدام لست معه ولا احب ان اكون طرفا فيه.

النقد البناء

ليلى قاسم تقول انها غالبا ما تواجه نقدا اما في البيت من الاهل او من خلال تعاملها مع الناس في الجامعة سابقا والعمل في الوقت الحاضر ولكنها لا تحب ان توجه النقد لاحد وان حدث فانها تختار الاسلوب غير الجارح الذي يزيد من احترام الناس لها لانها تشعر مع الاخرين ولا تحب ان تضع نفسها في موقف حرج ولكنها في الوقت نفسه لا تسكت عن الخطأ وتواجه صاحبه به.

وجها لوجه

اماني عازر تقول انها تحب النقد وجها لوجه مهما كان جارحا تتقبله اما من ورائها فهي لا تحتمل ذلك.

وتضيف اماني بانها تتحمل النقد وتتقبله ولكنها غالبا تفعل ما تريد حتى وان ازعجها النقد فهي لا تظهر ذلك للشخص الذي يوجهه.

نقد في غير محله

امل محمد تقول انني احب النقد الذي ينبهني للخطأ في شكلي او شخصيتي اما اذا كان النقد في غير محله فلا داعي له وانا لا اتعامل مع هؤلاء الاشخاص الذين يكثرون النقد واظهار انفسهم بمظهر الناصح الامين.


ليلى قاسم



اماني عازر

الغيرة هي السبب

سوزان احمد تقول ان النقد غالبا ما يكون جارحا وعندها يجب ان يوضع له حد لان الغيرة احيانا ما تكون السبب وهذا يحدث كثيرا بين الزميلات في العمل وانتقاد بعضهن البعض الا ان الغيرة والنقد اذا زادا عن حدهما فانهما يدمران صاحبهما ويؤديان الى نتيجة سلبية ويفقد المنتقد احترام وصداقة الاخرين.

انتقاد الاهل

عمر عبدالله موظف في احد المحلات التجارية يعترض على طريقة انتقاد الاهل لابنائهم او السماح لبعض الاخوة في التدخل بحياة اخواتهم بحيث لم يعد دور للاب في الاسرة ولا يوجد نظام لان الاب هو الاجدر وهو ذو الخبرة والاقدر على توجيه اراء ابنائه عن طريق الاقناع واذا كان الاب قوي الشخصية فهو بالاقناع والنقاش يستطيع ان يكسب ابناءه وتكون النتيجة ايجاد وضع مناسب في الاسرة بعيدا عن العنف والعدوانية والكراهية.

علماء التربية

الهام ابو فلاح ماجستير تربية تقول ان مسالة تقبل النقد او عدمه وكيف يتصرف الانسان اذا تعرض له يعود الى مدى تمكنه وثقته من ذاته وهو بهذه الحالة ياخذ الامر ببساطة وليس بالضرورة ان يكون النقد نقدا جارحا او هجوميا وعدوانا عليه بل ربما ينبغي ان يفكر باسلوبه وانه يجب ان يعيد النظر فيه وهذا يرتبط بشكل حساس واساسي بثقة الانسان بنفسه واذا كان واثقا بنفسه لا يتاثر كثيرا من النقد ولا يعتبره جارحا اما في بعض الحالات يكون النقد ليس لمجرد النقد واعطاء الرأي بقضية ما بموضوعية بل يقصد منه الاعتداء وفي هذه الحالة اصبح عدوانا ولم يعد نقدا بالمعنى المفهوم.


الهام ابو فلاح

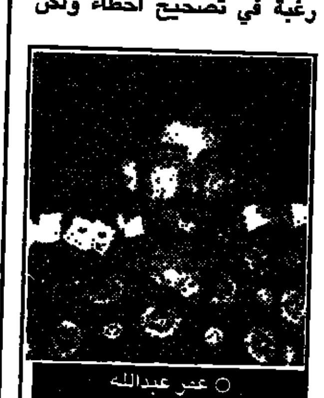
علماء النفس

ومن ناحية اخرى يقول العلماء النفسيون ان النقد البناء هو النقد المقبول والنقد الهدام هو النقد غير المقبول لكن علينا ان نلفت النظر الى ان النقد قد يمارس من شخص تجاه اخر وفي هذه الحالة الشخص الذي يوجهه هو شخص تختلف تقديراته لذاته ولكن هناك شيئا اساسيا وهو رغبة الانسان في ان يبقى محترما لذاته ويبقى محافظا على احترام الناس هذه الرغبة ودوافع حب الذات عندما تتعرض للهز عن طريق النقد لا يتقبلها الانسان ولكن اذا كان على مستوى كاف من الثقة بالنفس يتقبل هذا النقد.

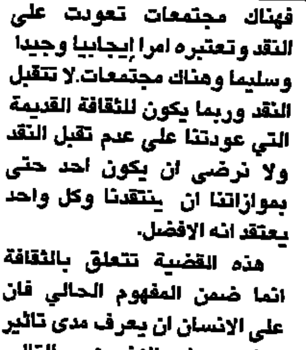
وفي المجتمعات العربية والمجتمعات الاجنبية هناك خلاف في تقبل النقد في اطار المجتمعات فهناك مجتمعات تعودت على النقد وتعتبره امرا إيجابيا وجيدا وسليما وهناك مجتمعات.لا تتقبل النقد وربما يكون للثقافة القديمة التي عودتنا على عدم تقبل النقد ولا نرضى ان يكون احد حتى بموازاتنا ان ينتقدنا وكل واحد يعتقد انه الافضل.

هذه القضية تتعلق بالثقافة انما ضمن المفهوم الحالي فان على الانسان ان يعرف مدى تاثير سلوكه على الاخرين وبالتالي يعيد ترتيب مداخلات هذا السلوك وطريقة تصرفاته ليصل الى سلوك جديد يتناسب مع الوضع الاجتماعي الذي نعيشه الان وحول كيفية تعود الانسان على تقبل النقد يقول العلماء عندما ينتقد شخص الاخر فهناك احتمالان!

الاحتمال الاول : اظهار كل النواحي الايجابية عند الشخص الاخر وهذا يسمى ايضا نقدا ولا ينبغي ان يفهم من كلمة نقد اظهار القضايا السلبية النقد يتضمن احتمالين ان تظهر قضايا ايجابية وقضايا سلبية فاما ان تظهر قضايا ايجابية فقط وهنا اصبح مديحا واما ان تظهر القضايا السلبية فقط وهذا الى حد ما يسمى عدوانا واما ان اعطي نقدا موضوعيا واعطاء احكام بناءا على معايير وان يكون الدافع رغبة في تصحيح اخطاء ولكن


عمر عبدالله

عليّ اختيار الاسلوب الذي اعتمده في دفع هذا الشخص الذي احبه باتجاه عدم ارتكاب الاخطاء لان الانسان يجب ان يكون محبوبا امام الاخرين وان يبقى محترما لذاته ويشعر انه راض عما يقوم به اما عن ردة فعل المنتقد وما هي الطريقة المناسبة في الرد يقول علماء النفس على المنتقد الدفاع عن وجهة نظره وان يشرح للشخص الذي انتقده لماذا هو يتصرف بهذا الشكل وان يبين له لماذا هو انتقده وعندما تكون الثقة موجودة ولدى الانسان المعرفة الكافية لتفسير كل ما يقوم به بهذه الحالة يستطيع ان يبرر الشخص الذي يقوم بالانتقاد لماذا هو ينتقد.



تحت رعاية جلالة الملكة نور المعظمة

افتتاح مؤتمر الاطفال العرب السادس عشر

د. ابراهيم بدران

لينا التل

تم يوم الاثنين الماضي وعلى مسرح المدرج الروماني في عمان وتحت رعاية جلالة الملكة نور الحسين المعظمة وبتنظيم من مؤسسة نور الحسين افتتاح مؤتمر الاطفال العرب السادس عشر.

ويشارك في هذا المؤتمر بالاضافة الى الاردن العديد من الدول العربية مثل المغرب، السعودية ، الامارات ، عُمان ، فلسطين ، الكويت ، البحرين ، السودان ، تونس، الجزائر ومصر.

الدكتور ابراهيم بدران المدير التنفيذي لمؤسسة نور الحسين قال ان الهدف من عقد مثل هذه المؤتمرات تنمية روح الابداع عند الطفل وصقل شخصيته وتعزيز المشاركة والتفاعل بينه وبين المجتمع.

وقال انه في كل عام يتم اختيار موضوع هام يكون المحور الرئيسي لاعمال المؤتمر وعلى سبيل المثال فقد كان التضامن والتسامح في الثقافة العربية محور اعمال المؤتمر في العام الماضي وعنوان البيئة والمياه كان محور اعمال المؤتمر الذي سبقه اما عنوان المؤتمر القادم فسيكون «العلم والابداع طريقنا الى المستقبل».

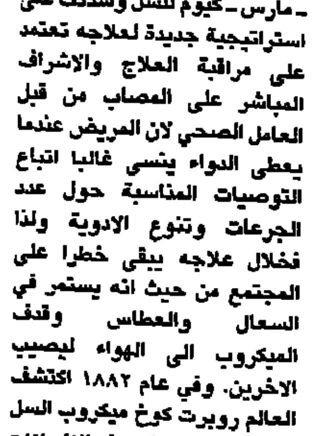
ويهدف المؤتمر لهذا العام من خلال ورشات العمل وحلقات النقاش المختلفة التي سينفذها الاطفال العرب حول موضوع شعار المؤتمر في كل من الجمعية العلمية الملكية ومركز هيا الثقافي ومدرسة اليوبيل الى ترسيخ التوجهات العلمية والابداعية لدى الاطفال العرب والتركيز على مفهوم التفكير العلمي والتعريف بعلماء العرب والمسلمين في الماضي كالرازي وابن سينا والفارابي والعلماء العرب في الحاضر الذين ساهموا في تطور العلم والتكنولوجيا وذلك لمناقشة السبل المؤثرة في انظمتنا الثقافية والعلمية ومخاطبة المعنيين في الدول العربية للنهوض بالامة لتصبح مصدرة للعلم والثقافة والابداع بدلا من استهلاكه واستيراده.

اهداف المؤتمر

ويهدف لقاء الثقافة العربية المشتركة مؤتمر الاطفال العرب السادس عشر الى تحقيق جملة من الاهداف ابرزها:

- تسليط الاضواء على موضوعات الطفل العربي واشراك اكبر عدد من الافراد والمؤسسات ووسائل الاعلام في المساهمة في هذه الموضوعات.
- ترسيخ القناعة لدى الاطفال العرب من خلال الممارسة لحقيقة انتمائهم الى امة واحدة وثقافة عربية مشتركة من خلال اتاحة الفرصة امامهم لاكتشاف عمق الاواصر المشتركة بينهم.
- ابراز واقع الطفل العربي وتسليط الاضواء على الجهود المبذولة لرعايته والاهتمام به.
- تبادل الخبرات في هذا المجال للرقي بخدمات الطفولة في الوطن العربي.
- تنمية قدرات وشخصيات الاطفال المشاركين وتشجيعهم على لعب دور فعال في النشاطات المختلفة لبرنامج الثقافة العربية المشتركة.
- تنمية الوعي الفكري الثقافي والعقل العلمي لدى الاطفال المشاركين من خلال عقد ورشات عمل واستخدام اساليب مبدعة في الحوار والتعليم.
- تمكين الاطفال من الاطلاع بشكل مباشر على الانجازات الحضارية للاردن في مختلف المجالات ومن الوقوف على المسؤوليات الوطنية والقومية الكثيرة التي يتحملها.
- السيدة لينا التل عضو اللجنة التحضيرية تحدثت عن ولادة مجلة خاصة للمؤتمر حيث سيصدر العدد الاول منها قريبا لتقوم بتوزيعه راعية المؤتمر ورئيسة الامناء جلالة الملكة نور على المشاركين كما يقام يوم غد الجمعة وعلى هامش المؤتمر ليلة سمر عربية وعلى مسرح الحسن بن طلال في الجامعة الاردنية.

الصدمات المفاجئة تسبب الصلع الكامل



يمتلك الانسان في جلد راسه حوالي ٣٠٠ الف شعره وكمعدل عام ينمو الشعر حوالي ١,٥ سم تقريبا في الشهر الواحد ويفقد الانسان ما بين ٧٠ ـ ١٤٠ شعره يوميا وهذا كله جزء من دورة النمو الطبيعية للشعر ومن الممكن ان يسقط الشعر كله في حال تعرض صاحبه لصدمة مفاجئة وهناك ما نسبته ٥٠٪ من النساء و ٧٠٪ من الرجال يعانون من فقدان الشعر في فترة حياتهم ويتاثر الرجال بالصلع او تقصف الشعر وقلته عبر مناطق محددة في الراس بينما تفقد النسوة الشعر بعد الطمث او تناول دواء هرموني علاجي او بعد الولادة.

وتتوزع حياة الشعرة الواحدة بين مرحلتين ما بين النمو وفترة السقوط وتستمر الاولى لمدة ثلاث سنوات اما الفترة الثانية فتستمر لمدة ثلاثة شهور فقط وخلال فترة النمو ينغلق الشعر بواسطة انسجة حية تعرف باسم (البصيلة) ويمكن ارجاع لون الشعر الى كميات الخضاب الصيفي (ميلانين) الموجود في ساق الشعره نفسه اما بالنسبة لتجعد الشعر فيعود الى تقاطع جريبات الشعر تحت الجلد.

لاول مرة في تاريخ الاردن

تحالف نسائي لدعم المرأة في البرلمان


هيفاء البشير | اسمى خضر | د. اروى العامري

من اجل زيادة وتطوير مشاركة المرأة في الانتخابات النيابية القادمة بادرت ممثلات عدد من الهيئات والفعاليات النسائية غير الحكومية الاردنية والشخصيات النسائية المستقلة الى عقد سلسلة من اللقاءات لتنسيق الجهود على اساس المساواة التامة مع الرجل والحق في المشاركة بصنع القرار في البلاد في مختلف المواقع وعلى جميع المستويات انطلاقا من الايمان بالديمقراطية منهجا بالتعددية الفكرية والسياسية وسيادة القانون وتعزيز المجتمع المدني ولاحترام مبادىء حقوق الانسان وضمان استقلالية المنظمات غير الحكومية اساسا للعمل المشترك.

السيدة هيفاء البشير من النساء اللواتي كان لهن تاريخ طويل في دعم المرأة الاردنية سواء من خلال الجمعيات الخيرية او كرئيسة للاتحاد النسائي الاردني لاكثر من دورة قالت ان مشاركة المرأة الاردنية في الحياة السياسية لا زالت ضعيفة ومحدودة التاثير ولا ترتقي الى طموحات الحركة النسائية الاردنية التي سعت منذ اواسط الاربعينات الى تمكين المرأة من ممارسة حقوقها السياسية كمواطنة وبنسب تمثيلية عادلة لذلك نسعى الى رص الصفوف وبذل المزيد من الجهود المتواصلة لرفع مكانة المرأة والاعتراف الاجتماعي بمواطنتها الكاملة وان تهيىء لها مناخا مناسبا يساعد على انخراط اعلى للمرأة في العمل العام وان يكون التمثيل اكثر عدلا في سلطات الدولة وفي السلطة التشريعية بوجه خاص.

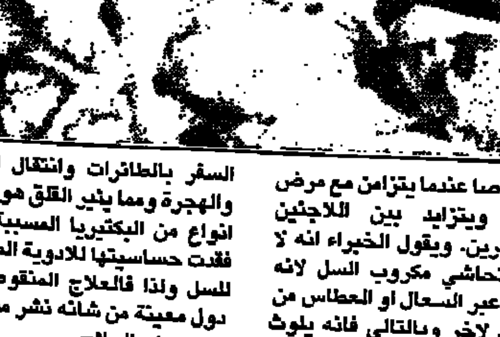
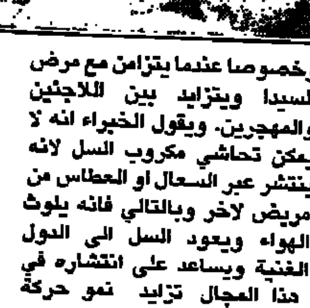
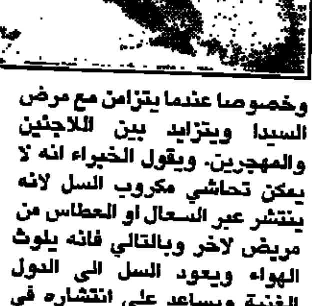
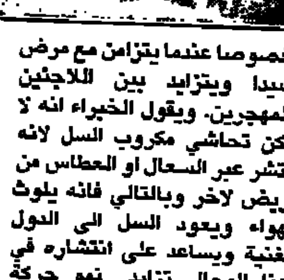
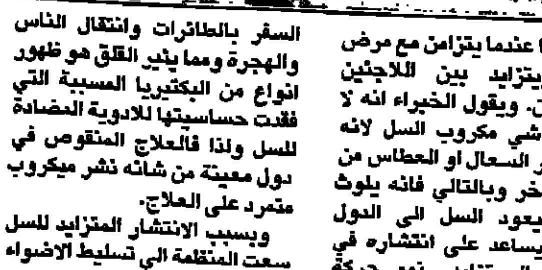
المحامية اسمى خضر رئيسة اتحاد المرأة الاردنية قالت ان هذه المبادرة تاتي استجابة لحاجة القاعدة الشعبية الى ادخال تعديلات جوهرية على عدد من القوانين والتشريعات واقرار تشريعات تنصف المرأة وتقر حقوقها وتضمن لها ممارسة هذه الحقوق كما تساعد على تذليل العقبات التي كانت ولا زالت تحول دون تمثيل عادل للمرأة في مختلف مواقع صنع القرار دون مشاركة فاعلة لها في الحياة السياسية .

الدكتورة اروى العامري استاذة تربية في الجامعة الاردنية قالت انه آن الاوان لتحالف نسائي اردني وذلك من اجل دعم المرأة الاردنية وتحقيق طموحاتها حتى تستطيع ان تشارك مشاركة فاعلة في الحياة السياسية لذلك نحن نحتاج الى وقوف جميع نساء الاردن معنا لان بقاء المرأة بهذا الوضع والتحكم في حياتها لا يضمن لها حقوقها ولا يوصلها للغاية المنشودة لان المرأة الاردنية اثبتت جدارتها في كل المجالات ومن حقها ان تحوز على ثقة الاخرين لذلك علينا اولا ان نعزز ثقة المرأة بنفسها وان ندعمها بكل طاقاتنا .

وقد بحثت المشاركات في هذا التجمع عدة اجتماعات تمت خلالها مناقشة فكرة تشكيل هيئة تنسيقية بصيغة ائتلافية للاعداد للدورة البرلمانية القادمة وتناولت المناقشات مختلف التفاصيل واتفق على ان تكون الهيئة الجديدة مؤقتة الطابع محددة المدة الزمنية تعمل على مستوى المملكة كما تم تحديد الاهداف والوسائل والمرجعيات وعلى قواعد الادارة والتنظيم كما تقرر تسمية هذه الهيئة باسم(التحالف النسائي الاردني).

وباء السل يعود مجددا

٢٠٠ مليون ضحية في العالم حتى الان

خلال عقود السبعينات والثمانينات حدث استرخاء واهمال في علاج السل حيث تصور الاطباء ان مرض السل بالمقارنة مع الامراض الاخرى المنتشرة حاليا هو مرض سهل العلاج حتى ان بعض الدول اقفلت المصحات التي كانت تعالج هذا الوباء ووظفتها الى مسائل صحية اخرى.

الا انه وحسب احصاءات منظمة الصحة العالمية فان الوفيات الناجمة عن داء السل في العالم تقدر بحوالي ثلاثة ملايين ماتوا بهذا المرض بينما كان المعدل السنوي مليوني وفاة. وتحذر المنظمة بان ازمة انتشار السل ستتفاقم اذا لم تتخذ اجراءات فورية للحد من انتشاره ويصيب السل معظم شرائح المجتمع فهو السبب الرئيسي لوفاة الشباب وخصوصا عندما يتزامن مع مرض السيدا ويتزايد بين اللاجئين والمهجرين. ويقول الخبراء انه لا يمكن تحاشي مكروب السل لانه ينتشر عبر السعال او العطاس من مريض لاخر وبالتالي فانه يلوث الهواء ويعود السل الى الدول الغنية ويساعد على انتشاره في هذا المجال تزايد نمو حركة السفر بالطائرات وانتقال الناس والهجرة ومما يثير القلق هو ظهور انواع من البكتيريا المسببة التي فقدت حساسيتها للادوية المضادة للسل ولذا فالعلاج المنقوص في دول معينة من شانه نشر ميكروب متمرد على العلاج.

وبسبب الانتشار المتزايد للسل سعت المنظمة الى تسليط الاضواء على هذا المرض عبر تحديد ٢٤ اذار ـ مارس ـ كيوم للسل وشددت على استراتيجية جديدة لعلاجه تعتمد على مراقبة العلاج والاشراف المباشر على المصاب من قبل العامل الصحي لان المريض عندما يعطى الدواء ينسى غالبا اتباع التوصيات المناسبة حول عدد الجرعات وتنوع الادوية ولذا فخلال علاجه يبقى خطرا على المجتمع من حيث انه يستمر في السعال والعطاس وقذف الميكروب الى الهواء ليصيب الاخرين. وفي عام ١٨٨٢ اكتشف العالم روبرت كوخ ميكروب السل ومنذ ذلك التاريخ ورغم الانجازات الدوائية الكبرى فقد توفي ٢٠٠ مليون مصاب بهذا المرض.

حالات الاجهاض المتكررة والاسبرين

الاسبرين يعالج حالات الاجهاض الناجمة عن تجلط الدم في حالات تعرف باسم مرض هيوز ونقلت صحيفة ديلي تليغراف البريطانية عن اطباء في مستشفى جايز انسانت توماس في لندن قولهم ان العلاج الذي يدخل الاسبرين في مكوناته يساعد الاف النساء في حالات الاجهاض المتكررة. وقال الدكتور جراهام هيوز انه نجح في زيادة معدل المواليد من ١٩ ـ ٧٠ بالمئة بين النساء اللواتي لهن معاناة من مشكلة تجلط الدم والتي تجعل الدم لزجا مع ميل للتجلط ويمكن ان تؤدي في حالة المرأة الحامل الى قتل اجزاء من المشيمة التي تغذي الجنين وتحميه. غير ان الجرعة المثالية من الاسبرين لم تتحدد بعد كما قال الدكتور هيوز.

سارة عارضة ازياء



ذكرت صحيفة شعبية بريطانية ان دوقة يورك الزوجة السابقة للامير اندرو النجل الثاني للملكة اليزابيث تسعى للتحول الى عارضة ازياء.

واوضحت صحيفة الصاندي ميرور ان مفاوضات في هذا الشان قد بدات مع شركة لعارضات الازياء في باريس قال خلالها مقربون من الدوقة سارة فيرجسون انها مستعدة للظهور بازياء لشركات معينة مقابل رسوم مالية يتم الاتفاق عليها.

واستبعدت الصحيفة ان تظهر الدوقة الى جانب عارضات ازياء اخريات وقد سخرت اوساط بريطانية من النبأ بعد ان قالوا ان على الدوقة التي جلبت الفضائح للاسرة المالكة ان تهتم بتخفيف وزنها ورشاقتها قبل ان تقدم نفسها على انها عارضة ازياء.

انسحبت نيللي فتقدم فطوطة



مباشرة بعد ان اعلنت النجمة نيللي انها لن تمثل بطولة برنامج « فوازير رمضان » للعام المقبل اعلن التلفزيون ان سمير غانم هو الذي سيقوم ببطولتها مشيرا بذلك الى عدم انتصار فكرة الغاء الفوازير وتاييده لاستمرارها والمعروف ان سمير غانم سبق ان قدم فوازير رمضان اكثر من مرة في شخصيتي «فطوطة وسمورة» وان كان من غير المعروف حتى الان فيما اذا كان سيقدمها من جديد في هذه الشخصية او من خلال موضوع اخر.

في فيلم «ابو الدهب» حذف لقطات لرغدة ومعالي زايد

حذفت الرقابة المصرية بعد السماح بعرض فيلم « ابو الدهب» في القاهرة اربعة مشاهد وكانت قبل ذلك وقبل عرض الفيلم حذفت جملة « يا ابن الكلب» على لسان معالي ومشهدا لرغدة واحمد زكي وهما يتقلبان ويقبلان بعضهما. اما المشاهد الاربعة التي حذفت بعد ذلك فكانت كلها لمعالي وكان معها فيها الممثل ممدوح وافي وظهرت فيها معالي بقميص النوم الاحمر ثم بقميص نوم ابيض مع صدور بعض التاوهات الجنسية عنها.

و.. كسرت الابرة !

بات تعبير كسرت الابرة ـ والابرة تعني هنا الحقنة ـ هو التعبير المتداول بين الفنانات حينما يشاهدن في التلفزيون او السينما او الصحف صورة لزميلة ما قطعت سن الخمسين وربما الستين او السبعين احيانا وتظهر بوجه بنت العشرين قول ثلاثين سنة. والتعبير يعني ان الفنانة لجأت في هذه المرة الى اخر صيحة في عالم المكياج وهي الابرة التي تستورد من الولايات المتحدة الامريكية مباشرة وتكلف ٦٠٠ دولار وتضعها الفنانة بعد كسرها على اماكن التجعدات في وجهها وخلال دقائق يشرق الوجه ويبدو مليئا ويتحول من ساحة مليئة بالمطبات الى طريق في غاية الجمال والصفاء والرواق. وقد حدث هذا منذ وقت قصير حين ظهرت فنانة كبيرة السن والقدر جدا فاذا بوجهها يبدو وكأنه كالبدر ليلة تمامه وقالت فنانة تعرف سر الصنعة : لقد كسرت «فلانة» الابرة. على ان مشكلة الابرة التي تكسر وتعيد الشيخة الى صباها هي بالاضافة الى انها تكلف ٦٠٠ دولار عدا ونقدا فان مفعولها يدوم ست او سبع ساعات يعني يجب ان تكسر قبل المناسبة بدقائق وان تختفي صاحبتها عن الانظار حين يذهب مفعولها ولذلك فان نجمات السينما العالميات يستخدمنها قبل تصوير مشهد ما او في سهرة او لتصوير موضوع غلاف لاحدى المجلات .. بس. على العموم هناك من يقول ان ثمن الابرة بعد ان بدأت تنتشر بشكل واسع في العالم بدأ ينخفض وقد يصل الى ٦٠٠ دولار للعلبة التي تحوي ست ابر وعلى من تريد ان تعود الى صباها ان تجرب مهما كان السعر ففي النهاية النتيجة هي الاهم.

دبابيس

ـ كل شيء يبدأ صغيرا ثم يكبر الا الحب فهو يبدأ كبيرا ثم يصغر ويتحول الى كتلة انسانية عمادها الثقة والاحترام المتبادل.

هذا الكلام الجميل اتى على لسان صباح عندما تحدثت عن زواجها من فادي لبنان. واضافت عندما قيل لها ان هناك كثيرين من الرجال يغبطونه على الزواج منها : انا عارفه!.

ـ بسبب او بدون سبب باتت النجمة دلال عبدالعزيز تقدم في كل حفلة تحضرها فاصلا من الرقص الشرقي البديع.

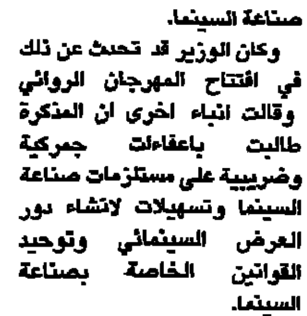
ـ اذا غنت سمية قيصر دون ان تراها في الاذاعة مثلا ستعتقد انك تستمع الى مطربة في الاربعين او الخمسين من عمرها هذا يعني ان صوت سمية اكبر من عمرها بعشرين سنة على الاقل.

ـ حين يقبل عمر الشريف ان يتقاضى ١٢ الف جنيه استرليني كمرتب شهري نظير اشرافه على تحرير باب لعبة «البريدج» في جريدة «الاويزرفر» البريطانية يتذكر البعض ان عمر كان يتقاضى هذا المبلغ للوقوف دقيقة واحدة امام الكاميرا السينمائية !.

دنيا.

ـ اعتقد ان اكبر حدث سينمائي ستكون له اثاره الكبيرة على صعيد المستقبل هو ترجمة كل الافلام المصرية المعقولة والمقبولة الى اللغة الانجليزية اثناء عرضها على قناة النيل الدولية وهذا بدون شك وسام فخر يوضع على صدر هذه القناة لان الافلام العربية ستصبح قابلة للعرض في عدد كبير من تلفزيونات وشاشات دول العالم.

السينمائيون المصريون يطالبون الرئيس مبارك بالتدخل لانقاذ صناعة السينما



طالب السينمائيون المصريون في اخر اجتماع لجمعيتهم العمومية بارسال برقيات الى الرئيس المصري محمد حسني مبارك والدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء وفاروق حسني وزير الثقافة يعلنون فيها تاييدهم لما جاء بمذكرة وزير الثقافة لرئاسة مجلس الوزراء التي تضمنت عدة مقترحات لانقاذ صناعة السينما.

وكان الوزير قد تحدث عن ذلك في افتتاح المهرجان الروائي وقالت انباء اخرى ان المذكرة طالبت باعفاءات جمركية وضريبية على مستلزمات صناعة السينما وتسهيلات لانشاء دور العرض السينمائي وتوحيد القوانين الخاصة بصناعة السينما.

ايها التلفزيون اريد عروسا جميلة



هل تنتهي مشكلة العنوسة لدى الجنسين؟ هل يصبح طلب عريس او عروس من التلفزيون مثل طلب اغنية؟ يبدو ان الامر سيصبح كذلك بل اصبح كذلك وذلك من خلال الخدمات التي تقدمها بعض المحطات التلفزيونية لمشاهديها الذين يرغب كل منهم اكمال نصف دينه.

كانت هناك طريقة تقليدية في هذا المجال وهي اللجوء الى الخطابة حيث تقوم هذه بجولات بين البيوت تفتش عن عرائس لشبان او كهول او حتى شيوخ راغبين في الزواج او تفتش عن عرسان لفتيات او عوانس وكهلات يبحثن عن زوج.

وكانت الخطابة تقوم بهذه المهمة لقاء اجر رمزي وتغمز بانها تقوم بفعل خير وهنيئا لمن وفق راسين على مخدة واحدة.

ثم اصبح الاهل وخاصة اهل العريس هم الذين يتجولون في البيوت بحثا عن عروس لابنهم فتذهب النسوة الى بيت الفتاة المرشحة من قبل الاهل او الجيران (يشربون القهوة) ويعاينون العروس كانت ام العريس سابقا تعاينها في حمام النسوان وهكذا يدخلون بيتا ويخرجون من اخر حتى يلاقوا طلبهم وعندئذ يتم الاتفاق على كل شيء من فصل النقد الى الفرش والجهاز وتوابعه.

وتطورت الحياة اكثر واصبح الشبان والشابات يلتقون في الجامعات والوزارات والمؤسسات والوظائف والمنظمات الشعبية وبقية مواقع العمل فيتم التعارف وتغمز سنارة الحب وتكتمل فرصة الزواج ومع تطور العصر دخلت على الخط وسائل الاعلام المقروءة ومنها الصحيفة والمجلة وكم من الزيجات تمت بهذه الوسيلة ان كان الى داخل البلد او الى خارجه.

وتطور الامر اكثر واصبح عن طريق محطات التلفزيون كما نقلت الصحف او وكالات الانباء فقد نقلت قصة فتاة لبنانية اسمها سلوى موظفة في احدى المؤسسات التربوية منذ عشرين سنة وهي عانس فاتها قطار الزواج ولم تكن لتتصور انها في يوم من الايام سترتدي ثوب الزفاف الابيض.

بثت سلوى اعلانا في احدى المحطات التلفزيونية التي منحت المجال امام الشباب والشابات من اجل التعارف والزواج وقالت في الاعلان:

فتاة في السابعة والاربعين موظفة براتب لا باس به تعيش وحيدة نسبة جمالها وسط بعض الشيب يغطي شعرها ، هادئة ، مطيعة ، تطلب شريك عمر يرغب في بناء عائلة صغيرة قبل فوات الاوان.

وجاء شريك العمر وفارس الاحلام لم يكن شابا ولا على حصان ابيض كان رجلا ناضجا في الثالثة والخمسين ارمل وله ولدان وكان بالنسبة لسلوى فارس الاحلام.

وهكذا اصبح بامكان مشاهد التلفزيون ان يقول له ببساطة ايها التلفزيون اريد عروسا جميلة فيلبيه التلفزيون وكانه مصباح علاء الدين.

ما قل ودل



يبدو ان عروض الازياء التي اقيمت في بانكوك مؤخرا حملت شعار ما قل ودل والدليل على ذلك الملابس البحرية التي تم تقديمها والتي اعتمدت على الاختصار الكبير في الاقمشة والمساحات المستورة والتركيز على الاكسسوارات التي تتناسب مع الاجواء البحرية المميزة بهوائها وشمسها ومائها .ومن اجواء هذه التصاميم اخترنا لكم هذه العينة.

اسماء

○ مغترة عبدالصبور
الفنانة المصرية الشابة مغترة عبدالصبور لعبت مؤخرا بطولة مسرحية «الاميرة تنتظر» على مسرح الطليعة بعد ان برزت في تقديم عدد من العروض على مسرح الهناجر بالاوبرا الطريف ان « الاميرة تنتظر » هي احدى المسرحيات الشعرية الست التي ابدعها والدها الشاعر الكبير الراحل صلاح عبدالصبور مغترة ابنة الاذاعية المعروفة سميحة غالب قالت انها تتمنى ان تلعب بطولة مسرحية « ليلى والمجنون» لوالدها ايضا وانها تقرأ حاليا عددا من الاعمال التي ستظهر فيها قريبا.

○ يسرا
وافقت على ان تقوم ببطولة فيلم يحمل عنوان « الارقاب الاسود» الذي سيقوم باخراجه عادل الاعصر والذي تقرر ان يرصد له مليون ونصف المليون جنيه.

○ راغب علامة
انتهى من تصوير اغنية تحمل عنوان « ظلم البشر» تتحدث عن الاعتداء الوحشي على لبنان لحن الاغنية صلاح الشرنوبي وسجلت في القاهرة وستصور في بيروت قريبا.

○ فايزة كمال
تمثل حاليا دور راقصة اسمها توحيدة في مسلسل «ظلال الماضي» الذي انتهى تصويره نصفه كانت فايزة قد ادت دورا استعراضيا في مسرحية «لولي» وصفه النقاد بانه في منتهى النجاح.

○ عمار الشريعي
رفض تحويل برنامجه الاذاعي «غواص في بحر النغم» الى برنامج تلفزيوني تنتجه القناة الثانية المصرية بناء على طلب من رئيستها عبدالمنعم غالي قال عمار انه يفضل ان يكون البرنامج في الاذاعة لانه يصعب تقديم بعض فقراته او اكثرها بالصوت والصورة.

○ ماجدة الرومي
رشحها المخرج يوسف شاهين بدلا من يسرا لكي تكون بطلة فيلم «المصير» وقد تم الاتفاق بشكل نهائي على ذلك مع وصول ماجدة الى القاهرة وحضورها افتتاح مهرجان الافلام الروائية الثاني.

كلمات متقاطعة

افقيا
١ ـ فيلم لفاتن حمامة ورشدي اباظة
٢ ـ مطربة عربية
٣ ـ كثير الشتم. نوع من السمك
٤ ـ نتأخر. اطلب
٥ ـ الاسم الثاني لممثلة اجنبية. يجيء.
٦ ـ تبختروا وخطروا. ثوب واسع يلبس فوق الثياب
٧ ـ اله موسيقية. خط بالاجنبية
٨ ـ رفق (بالابل). طحنت
٩ ـ الاسم الاصلي لمطربة عربية
١٠ ـ مطلع اغنية لصباح
١١ ـ بين جبلين. نجيع
١٢ ـ الناظرة

عموديا
١ ـ ممثلة عربية
٢ ـ شك. وكالة انباء عربية. صائت (الحمام)
٣ ـ ممثلة عربية
٤ ـ عاصمة افريقية. سكنوا بعد حدة
٥ ـ فرع. للتعريف. خمر
٦ ـ مسابق. اباء اباني
٧ ـ حاكم. مستخدمان
٨ ـ شاعر وفارس جاهلي
٩ ـ خودة. الاسم الاول لاديبة لبنانية راحلة

ارقام

○ مليون وربع مليون جنيه
وضعت ميديا كميزانية لفيلم اسمه المبدئي « التوابع» ويحكي قصة الزلزال الذي حدث في مصر عام ١٩٩٢ وتقوم ببطولته لوسي.

○ ١٠ ملايين جنيه
بلغت خسائر شركة الفنانين المتحدين بحسب تقدير بعض الخبراء عشرة ملايين جنيه في السنة الماضية وما قبلها وذلك كنتيجة لاستئجار بعض دور السينما التي حققت بعض هذه الخسائر الفادحة الى جانب تسليفها بعض المبالغ لعدد من الفنانين المتحدين.

○ ٢ مليون جنيه



سيضعها النجم الكوميدي وحيد سيف في مشروع سياحي استثماري يقيمه قريبا وحيد كان ولا يزال يستغل مطعما ومقهى في الاسكندرية يجتمع فيه كل اهل الفن في صيف الاسكندرية.

○ ٢٠ الف جنيه

حظك هذا الاسبوع

الحمل:
لقد تعديت المرحلة التي كنت تعتبرها خطيرة . لا تفرط في الوعود خاصة لشريك الحياة حتى لا ينقلب البيت الى ما لا تحب حاول تحييد المناصرين لخصومك فالتعقل والحكمة وربما الحيلة امور مطلوبة في الصراع.

الثور:
هذه الحيرة التي تعتريك مرجعها انك تريد جني جميع الثمار وهذا صعب . ابتعد عن كل ما يعرض صورتك الاجتماعية للاهتزاز.

الجوزاء:
قد لا تكفي كل اموال الدنيا لاظهار الكرم ما دمت تفتقد مشاعر الحب للاخرين . تتوصل الى شيء ثمين كنت قد فقدت الامل في استرداده. لا تحط الاخرين بما يمكن ان تندم على معرفتهم به في المستقبل.

السرطان:
تتبوأ مركزا مهما في القريب نتيجة جهد واضح بذلته . لا تركن لما انجزت واعمل على الاحتفاظ بصورة المقتحم، صحتك في حاجة الى قليل من التنظيم ليومك حتى تجد المخزون القادر على مواصلة الطريق.

الاسد:
انت في حالة ترقب وكذلك الطرف الاخر ولا بد من خطوة من ايكما والا فالافضل اغلاق هذا الباب. واجه المسؤوليات بما تستوجبه من اسلحة والعقبى لمن اجتهد.

العذراء:
للمال وظيفة اجتماعية لكن الاكتناز لا يعطي سوى المظاهر الاهل يعولون الكثير على وقوفك الى جانبهم خاصة الاناث منهم جميل ان تتمسك بالقيم الدينية ولا باس ايضا من مواكبة متطلبات العصر في حدود المشروعية.

الميزان:
ابدأ يومك متفائلا بشوشا وانته به بحساب للنفس عن المكتسبات والخسائر ثم اركن الى نوم عميق، هكذا تزدهر الحياة وتتفتح زهورها انت قادر على التوصل لكل اهدافك لكن ما ينقصك هو الثقة بالنفس.

العقرب:
اذا كنت قادرا على الانتقام كان للعفو معناه السامي والخير دائما في السلام، لا باس من النظر لنجاحات الاخرين اذا كانت ستحفز همتك اما اذا اورثتك الى السخط والحقد فهذا طريق الضلال.

القوس:
اذا كنت تبحث عن الرشاقة فابتعد عن انواع الغذاء التي تباعد بينك وبين الوصول لهدفك اعمل حساب الوقت واعلم بان العمر مجموع اوقات لا تبك على لبن مسكوب فرب ضارة نافعة.

الجدي:
قارع الحجة بالحجة والاقتناع براي الاخرين ليس ضعفا ما زال امامك الكثير لتحصل على الموقع الذي تريد، انت مسؤول عن كشف الاخطاء التي كلفت بكشفها فابتعد عما يشوه من صورتك في العمل.

الدلو:
رحلة طويلة لك الخيار في الاقدام عليها او الانصراف عنها لكن الاقرب الى صالحك هو القيام بها تتحمل مسؤوليات جديدة نتيجة لاحداث لم تكن متوقعة.

الحوت:
الحياة مزيج من الاخفاقات والنجاحات ولا يعيبك فشل ما دمت لم تقصر في اداء واجبك .يقع عليك الاختيار لمهمة تعطيك الفرصة لمكانة اجتماعية مرموقة.

كيف تعيش بمرتبك

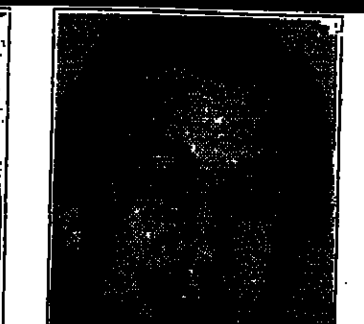
انت وهو وانا ايضا نشتكي من عدم القدرة على ان نعيش بمرتباتنا وان نحسب كيف نوفق بين المرتب والمصروف وبين ما يدخل الجيب ويخرج منه وفي الغالب يكون ما يخرج اكثر بكثير مما يدخل. كل هذه المقدمة تعالج في سهرة درامية عنوانها « كيف تعيش بمرتبك» قام ببطولتها عبدالرحمن ابو زهرة واخرجها طارق النهري عن نص لحسام حازم وقال تقرير الرقابة في مصر انها ممتازة موضوعا وطرافة ذلك لان السهرة تعالج الموضوع كوميديا.

كلمة السر

اسم مطرب مصري شهير مكون من ثمانية احرف

ابحث عن الكلمات التالية افقيا وعموديا وبشكل مائل. الحروف المتبقية وعددها ثمانية تشكل الكلمة الضائعة.

الخارطة العالمية ترسم من جديد





بعد اقل من اسبوعين على زيارة الرئيس الاميركي لليابان واعلانه عن «شراكة» جديدة بين البلدين قادرة على «قيادة العالم» على حد تعبيره هرع الرئيس الروسي الى بكين ووقع مع نظيره الصيني وثيقة تنص على اقامة «شراكة استراتيجية» تذهب الى حد الرغبة في بلورة «نظام عالمي جديد» ولم يخف الزعيم الروسي حقيقة ان هذه الشراكة كانت مجرد بداية، مستعيرا من الصينيين وبلغة لا تخلو من مغزى، حكمتهم التي تقول: «ان قطرات الماء يمكن ان تشكل في النهاية نهرا كبيرا».

في الواقع دفعت هاتان الزيارتان المراقبين الى الحديث عن ولادة «شراكتين» قد تمثلان التباشير الاولى لولادة قطبين او محورين عالميين الاول يضم اميركا واليابان وبعض دول الجوار الاسيوي، والثاني يضم روسيا والصين وبعض الجمهوريات المنبثقة عن الاتحاد السوفيتي السابق، وان من شان هاتين الشراكتين اعادة رسم الخارطة العالمية، او على الاقل تشكيل نقطة تحول في تاريخ العلاقات الدولية تؤدي الى «حرب باردة» جديدة وتنهي عمر ما سمي بـ«النظام العالمي الجديد».

في زيارته لطوكيو دعا الرئيس الاميركي بيل كلينتون اليابانيين للاضطلاع بدور عسكري في المنطقة للمرة الاولى منذ الحرب العالمية الثانية، لتتحول بذلك اليابان الى حليف وشريك استراتيجي يرفد واشنطن بشكل فاعل بدورها في العالم. وكانت استجابة اليابانيين سريعة بعد ان رأوا ان مجريات المتغيرات الدولية لا تسمح لهم بالبقاء على الحياد وانه لا بد من آلية لاحتواء دور الصين المتعاظم وبالمقابل رأت روسيا ان تسلك الطريق المعاكسة لاميركا بالاقتراب من الصين، والاستعداد لطور جديد في صراع النفوذ العالمي.

ولعل السؤال الذي يطرق الاذهان هو: لماذا كان هذا الخط الساخن بين موسكو وبكين بعد سنوات من القطيعة والجفاء؟! وهل يمكن لهذا التحول المباغت بين عملاقين، افترقا لزمن وعادا للنفخ في بوق الماضي ان يغير الكثير في العلاقات الدولية؟!.

من البداهة القول: ان التقارب الروسي ـ الصيني الذي لم يرق للغرب، جاء بعد ان بدأت روسيا تدرك ويصرف النظر عن سياستها الحالية، ان شعار «الطريق الى اوروبا» الذي اطلقه انصار الرئيس يلتسين عقب انهيار الاتحاد السوفياتي لم يؤد الا لمزيد من الخيبات وانه لا يمكن لروسيا التي تتمتع ببعد اسيوي هام، ان تندرج في اللعبة الدولية الا من خلال الحلبة الاسيوية.

فقد جرب زعماء الكرملين منذ خمس سنوات وحتى اليوم، دون اية نتائج ملموسة وصفة العلاج الاقتصادي الغربية القائمة على التغييرات السياسية الشاملة، ونفذوا كل شروط الغرب وساروا في ركابه ولكنهم لم يحصلوا الا على الوعود المعسولة وقليل من المساعدات التي لا تسمن ولاتغني من جوع واكتشفوا اخيرا انهم بحاجة الى الاستفادة من تجربة جديدة فيما وراء سور الصين العظيم.

وبهذا المعنى يكون الوفاق الجديد عبارة عن استراتيجية روسية جديدة، اساسها تنويع البدائل المتاحة امام موسكو لان السياسة الاطلسية التي كانت روسيا قد اتبعتها عقب تفكك الاتحاد السوفياتي لم تنجح، ولم يسمح الغرب لها بالاندماج في حضارته على قدم المساواة ولذلك كان لا بد من الاتجاه شرقا بتوقيع معاهدة الامن الجماعي مع دول آسيا الوسطى، ثم زيارة الرئيس الروسي الى الهند سنة ١٩٩٣، واخيرا التوصل الى وثيقة الشراكة الجديدة مع العملاق الصيني، كما ان زعماء الكرملين بدأوا يدركون انه ان الاوان لكي يلتفتوا الى مصالحهم القومية وان يرفضوا لعب دور الخجول على الساحة الدولية فيرضون بالفتات الذي يرميه لهم «السادة الموقرون الذين يتصدرون الحقل الدولي» على حد تعبير نائب وزير خارجية روسيا.

الصين من جهتها باتت تدرك حجم قوتها الهائل، مما اثار رغبتها في اخذ حقها بالكامل على الاقل في بحر الصين والتحكم في شريان المبادلات التجارية بين شواطئه، وانها اصبحت بحاجة الى توسيع دورها الدولي بعد ان فرضت نفسها، عقب الازمة التايوانية لاعبا كبيرا على المستوى الاقليمي وقد رأت في روسيا الشريك الامثل لحمل الراية سويا في وجه المحور الذي تتزعمه الولايات المتحدة، اخيرا فان معطيات الواقع العالمي الراهن تجعل الوفاق بين العملاق الصيني وبين وريث العملاق السوفياتي المنهار قوة جديدة قد تتحول الى تنظيم ما يغير شكل ميزان القوى في العالم لا سيما ان الوفاق المذكور كان ثمرة طبيعية لظهور نظام القطبية الاحادية العالمية، وما ترتب عليه من مخاطر على مصالح كل من روسيا والصين.

بوادر انفصالية في الدول الاوروبية

ان مفهوم التناقض في طريقه لغزو الدول الاوروبية في الصميم فهو يفتك بكيان الدولة الواحدة عامدا الى تجزئيها، ففي ايطاليا استطاعت رابطة الشمال القيام بحركة انفصالية بجنبها ما يقارب ثلث جماعة الناخبين في بعض المناطق الشمالية من البلاد: في فينيسيا وكذلك بييمون التي كانت مركز التوحيد الايطالي اذ اخذ امبيرتو بوسي زعيم هذه الرابطة يدعو الى انفصال منطقة باداني عن ايطاليا، واخذ التهكم يحل شيئا فشيئا محل القلق. فهل يا ترى الامة الايطالية التي لم يمض على تاسيسها بعد سوى القرن ونصف القرن مهددة اليوم بالانقسام؟

ان الدول الاوروبية غير مستعدة لظهور مثل هذه الحركات المستقلة والانفصالية ومع ذلك بدت على ساحاتها السياسية ظواهر اخذت طابعا جديدا، فالاتحاد السويسري الذي يعتبر نموذجا مثاليا لاحترام الجنسيات المختلفة تجده في الاونة الاخيرة بدأ يعرف تعصبا متزايدا بين الالمان والرومان، وساعد هذا الاتحاد دخول سويسرا في المؤسسات الاوروبية التي كشفت عن وجود انشقاق بين النورماندي ومنطقة الناطقين باللغة الالمانية المنطوين تحت الراية السويسرية وتبلورت الاحقاد مؤخرا فيما بينهم اذ قررت شركة الطيران السويسرية القيام بخمس عشرة رحلة دولية تنطلق من زيوريخ وليس من جنيف الامر الذي لم يبعث اهل جنيف على المطالبة بالانفصال عن الكونفدرالية السويسرية.

اما في بلجيكا فان الدولة تحترز من وجود هذا الميل نحو التعارض حيث يتساءل الفلاموند والناطقون باللغة الفرنسية منذ زمن طويل عن العوامل التي تجمعهم، وفي المانيا نجد رفض الناخبين لاقتراح الانصهار بين لانديرانتبورغ وبرلين، الذي يعتبر اقتصاديا منطقيا كان نتيجة رأي «سكان الشرق» الذين وجدوا في ذلك مناسبة ليعبروا عن عدم ثقتهم المستمرة بسكان المانيا الغربية.

اما بالنسبة لاسبانيا فان النجاح الانتخابي الضيق للحزب الشعبي بزعامة جوزيه ماريا ازنار اضطره للتفاوض بجانبه الضعيف مع منتخبي الباسك الوطنيين والكاتالان وقوى جوردي بيجول رئيس مقاطعة كاتالونيا نفوذه في السياسة الوطنية من خلال تقويته لاستقلالية منطقته، وفي بريطانيا العظمى، فان مسالة ايرلندا تسعى الى اخفاء هياج وطني اخر هو المتعلق باهالي ايكوسيز الذين اعلنوا عن «نقل الوصاية» هذا يعني اقامة برلمان محلي ولا يتردد البعض في نسب اثارة مسالة البقرة المجنونة الى مقاطعة ايكوسيز، الم تأت التصريحات بخصوص عدوى مرض البقرة المجنونة للانسان من مختبر غلاسكو؟

اما في فرنسا فان الحركات الانفصالية كانت وما تزال هامشية وتظهر التوجهات المركزية جيدا في الدول الفيدرالية تماما كما تظهر في الدول المركزية الحكم... وتؤثر هذه التوجهات في الديمقراطيات سلميا من خلال التصويت والنقاش العام، وهذا ما يميزها عن الانفصاليات التي لا تنفك تنمي اوروبا الغربية، ونلاحظ ان التجديد يسير الى جانب هذه الحركات الوحدوية غير «المثارة».

ويكتشف المواطن في دراسته للتاريخ الوطني رؤية جديدة وبدل ان يختار ازمنة الماضي التي توحد هذه المجموعة نجده يبحث عن الامور التي تجزيء.

سابقا كانت عوامل التقارب مبنية على اساس اللغة، الدين والثقافة، اما اليوم فلم يعد لتلك العوامل الاهمية الاولى اذ حل محلها العامل الاقتصادي او بالاحرى المصالح الاقتصادية وعامل التجزئة الجديد «الاغنياء مقابل الفقراء».

حين يبدأ الوفاق التقليدي للدول بالتصدع على ارضية موازنة تقشف معممة تسيطر هنا المجازفات المالية على الخلافات العابرة، ان لم نقل انها تحل محل المشاكل التقليدية.

اليوم، المشكلة القائمة بين الفلاموند والناطقين باللغة الفرنسية ليست حول تشريع بروكسل انما اساس هذا الصراع مسالة تمويل الضمان الاجتماعي ونفس التصدع نجده لدى الالمان الغربيين الذين يدفعون ضرائب مرتفعة والالمان الشرقيين الذين يستفيدون من الاعانات الاجتماعية وبين ايطاليي الشمال العاملين وايطاليي الجنوب الذين يشك باعتبارهم متطفلين.

والتناقض نجده في البناء الاوروبي الذي طالما اكد على التضامن بين المناطق الغنية والمناطق الفقيرة ونراه اليوم يلعب دور عامل الانفصال.

ومعايير معاهدة ماستريخت التي تسعى للوصول الى العملة الموحدة تتطلب احداث تطهير قوي للموازنات الوطنية.

يبدو اليوم في ايطاليا خطر الانفجار فعليا بالنسبة للباباجان بول الثاني، اذ اخذ ينادي في التاسع من ايار الماضي بتوحيد ايطاليا واخذ يدافع عن الخير العام بقوله: «الخير العام والتقدم التكافلي الدائم لدولتنا ايطاليا».

عن اللوموند

سور الصين بمواجهة قطار امريكا



خصصت ادارة الرئيس الاميركي كلينتون ما يفوق ثلاثة بلايين من الدولارات لفرض عقوبات ضد الصين، ويعتبر هذا رقما قياسيا اميركيا جديدا في فرض العقوبات والقيود على التجارة.

وفي المقابل ردت الصين وبسرعة على هذه العقوبات من خلال تهديد بفرض عقوبات مضادة تتمثل بالرسوم الكبيرة على زيوت الخضار ومعدات الاتصالات البعيدة والافلام.

فقد قالت وزارة التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي الصينيين في تقرير لهما: ليس امام الصين خيارات اخرى، لذا كان عليها ان تتخذ اجراءات انتقامية مضادة ومماثلة تحتاج الى ثلاثين يوما لتصبح نافذة وذلك لاتاحة المزيد من الوقت امام المحادثات، التي تواجه فرصتها الاخيرة بين الطرفين المتنازعين.

وتوجد مؤشرات على ان بعض الشخصيات السلطوية في مقاطعة بيجنغ الصينية قد تبذل جهودا مكثفة لتفادي الحرب التجارية الضارة مع الولايات المتحدة. من جهة اخرى قال مسؤول صيني رفيع المستوى: بانهم سيحكمون السيطرة على سوق التجهيزات البصرية ـ السمعية المحلية وذلك لمقاومة القرصنة الفكرية باعتبارها السبب الرئيسي في النزاع القائم. وترجح الصين ان تستمر بتوددها المدروس مع الشركات الاوروبية وخصوصا الملاحة الجوية كطريقة من طرق الضغط على الولايات المتحدة. اما الخلاف الذي حصل مؤخرا بين الصين والادارة الاميركية فقد ترافق بطلب بيجنغ بتحويل شراء معدات الملاحة الجوية من فرنسا ومعدات الاتصالات والمعدات الذرية من المانيا.

من جهته يحاول البيت الابيض ان يتصلب في موقفه لاسباب انتخابية للهروب من سمعته التي مفادها انه يعمل على تهدئة نظام بيجنغ.

وتشكل الخلافات التجارية جانبا واحدا فقط من جوانب العلاقات الاستراتيجية المتشابكة عبر الهادىء حيث ياتي التسلح النووي والتهديدات الصينية لتايوان والمسائل المتعلقة بالامن لتمثل الجانب الاخر منها. والاكثر من هذا وذاك فان اتكال الصين المعتاد على جهود الشركات الاميركية ياخذ الان منحيين اثنين:

الاول تمثله بعض الشركات التي ادعت ان الصين تخدعها وبالتالي ستحد من التعامل التجاري معها، والاخر الذي يتمثل بالشركات التقليدية الاخرى التي ترغب في الاستمرار مع الصين الامر الذي يرضيها فتعاملها مع وادي سيليكون والهوليوود يكفي وحده.

والمسالة الاهم هنا هي الاطلاع الصيني على الانظمة الحاسوبية الاميركية مثل سي. دي. روم والات التسجيل سي. دي السمعية والات الفيديو والافلام والكتب اضافة الى مواد اخرى تحمل علامات تجارية.

الامر الذي جعل صناعة النسخ والطباعة تكلف حوالي ٣٥٠ بليون دولار سنويا في الولايات المتحدة وتشغل ٥٪ من القوى العاملة بالنسبة للصناعات الاوتوماتيكية ككل.

ومن ناحية اخرى فقد نمت الصناعات التصديرية في الـ هوليوود ووادي سيليكون بمعدل سرعة يزيد بثلاث مرات السرعة التي تسير فيها باقي الصناعات. وفي حين ان الصناعة التقليدية تستند الى الجمهوريين فان الصناعات الشائعة والعصرية هي اقرب للرئيس كلينتون بشكل خاص، ولا يوجد ما يثني تشارلن باشيفسكي ممثلة التجارة الاميركية عن تنفيذ القرار الذي اتخذته في المضي بفرض العقوبات التي تستهدف بشكل اساسي صادرات الصين من المنسوجات والملابس والالكترونيات المستهلكة.

فقد قالت: انها شعرت بالخداع الصيني عندما اظهرت الحكومة الصينية فشلها في الوفاء بوعودها التي قطعتها معها بعد مفاوضات مطولة العام الماضي. هذه الوعود التي تتلخص في ازالة القرصنة الصينية عن الانظمة الحاسوبية. وقد اضافت: ان جهودنا «في التفاوض» قد استنزفت جميعها، لقد قدمنا للصين كل فرصة معقولة وممكنة من اجل الوفاء بتعهداتها.

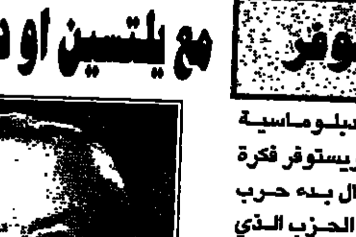
فقد تم عقد ٤٤ اجتماعا مع شخصيات على مستوى رفيع كما قمنا بثماني رحلات الى الصين اضافة الى ٢٢ شهرا من المفاوضات والمباحثات كل هذا ذهب مع الريح حيث لم يتم التوصل الى اية نتيجةمجدية بهذا الخصوص.

عن الغارديان

كريستوفر: مع يلتسين او دونه ستبقى الروابط نفسها









انتقد رئيس الدبلوماسية الاميركية وارن كريستوفر فكرة الحديث عن احتمال بدء حرب جديدة قائلا ان الحزب الذي سيفوز في الانتخابات الروسية ايا كان هذا الحزب سوف يواجه نفس القضايا والمشكلات كقضية التحديات المطروحة والفرص الممكنة.

تعتبر الاقتراحات التي تقدم بها الشيوعيون الروس دون غيرهم من اهم الاقتراحات التي تدعو للتيقظ والحذر الاميركي. الا ان التجربة الحقيقية بالنسبة للاميركيين تكمن في الطريقة التي سوف تستجيب فيها الحكومة الروسية القادمة لتلك التحديات على حد تعبير السيد كريستوفر في مقالته التي نشرتها له مجلة التايم مؤخرا.

في اخر استطلاع للرأي حول الانتخابات الروسية تقدم الرئيس الروسي بوريس يلتسين بنسبة اثنين وثلاثين بالمئة على منافسه جينادي زيوغانوف الزعيم الشيوعي الذي حقق نسبة خمس وعشرين بالمئة هو واتباعه. يقول وارن كريستوفر: «ان السياسات هي التي سوف تبقى في صميم علاقتنا مع روسيا وليست الشخصيات».

كما نوه كريستوفر الى الاهتمامات المشتركة كقضية التسلح وعدم انتشار الاسلحة النووية ومكافحة الجريمة المنظمة والارهاب الدولي. واردف قائلا: «سوف ينتهز بعض الناس اللحظة الحاسمة للاعلان عن هزيمة الحرية وموتها في روسيا ويعلنون بدء الحرب الباردة الجديدة، الا اننا ومن اجل مستقبل افضل لنا جميعا لن نضيع فرصة بناء علاقات بناءة مع روسيا.

فمنذ البداية لم يكن لدينا ادنى شك ان باستطاعة روسيا ان تحقق الديمقراطية الصحيحة وان تكون الدولة المستقرة المزدهرة».

وقد عرض وزير الخارجية الاميركي في مقالته جملة القضايا التي ستعالجها الحكومة المنتخبة في روسيا ايا كانت تلك الحكومة، فهذه القضايا هي:

ـ الاقتصاد الذي يمكن له ان يزدهر وينتعش في ظل اصلاحات السوق المستمرة والمنافسة الحرة وفتح الحدود التجارية.

ـ مجتمع دولي يريد لروسيا ان تكون موحدة تماما لتحترم التقاليدالدولية.

ـ الحرب في الشيشان التي لا يمكن انهاؤها الا بالحل السياسي.

يتوقع المراقبون السياسيون ان تكون قضية العلاقات الروسية الاميركية من اولى اولويات الحملة الانتخابية الرئاسية في الولايات المتحدة الاميركية اذا استطاع الشيوعيون هزيمة بوريس يلتسين لان هزيمة الرئيس يلتسين سوق تقلب الميزان الذي يوازن العلاقة بين روسيا والولايات المتحدة الاميركية وبعودة الشيوعيين يمكن لامور كثيرة ان تطرأ على تلك العلاقة وان تقلق الولايات المتحدة.

وفي هذا السياق يمكن التنبؤ بتوسيع معاهدة حلف الناتو، الامر الذي يطالب به الان الجمهوريون في مجلس الشيوخ الاميركي. اما المعارضون من الجمهوريين فانهم ينتظرون ليروا هل ستعود الشيوعية الى السلطة في روسيا؟!

تقول نانسي سوديربيرغ مديرة مكتب الامن القومي في البيت الابيض: «ان هزيمة يلتسين في الانتخابات يمكنها ان تقلب الامور راسا على عقب ولكنني لست متشائمة جدا لانني ارى في السيناتور «بوب دول» الزعيم المعتدل الذي يمكنه التاثير على اتباعه وقيادة ادارته وباسلوب معتدل في حال فوزه بالرئاسة وهذا ما لا يستطيع فعله الرئيس كلينتون وانني ارى منذ الان ضرورة التحرك لتوسيع قاعدة حلف الناتو تماما كما يطالب الجمهوريون لكي نرى مزيدا من دول اوروبا الشرقية تنضم الى الحلف».

يرى كثير من المحللين السياسيين ان العلاقات الروسية الاميركية تعيش في الاونة الاخيرة بالذات وفي ظل التوجس من هزيمة الرئيس الروسي بوريس يلتسين تعيش حالة من الترقب والحذر تماما كما تعيشها منطقة الشرق الاوسط ولا سيما بعد فوز حزب الليكود في الانتخابات الاسرائيلية وتولي زعيم الليكود بنيامين نتنياهو منصب رئيس الوزراء في اسرائيل.

عن التايمز الهندية

الانتخابات الروسية والنظام العالمي الجديد

انه عام الانتخابات الهامة على المستوى الدولي، والناس في كافة انحاء العالم يراقبون وينتظرون، وبعضهم يدلون باصواتهم معبرين عن ارائهم وعن رغباتهم ومن الطبيعي ان تختلف طريقة الانتخابات بين بلد واخر نتيجة لاختلاف الظروف فيها، ومن ضمن الدول التي تجري فيها حملات انتخابية رئاسية هي الولايات المتحدة الاميركية، وفيها يتذمر المواطنون ويعلنون عن شكواهم بانه ليس لديهم ما يقولونه بخصوص عملية الانتقاء او الاختيار المرتبطة بشخص سيصبح رئيسا لحكومتهم وسوف يؤثر على قدرهم ومستقبلهم فيما بعد.

وعملية الانتخاب هذه لا تقتضي لاختيار قائد او رئيس فحسب، وانما تتطلب اختيار توجهات واتجاهات يمكن ان تؤثر في المستقبل على بقية دول العالم. ويبقى الهم الشاغل لهؤلاء القادة لن يفوزوا في نهاية العملية الانتخابية وان يحققوا هدفا معينا يهم بلادهم علما انهم في بداية الحملات الانتخابية كانوا يتعهدون بعدم التدخل في سياسة البلدان الاخرى.

وبالنسبة للانتخابات الروسية فليس هناك امر محدد او موثوق عن مدى جهود واشنطن المبذولة من اجل مساعدة الرئيس الروسي الحالي بوريس يلتسين للفوز مرة اخرى بكرسي الرئاسة، علما انه بمقدور الولايات المتحدة ان تفعل المزيد لتحقيق هذا الغرض.ولكن على ما يبدو فان الرياح تجري بعكس ما يشتهي يلتسين وبعكس مصالحه.

ولكن وجهة نظر «الكسندر ياكوفليف» وهو مستشار سابق عالي المستوى كان يعمل مع الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف وهو من المراقبين السياسيين الروسيين المعروفين. تاتي على نحو مغاير لوجهة النظر السابقة اذ يرى «ياكوفليف» ان جميع الفرص مهياة امام يلتسين ليفوز بكرسي الرئاسة، وقد اعلن «ياكوفليف» عن وجهة نظره هذه في اللقاء السنوي لمجلس العمل الدولي الذي يعقده زعماء حكومات سابقون اشتهروا بخبراتهم السياسية والبعيدة عن اية مسؤولية حالية، ويهدفون من لقاءاتهم السنوية الى التشاور فيما بينهم لايجاد الحلول للمشاكل التي يعاني منها العالم.

ويبدو ان الانتخابات الرئاسية الروسية كانت على رأس قائمة الاعمال التي ناقشها هؤلاء المراقبون السياسيون، وهم يعتقدون تماما ان فوز الشيوعيين سيكون «كارثة حقيقية» علما انهم يرون من ناحية ثانية ان مبادىء حزبه المعادية للمبادىء السامية لا بد انها ستؤول الى الانشقاق. وما يحدث في روسيا يوضح رغبة العالم فيما اذا كان يريد ان ينتهز الفرصة ليكون عادلا في ايجاد الحلول للقضايا العالمية العاجلة التي يمكن ان تعيده الى حالة عاشها في السابق وهي مرحلة الحرب الباردة.

ويدرك اهمية هذه القضية المستشار الالماني السابق «هيلموت شميدت» وهو ممثل مجلس العمل الدولي، لذلك فهو يشدد على ضرورة العمل الفوري من قبل مجموعة الدول الصناعية السبع لكي تضم اليها روسيا فتصبح بذلك شريكا دائما في لقاءات القمة التي تعقدها هذه المجموعة، بالاضافة الى ضرورة ضم الصين ايضا التي ابعدت حاليا عن لقاءات القمة السبع.

ويعتقد بعض المحللين السياسيين ان مجموعة الدول الصناعية السبع لن تقدم على هذه الخطوة التي اقترحها «شميدت» لان حكومات هذه المجموعة تؤثر بشكل كبير ومباشر على القرارات السياسية والاقتصادية الهامة وهي تعتقد ان الصين وروسيا غير مؤهلتين للانخراط ضمن هذه المجموعة ولاتخاذ امر البت في مثل هذه القرارات المؤثرة والهامة على الاقل في مثل هذه المرحلة. ومن الملاحظ ان الولايات المتحدة الاميركيةوروسيا والصين وهي من القوى العظمى لا تجري محادثات جوهرية فيما بينها وبالتالي لا تستطيع اية واحدة منها سبر اغوار سياسة الاخرى!!

ولكن الاهم من ذلك ان كل دولة من هذه الدول الثلاث تجد نفسها في النهاية مرغمة على فتح آذانها صاغية الى ما تقوله الدول الاخرى في لقاءات القمة المفروضة عليها، فعلى الصين ان تصغي بكل اهتمام الى مشاكل الغرب، وعلى روسيا ان تسمع ما يقوله الغربيون عن قادة الصين والعكس بالعكس... ان تشرذم العلاقات وتشعبها يبقى خارج الغرف الخلفية حيث تتم تصفية الحسابات الاستراتيجية باتقان وهناك مؤسسات مختصة بصنع القرارات والتاكيد على المتطلبات الوطنية، ولكن من الضروري على زعماء مجموعة الدول الصناعية السبع ان تقرر بسرعة ضم الصين اليها. ولا ينبغي التاخير او التاجيل في هذا الموضوع لان الصين قوة عظمى وقد دخلت «اللعبة العالمية» ولن تنسحب من دورها ببساطة وكذلك الحال بالنسبة لروسيا التي كسرت قمقمها وخرجت من نظامها القديم وهي على اهبة الاستعداد لتاسيس نظام جديد لها.

ولا يمكن للغرب ان ينظر الى عدم تفريد روسيا او الصين خارج السرب بعين اللامبالاة، لانه يدرك ان تجاهل هاتين الدولتين وعدم الاكتراث بوزنهما وحضورهما الدولي ضرب من ضروب قصر النظر السياسي، والغرب يحرص حرصا كبيرا على الا يصاب بمثل هذا الداء القاتل. روسيا قوة عسكرية هائلة ما في ذلك شك وبصرف النظر عن الظروف الاقتصادية التي تتخبط في رمالها المتحركة الآن فانها مرشحة لاستعادة الوهج القديم الذي تالق على جبين الاتحاد السوفياتي السابق امدا طويلا من الزمن وكان عنصر التوازن القلق خلال الفترة التي عرفت باسم الحرب الباردة.

العالم آنذاك كان يعرف ان التوازن الذي يتكىء عليه كان قلقا الى حد الهشاشة لكنه كان مطمئنا الى هذا التوازن، اما اليوم فان درجة القلق باتت اعظم بكثير في ظل ما يسمى بالنظام العالمي الجديد، هذا النظام الذي ادى الى اشعال بؤر توتر كثيرة في العالم واغرى الكبير بالاعتداء على الصغير، وسيدة النظام العالمي الجديد الولايات المتحدة الاميركية يروق لها ان يستمر هذا النظام لانه يستجيب لمصالحها وهو ما تريده اولا واخيرا.

والغرب ينظر بعين التململ الى وضع العالم غير المستقر، ولا يغيب عن ذهنه ان الصين مرشح قوي للبروز كقوة عظمى يحسب لها الف حساب لا سيما بعد ان دخلت العقلية الاقتصادية المتفتحة على كل صغيرة وكبيرة في حياة الصين الاقتصادية وضخت في الاقتصاد الصيني دما «جديدا» جعله يقف على قدميه ماردا لا يشك العالم في جبروته.

وبالتالي يصر الغرب على ضرورة التعامل مع الصين من هذا المنطلق، ولا يحبذ تجاهلها سياسيا واقتصاديا لان هذا التجاهل ليس في مصلحة الغرب في خاتمة المطاف.

ان العالم يشهد اليوم وضعا دوليا يتسم بالتقلب والدوران السريع من حالة الى حالة، وقد يكون العالم مضطرا الى استقلال حافلة الانتظار حتى يرى البوادر الاولى للوضع الذي سيستقر العالم عليه. وقد يكون سير هذه الحافلة في طريق مليئة بالصعاب لكن العالم مكره على البقاء فيها شاء او لم يشأ.

عن هيرالد تريبيون

الذكرى السنوية الثانية لرحيل الرئيس الكبير كيم ايل سونغ

موجز عن تاريخ حياته



- ولد في اسرة وطنية وثورية في مانكيونغداي بمدينة بيونغ يانغ يوم ١٥ نيسان عام ١٩١٢م.
- اسس اتحاد اسقاط الامبريالية المنظمة للثورية الشيوعية عام ١٩٢٦م.
- درس في مدرسة يووين الثانوية في الصين من ١٩٢٧ م الى ١٩٣٠م.
- نظم اتحاد الشباب الشيوعي الكوري عام ١٩٢٧م.
- اعتقل من قبل الشرطة الرجعية وسجن في سجن زيلين من ١٩٢٩م الى ١٩٣٠م.
- طرح الخطوط الثورية الزوتشيه الخاصة بالثورة الكورية وشكل اول منظمة حزبية (كونسولدونغزيسا) عام ١٩٣٠م.
- اسس جيش حرب العصابات ضد اليابان عام ١٩٣٢م.
- نظم وقاد الحرب الثورية المعادية لليابان من ١٩٣٢م. الى ١٩٤٥م.
- شكل الجيش الثوري الشعبي الكوري عام ١٩٣٤م.
- اسس جمعية استعادة الوطن ورئيسها عام ١٩٣٦م.
- اسس حزب العمل الكوري ورئيسه عام ١٩٤٥م.
- شكل اللجنة الشعبية المؤقتة في شمالي كوريا ورئيسها عام ١٩٤٦م.
- شكل لجنة الشعب في شمالي كوريا ورئيسها عام ١٩٤٧م.
- اسس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ورئيس مجلس الوزراء عام ١٩٤٨م.
- رئيس مجلس الوزراء ورئيس الدولة من عام ١٩٤٨ م الى ١٩٧٢م.
- رئيس اللجنة العسكرية والقائد الاعلى لجيش الشعب الكوري ونظم وقاد حرب التحرير الوطنية من عام ١٩٥٠ م الى ١٩٥٣ م.
- لقب المارشال في شباط عام ١٩٥٣م.
- تظم وقاد اعادة تكوين العلاقات الانتاجية على اسس اشتراكية من عام ١٩٥٣م الى ١٩٥٨م.
- حوّل البلاد الى دولة اشتراكية صناعية من عام ١٩٥٧م الى ١٩٧٠م.
- امين عام اللجنة المركزية لحزب العمل الكوري منذ عام ١٩٦٦م.
- رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية رئيس الدولة منذ ١٩٧٢م.
- وضع مشروعا لاعادة وحدة الوطن عن طريق تاسيس جمهورية كوريا الديمقراطية الكونفدرالية عام ١٩٨٠م.
- لقب المارشال الكبير في نيسان عام ١٩٩٢م.
- وضع برنامج النقاط العشر للوحدة الكبرى لعموم الامة من اجل توحد الوطن عام ١٩٩٣م.
- توفي عن عمر يناهز ٨٢ سنة بتاريخ ١٩٩٤/٧/٨م.

○ **المؤلفات الرئيسية**

- عشرة مجلدات من « كيم ايل سونغ» المختارات.
- اربعون مجلدا من « كيم ايل سونغ، المؤلفات».
- اصدار عدد كبير من مؤلفاته مثل عشرة مجلدات من « كيم ايل سونغ، المؤلفات المختارة».
- ابداع فكرة زوتشيه

○ **الاوسمة والالقاب:**

- لقب المارشال الكبير لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية .
- لقب البطل لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ثلاث مرات.
- لقب بطل العمل لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية .
- كثير من الاوسمة والميداليات والالقاب الفخرية المحلية والاجنبية ، بما فيها وسام علم الدولة من الدرجة الاولى ووسام لينين ووسام كارل ماركس.

هديــة الزعيــم الــى البشريــة

يصادف هذا العام العام الثالث لوفاة الرئيس كيم ايل سونغ الزعيم المعظم للشعب الكوري بعد فقدان الرجل العظيم على حين غرة نحس من جديد بعظمته التي لم نعرفها حين كان على قيد الحياة.

يبقى الرئيس كيم ايل سونغ خالدا كشمس زوتشيه لانه قد حقق المآثر العظيمة التي ستخلد ابدا مع تاريخ البشرية.

ان فكرة زوتشيه هي اثمن الهدايا التي قدمها للبشرية.

لقد اوضحت فكرة زوتشيه لاول مرة في التاريخ ان الانسان كائن اجتماعي ذو روح استقلالية وقدرة ابداعية ووعي وبناء على هذه النظرية طرحت المبادىء الفلسفية لرؤية الانسان كسيد لمصيره والعالم وكعامل حاسم لتحويل العالم وتطويره ومبادىء التاريخ الاجتماعي باعتبار جماهير الشعب ذاتا فاعلة للتاريخ الاجتماعي والمبادىء القيادية لتجسيد المبادىء المذكورة اعلاه في بناء مجتمع جديد مما توضح طريقا اصيلة لشق مصير الانسان.

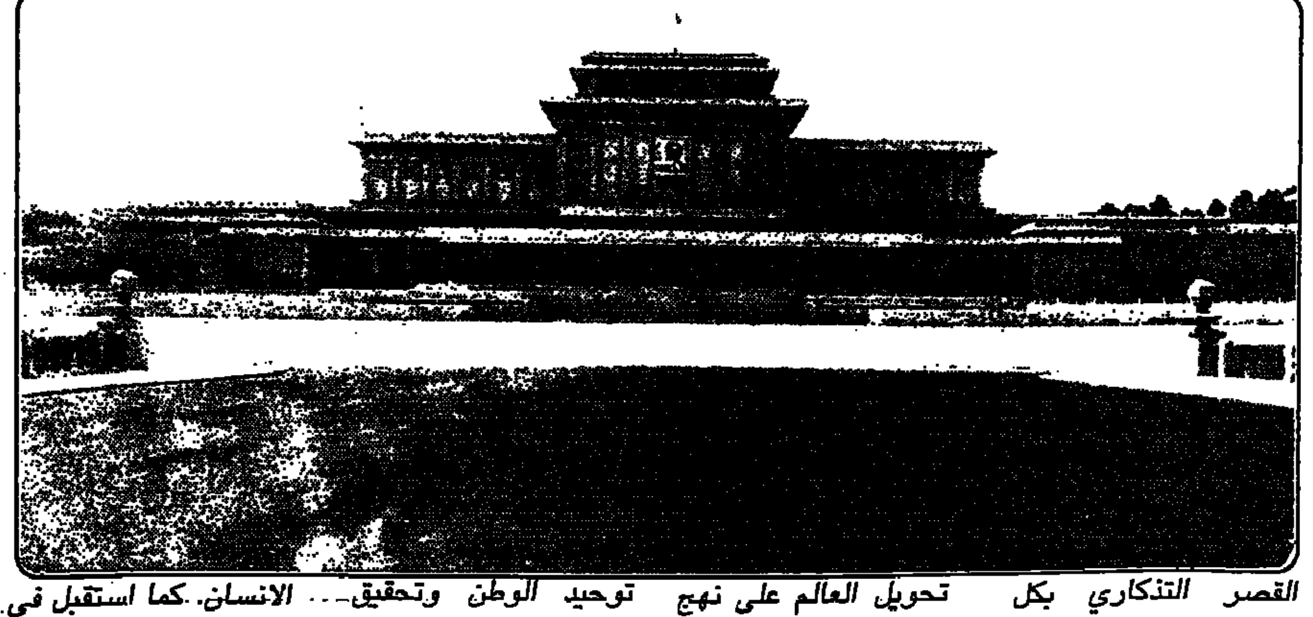
نظرا لان هذه الفكرة مذهب متكامل يعبر عن رغبات الانسان المشتركة في شق مصيره لا تتعلق ببلد معين او امة معينة فقط بل تتفق مع تطلعات كل الشعوب التقدمية ومتطلباتها.



○ البيت المسقوف بالقش في مانكيونغداي حيث ولد الزعيم المحترم الرئيس كيم ايل سونغ في يوم ١٥ نيسان عام ١٩١٢ وقضى ايام طفولته غارسا في نفسه الغايات السامية المتمثلة في حب الوطن والشعب.

تغدو فكرة زوتشيه راية ثورية عظيمة للعصر تاكدت حقيقتها وحيويتها تماما في كوريا من خلال مسيرة بناء الاشتراكية التي تكون جماهير الشعب محورها وممارسة نضال شعوب العالم من اجل تحقيق الاستقلالية، كما تنتشر هذه الفكرة بين اوسع الشعوب التقدمية في العالم دون ان يقتصر تاثيرها على الشخصيات العلمية والسياسية والصحافية باعتبارها فكرة هادية لعصر الاستقلالية وتجرى في مختلف بقاع العالم الندوات والدورات والمحاضرات لدراسة فكرة زوتشيه، تدعو هذه الجلسات الى تشديد العمل في سبيل دراسة فكرة زوتشيه بمزيد من العمق والشمول ونقلها الى حيز الواقع.

الرجل العظيم يبقى خالدا في قلوب البشرية



كان السيد كيم ايل سونغ الزعيم مفكرا ومنظرا عظيما وسياسيا بارزا ورجلا عظيما فذا يتحلى بالبصيرة العبقرية والقدرة القيادية الخارقة والشيم الرفيعة، لذا تعتبر شعوب مختلف البلدان في العالم اطلاق اسمه على مناطقهم ومؤسساتهم اكبر شرف ومجد احتراما واجلالا له. لقد نشرت الانباء الكورية المركزية في تموز عام ١٩٩٤ اطلاق اسمه على اكثر من ٤٥٠ شارعا ومؤسسة ومدرسة ومنظمة في حوالي مائة بلد ففي مابوتو عاصمة موزامبيق يوجد شارع كيم ايل سونغ وفي غينيا معهد كيم ايل سونغ لدراسة العلوم الزراعية وفي تنزانيا ولبنان والصومال مكتبة كيم ايل سونغ وفي مدغشقر ونيجيريا محل كيم ايل سونغ للكتب وفي بيرو ثلاث مدارس فيها صف كيم ايل سونغ للدرس وفي منغوليا روضة كيم ايل سونغ للاطفال وفي بينين قاعة كيم ايل سونغ. وكذلك ظهرت في فرنسا وايطاليا والباكستان وغيرها مطبعة مؤلفات الرفيق كيم ايل سونغ وهيئة تحرير مؤلفات كيم ايل سونغ الى حيز الوجود وتم في عشرات البلدان مثل مصر وسويسرا وبيرو ومالي وغويانا تنظيم لجنة دراسة الكيمئيلسونغية وجمعية دراسة مؤلفات الرئيس كيم ايل سونغ ومركز تطبيق النظريات الكيمئيلسونغية وغيرها من المنظمات. لقد انتقى احد علماء النباتات في اندونيسيا نوعا جديدا من بذور الزهرة النادرة التي تم اطلاق اسم زهرة كيم ايل سونغ عليها تيمنا باسمه يمكنكم مشاهدة هذه الزهرة في اكثر من خمسين بلدا منها الولايات المتحدة وباكستان وانغولا وبلغاريا. لا تنقطع مراسيم رفع اسم الرئيس كيم ايل سونغ حتى بعد وفاته ايضا كما كان الامر اثناء حياته. ففي العاصمة الكوبية هافانا قرروا تسمية مدرسة كوبا دي ميلينا المتخصصة للزراعة « بمدرسة كيم ايل سونغ» المتخصصة للزراعة وفي بنوم بنه عاصمة كمبوديا اطلقوا على احد الشوارع فيها اسم « شارع المارشال الاعلى كيم ايل سونغ» وتعبيرا عن الرغبة في رفع الرئيس كيم ايل سونغ عن كثب ورؤيته دائما جرت في العام الماضي شتى المراسيم لرفع صورته واقامة تمثاله في بلدان العالم.

○ زهرة كيم ايل سونغ

قصــر كومسوسان التذكــاري مكــان زوتشيه المـقدس

يقع « قصر كومسوسان التذكاري» في منطقة كومسوسان ذات المناظر الخلابة بمدينة بيونغ يانغ العريقة التاريخ. ان هذا القصر التذكاري الكبير هو مثوى جثمان الزعيم كيم ايل سونغ على الشكل الذي كان عليه اثناء حياته كان الزعيم الاب امينا عاما للجنة المركزية لحزب العمل الكوري ورئيسا لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية رفعه شعبنا لاول مرة الى ذرى العلياء في تاريخه العريق الممتد الى خمسة الاف سنة، كما انه مؤسس حزبنا ودولتنا ومؤسس كوريا الاشتراكية. تم تحويل قصر كومسوسان للاجتماعات الى هذا القصر التذكاري بكل عناية فهنا عاش الزعيم العظيم مدة طويلة من الزمن حتى الرمق الاخير من حياته وقاد بحكمة اعمال الحزب والدولة وسجل المآثر في انجاز الثورة الكورية وقضية تحويل العالم على نهج الاستقلالية. ان الزعيم كيم ايل سونغ قد استشف بذكائه اللامع وعالج هنا في قصر الاجتماعات جميع المسائل الناشئة في بناء الاشتراكية وقضية توحيد الوطن وتحقيق قضية تحويل العالم على نهج الاستقلالية ووضع الخطوط والسياسات للحزب والدولة مترئسا الاجتماعات الهامة ومارس السياسات العظيمة المتمثلة في حب الانسان. كما استقبل في هذا القصر شغيلتنا ورجال الجيش الشعبي والتلاميذ والشباب والاطفال والاشقاء من الجنوب والمواطنين الكوريين وراء البحار واحاطهم بعنايته ومحبته الحارة، كما استقبل هنا رؤساء الاحزاب والدول من مختلف البلدان ومشاهير الشخصيات وممثلي المنظمات الثورية وعديدا من الضيوف والاصدقاء الاجانب القادمين من كل ارجاء العالم. تم افتتاح هذا القصر في ٨ تموز عام ١٩٩٥ الذي صادف الذكرى الاولى لوفاة الزعيم الاب. قاد القائد العظيم كيم جونغ ايل بحكمة تشييد مكان زوتشيه المقدس ذي المغزى العميق على اروع صورة وبصورة كاملة لا تشوبه شائبة من حيث الشكل والمحتوى والحجم مما يثير لدى الزوار مشاعر الاحترام والتقدير للزعيم الاب.

ثلاثة اخطاء ادت الى هزيمة بيريس وحزب العمل...

قبل ١٥ شهرا من الانتخابات في ١٣ شباط ١٩٩٥ وقفت مجموعة من الاشخاص امام مكتب رئيس الحكومة الذي كانت تنعقد فيه جلسة الحكومة وحملت لافتة كبيرة كتب عليها «رابين وشركاه انتم تدفنون السلام انتم تخسرون السلطة».

ولم تورد الصحف اي نبا عن هذه المظاهرة ولم تبثها اي محطة تلفزيونية ولكن ذلك كان شعارا تنبأ بالمستقبل، ان مجموعة كتلة السلام التي تفرغت في منتصف يوم العمل للوقوف هناك واسماع التحذير المصيري رأوا المولود قبل ولادته فقد كانوا يخشون من ان يؤدي جمود السلام الى بتر كلية حزبية من اصحابه ومن المهم ان نذكر هذا امام الادعاء بان اليسار خسر في الانتخابات لانه كان اسرع من اللازم في طريق السلام ان العكس هو الصحيح.

كنت في القدس في يوم التوقيع على اتفاق اوسلو في واشنطن ساد الفرح ومظاهر البهجة في شرقي المدينة بينما في غربها كانت هناك فرحة حذرة. لقد فوجيء الجمهور الاسرائيلي من العملية، صحيح ان الاغلبية العظمى ايدت السلام لكنها لم تكن مقتنعة حقا، وكان من المعجزة ان نشطب بجرة قلم تاريخا طويلا من الصراع والحرب، الخوف والكراهية والافكار المسبقة والتعالي واحتقار العرب.

منذ لحظة التوقيع على اتفاق اوسلو كان مصير حزب العمل وشركاه مرتبطا كليا بنجاح صناع السلام، كان من الواضح ان الانتخابات القادمة ستكون بالضرورة استفتاء شعبيا للسلام ومن اجل ان ينجح كان ثمة ضرورة لاقناع الجمهور الاسرائيلي «ولدرجة ليست اقل من الفلسطينيين» بان يتحمس له وان يدخل الى قلبه القناعة الراسخة بان هذا التحول التاريخي يفتح امام الدولة مستقبلا من الازدهار والامن غير ان اسحق رابين وحزب العمل تصرفوا كما لو ان رأي الجمهور ومشاعره غير مهمة على الاطلاق.

وعلى سبيل المثال لا الحصر : عشية الانتخابات في واشنطن عقد سكرتير عام حزب العمل في مكتبه جلسة باشتراك كل اطر السلام في البلاد اعضاء حزب العمل حركة الشبيبة «السلام الان» مجموعات السلام العلمانية والدينية من كل الاصناف. لقد ساد الجلسة حماس كبير وتقرر اجراء مظاهرة كبيرة مشتركة وكان ذلك بمثابة نجاح باهر وبعد عدة ايام جرت جلسة اخرى والى هذا الحد انتهت القضية، لقد حل زفيلي بهدوء هيئة حركات السلام وقيل ان هذا جاء بناء على رغبة اسحق رابين الذي لم يكن يرغب باي عمل جماهيري واسع.

منذ ذلك الحين وحتى مقتل رابين لم يتم اي شيء من اجل كسب تاييد الجماهير العريضة للسلام من اجل الاقناع، الشرح، اثارة الحماس، لقد ذهب حزب العمل للنوم وكذلك ميرتس والسلام الآن وغيرهم، لقد جرت نشاطات هنا وهناك «مثلا بعد مذبحة الخليل» هنا وهناك جرت نشاطات متواضعة ولكن الشارع بقي بيد اليمين والتوجه كان هو من الممكن الاعتماد على رابين، سيقوم بهذه المهمة ويجب عدم ازعاجه وهذا التوجه المريح كان ينطوي على كارثة، لم يكن يدرك رابين وبيرس انه لا يمكن صنع السلام بدون الشعب، ليس الزعماء ولا الدبلوماسيون ولا جنرالات الجيش هم الذين يصنعون السلام بل الشعوب فقط.

لقد شاهدت كيف هدرنا الفرصة التاريخية شاهدنا وحزننا. لقد خسرنا انتفاعة العملية السلمية بسبب جدل ونزاعات مع الفلسطينيين وتاخيرات، لقد اظهرت الحكومة عن عدم الثقة بطريقها بدل تعزيز التعاون مع الشريك الفلسطيني الذي سببوا له الاهانة والذل مع كل شبر من الارض المصادرة ولم يتم الافراج عن الاسرى والاسيرات الا نقطة نقطة وبعد دفع الثمن ولم تتوقف النشاطات الاستيطانية، وواصل الجنود على الحواجز معاملتهم المذلة بينما الوضع الاقتصادي في المناطق الفلسطينية تدهور وبسبب اسرائيل وتبدد الفرح الفلسطيني والذي يمنع ولاشهر طويلة قيام اي عملية تخريبية جدية وانتعشت حماس وتم تنفيذ عمليات جديدة دمرت نهائيا فرصة السلام في الشارع الاسرائيلي.

يقولون ان العمليات دمرت جو السلام وحسمت الانتخابات ولكن السؤال هو لماذا؟ كيف يمكن ان تقنع عدة عمليات مهما كانت خطورتها الجماهير بان الثورة الكبيرة في صنع السلام فشلت؟ ليس ذلك الا لان الجماهير لم تكن اصلا مقتنعة بهذا العمل ومفاهيم الحرب لم تستبدل بمفاهيم السلام انها فقط هبطت بعد اوسلو ولوقت قصير الى العمل السري.

ان حزب العمل وميرتس وشركاهم لم يعاقبوا على ذنب لم يرتكبوه. لقد عوقبوا وبحق على ثلاثة اخطاء لا تغتفر : المغالاة تجاه الجمهور الاسرائيلي، الانغلاق امام الفلسطينيين والجبن تجاه السلام ، ان السلام لم يفشل انما جبناء السلام هم الذين فشلوا.

عن معاريف

بقلم : اوري افنيري

شارون : نحن «حزب الله» لم نعترف باوسلو ولن تنفذ تعليمات امريكا بالانسحاب من الخليل

عضو الكنيست ارئيل شارون من زعماء حزب الليكود كان يتطلع وفي اعقاب فوز بنيامين نتنياهو برئاسة الحكومة الاسرائيلية الجديدة لاشغال احدى ثلاث حقائب وزارية في الحكومة الجديدة وهي حقائب : الدفاع، المالية او البناء والاسكان. الا ان نتنياهو فضل تسليم الحقائب الوزارية المذكورة لآخرين وليس لشارون وقد عرض نتنياهو على شارون وزارة الاقتصاد مع صلاحيات موسعة ولكن شارون رفض العرض ولا يزال خارج الحكومة الجديدة ومما لا شك فيه ان ارئيل شارون سينضم في نهاية المطاف الى الحكومة برئاسة نتنياهو وهو فقط بانتظار منحه المزيد من الصلاحيات.

ومما لا شك فيه ان لارئيل شارون الفضل في فوز بنيامين نتنياهو برئاسة الحكومة الجديدة في انتخابات الكنيست الاخيرة وذلك لان ٩٩٪ من المتدينين اليهود في اسرائيل قد صوتوا لصالح نتنياهو وذلك اكراما لشارون الذي يعتبر من المقربين جدا لجمهور المتدينين والحاخامات اليهود في اسرائيل وطالما ان شارون نفسه قد طلب منهم التصويت لصالح نتنياهو فقد صوتوا لصالح نتنياهو، وقد اجرت اذاعة الجيش الاسرائيلي مقابلة مع ارئيل شارون وفيما يلي نص المقابلة :

○ هل ستنضم للحكومة الجديدة في اعقاب الخلافات التي طرأت بينك وبين بنيامين نتنياهو؟

- اعتبر نفسي عضوا في الحكومة الجديدة وبالنسبة للخلافات مع بيبي فقد انتهت هذه الخلافات.

○ يعرضون عليك وزارة الاقتصاد وعلى ما يبدو مع صلاحيات واسعة. فهل هذا ما كنت تتطلع اليه؟

- ما يهمني ان اكون داخل الحكومة لانني كعضو في الحكومة استطيع العمل.

○ يجري الحديث هذه الايام عن امكانية اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل في اطار اتفاق اوسلو ب، ويقول رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو انه سيعمل على تطبيق الاتفاقات التي وقعت عليها الحكومة السابقة برئاسة اسحق رابين وشمعون بيرس فما هو موقفك من هذا الموضوع؟

- انا ضد اخراج جيش اسرائيل من مدينة الخليل التي هي مدينة «الآباء والاجداد» ولا اعتقد ان رئيس الحكومة سيعمل على اخراج الجيش من الخليل، وليس سرا القول ان نتنياهو تعهد بابقاء الجيش في هذه المدينة «الخليل» وهو يتعرض لضغوط شديدة من جانب الجزء الاكبر من اعضاء الحكومة ومن الاحزاب المشاركة في الائتلاف الحكومي لابقاء الجيش في المدينة.

○ لكن الادارة الامريكية تؤيد انسحاب الجيش الاسرائيلي من مدينة الخليل في اطار اعادة الانتشار وقد بحث وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر هذه المسالة مع نتنياهو فهل تعتقد ان نتنياهو سيرفض الاستجابة لطلب الادارة الامريكية؟

- نحن في اسرائيل لا نتلقى تعليمات من الادارة الامريكية ولن نخرج الجيش الاسرائيلي من مدينة الخليل لمجرد ان الادارة الامريكية تريد هذا وكما قلت فان هناك غالبية، حتى بين اوساط الشعب تؤيد بقاء الجيش في مدينة الخليل.

○ وهل تعتقد ان الفلسطينيين سيقبلون بهذا خاصة وان هناك اتفاقا رسميا بين الفلسطينيين واسرائيل؟

- لا اعتقد بان قبول الفلسطينيين او عدم قبولهم يعنيني بشيء، ان هذه ارض اسرائيل ولا مجال الآن ان نفعل ما يريده عرفات.

○ ان عدم اخراج الجيش من مدينة الخليل من شانه ان يجمد الاتفاق مع الفلسطينيين «اتفاق اوسلو» الا تعتقد هذا؟

- نحن في «حزب الله» لم نعترف باتفاق اوسلو بين حكومة حزب العمل وبين ياسر عرفات ولم تلتزم حكومة العمل على تطبيق هذا الاتفاق ولذا شخصيا اعتبر هذا الاتفاق لاغ تماما وكانه لم يكن.

○ هل يعني هذا ان الحكومة الجديدة برئاسة بنيامين نتنياهو لا تعتزم التفاوض مع الفلسطينيين بشان التسوية الدائمة؟

- يتعين على الحكومة اولا دراسة اتفاقات اوسلو واعادة النظر بها وتحديد التجاوزات التي قام بها عرفات ورفاقه لهذه الاتفاقات وبصورة خاصة التجاوزات في المجال الامني وفقط في اعقاب ذلك يمكننا ان نحكم ما اذا كنا سنتفاوض معهم بشان التسوية الدائمة ام لا، ولدى الحكومة متسع من الوقت لاتخاذ القرارات المناسبة.

هذا هو ايلي سويسا وزير الداخلية الاسرائيلي

ايلي سويسا وصل الى منصب المسؤول عن لواء القدس في وزارة الداخلية الاسرائيلية قبل عشر سنوات بعد اعتقال سلفه رفائيل ليفي والحكم عليه بالسجن بعد ادانته بتهمة الاختلاس والسرقة وقد عين سويسا في منصبه من قبل وزير الداخلية السابق اسحق بيرتس حين كان الحاخام اريه درعي مديرا عاما لوزارة الداخلية.

وقد ولد ايلي سويسا في كازبلانكا في المغرب ووصل الى اسرائيل كطفل وتسكن عائلته في مدينة العفولة... تعلم في المدرسة الدينية الثانوية في كريات شموئيل وبعد ذلك انتقل الى المدرسة الدينية للتعليم العالي في قرية «حسيديم» وخدم في الجيش الاسرائيلي كحاخام لواء القوات الخاصة «غولاني» ونائب الحاخام في قيادة المنطقة الشمالية.

وشقيقة سويسا متزوجة من دافيد نجل الحاخام عوباديا يوسف وتعتقد اوساط في الحزب الديني «شاس» ان هذه العلاقة العائلية هي التي جعلت الحاخام عوباديا يوسف يوصي اريه درعي بتعيين سويسا وزيرا للداخلية من جانب حزب شاس.

في السنوات العشر الاخيرة تكون لدى سويسا تجربة كبيرة في مواضيع التخطيط والبناء وفي عام ١٩٩٢ قال في مقابلة صحفية بان كل شخص يمتلك رأسا منفتحا يستطيع ان يتعلم امورا مهنية.

وقالت المستشارة القضائية للجنة اللوائية للتخطيط والبناء المحامية تامي ريفا في ذلك الحين عن سويسا انه يبدي معرفة شديدة بالامور ويستطيع ان يقرأ الخرائط ولا يخجل من ان يطلب المساعدة في امور لا يعرفها وشهدت ريفا بان سويسا يعرف كل القوانين والانظمة ولا يمكن التحايل عليه، يتمتع باستقامة ولا يؤيد «مشروع هيكلي» غير مقتنع به، واعربت ريفا عن قناعتها انه يعتقد حقا بان كان هناك مصداقية للمشاريع رهن الخلاف التي قدمها للجنة والمشاريع رهن الخلاف التي تطرقت اليها ريفا هي مشاريع الاستيطان في شرقي القدس المقدمة من قبل جمعيات يهودية مثل «عطرات كهانيم» ولو كان الامر يتعلق بسويسا لكان قد اقيم منذ وقت حي يهودي في راس العامود وكذلك حي يهودي آخر قرب باب الساهرة ومدينة داود.

وهذه الخطط التي حاول سويسا اقرارها واجهت معارضة شديدة في ذلك الوقت من قبل رئيس بلدية القدس آنذاك تيدي كوليك غير ان تبادل السلطة في حزيران ١٩٩٢ عرقل المشاريع لاقامة احياء يهودية في القدس في المناطق المكتظة بالسكان العرب في شرقي القدس والان ثمة امكانية في ان تطرح هذه المشاريع مرة ثانية على جدول الاعمال.

في فترة تيدي كوليك كرئيس بلدية القدس تصادم مع سويسا كذلك فيما يتعلق بالبناء غير القانوني في الوسط العربي، لقد انتقد كوليك المراوغة في النقاش حول البناء للعرب في شرقي المدينة.

واعتقد سويسا انه يحاول ان يكون مخلصا لسياسة كل الحكومات منذ غولدا مائير التي بموجبها يجب المحافظة على التوازن الديمغرافي القائم في القدس بين اليهود والعرب.

وتحت ضغط وزارتي الداخلية والاسكان في نفس الفترة انخفض المشروع من بناء ١٨ الف وحدة سكنية للعرب في شمالي القدس الى ٥ الاف وحدة سكنية فقط وبعد جدل حاد بين تيدي كوليك وايلي سويسا تمت الموافقة على بناء ٥٧٠٠ وحدة سكنية ايضا لم تنفذ حتى الان.

وحين اعلن كوليك في حينه انه لن يوقع على اوامر هدم الابنية غير القانونية في شرقي القدس طالما لم يصادق على البناء القانوني للعرب انتقده سويسا بشدة وقال انه سيقوم بذلك بدلا عنه.

وتصادم كوليك مع سويسا مرات عديدة في موضوع الدين ايضا، لقد عارض بناء كانتري كلاب للسكان العلمانيين في راموت وايد خلافا لموقف كوليك اقامة عدة مشاريع قدمها المتدينون اليهود.

بصورة عامة وفي السنوات العشر التي شغل فيها منصب رئيس اللجنة اللوائية كانت حالات قليلة تصادم فيها سويسا بصورة مباشرة مع المسؤولين عنه، لقد كرس جل وقته واهتمامه لمعالجة الاف الملفات التخطيطية الكبيرة والصغيرة وعالج ايضا مشاكل المواطن الصغيرة وهذه المعالجة اليومية والغامضة لم تحظ بتغطية اعلامية ابدا.

عن معاريف

بقلم: نداف شرغاي

تعزيز الرقابة الاسرائيلية على طول الخط الاخضر

رابطت قوات حرس الحدود الاسرائيلي منذ عدة ايام على المداخل الترابية المؤدية الى داخل منطقة الخط الاخضر «اسرائيل». وقال عدد من العمال ان هذه القوات اضافة للشرطة الاسرائيلية والجيش النظامي كانوا منتشرين على طول الخط الحدودي الفاصل بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية. وذكر شهود عيان ان جميع هذه القوات [illegible] طائرة مروحية تابعة للشرطة الاسرائيلية كانت ترشدهم الى الاماكن التي يدخل منها العمال الى داخل اسرائيل.

○●○

حاجز ومضايقات اسرائيلية جنوب كفر ثلث

واصل الجنود الاسرائيليون اقامة حواجز لهم على المدخل الجنوبي لقرية كفر ثلث في منطقة قلقيلية. وذكر بعض اهالي كفر ثلث ان الحاجز المذكور يقوم بحملة تفتيش دقيقة للسيارات والمواطنين ويمنعهم احيانا من الوصول الى اراضيهم الزراعية الامر الذي سبب الكثير من المعاناة لاهالي القرية.

توسيع التحالف العسكري والاستراتيجي التركي - الاسرائيلي

وسعت تركيا من نطاق تحالفها العسكري والاستراتيجي مع اسرائيل بتشجيع من الولايات المتحدة الا انه وبالرغم من قلق القوى الاقليمية لهذا التطور السريع في العلاقات العسكرية الا ان الولايات المتحدة تسعى الى نشر مظلة سياسية وامنية فوق هذه العلاقات بغية اضعاف الموقف العربي وتقوية دور تركيا في الشرق الاوسط وادخالها المنطقة في دائرة الاحلاف العسكرية.

وتؤكد مصادر سياسية مطلعة ان توسيع قاعدة التحالف الاستراتيجي بين تركيا واسرائيل من شانه ان يثير ردود فعل دراماتيكية على مستوى القوى الاقليمية وان يخلق دوافع قوية لاعادة النظر في الادوار السياسية والامنية التي تخطط لها اميركا في ضوء هذه التطورات ذات الابعاد الخطيرة. وتعتقد الدولتان «تركيا واسرائيل» ان اقامة تحالف بينهما سيحقق امتيازات هائلة ويفتح الطريق امامهما لهيمنة اقتصادية - امنية كاملة في المنطقة من شانها ان تعيد النظر في ملكية موارد المنطقة وخيراتها وحتى جغرافيتها. لذلك يصبح المقصود بالتوجه التركي - الاسرائيلي ضرب بنيان دول المشرق العربي وتجريدها من عوامل القوة وتهديد امنها عبر التحكم بمصادرها الاساسية خاصة النفط والمياه الامر الذي يؤكد ان سياسة فكي الكماشة اصبحت تحتل اهمية خاصة بالنسبة لاسرائيل في هذه المرحلة. ضمن هذا السياق اتسمت العلاقات التركية - الاسرائيلية بتحسن مستمر في كافة المجالات واخذ مسار العلاقات بينهما مرتبط مع المتغيرات الدولية والاقليمية الجارية مما يعني الاقتراب من اقامة تحالف في تبادل الادوار والمواقع سواء لتوسيع مجال المناورة امام تل ابيب وانقرة ازاء الدول العربية او لمواجهة الدور الايراني فان التلاقي المرحلي لهذه السياسات لا يخلو من التناقض فكل بلد يريد ان يكون صاحب النفوذ في الميدان نفسه وكذلك الاختلاف الحضاري والتاريخي والديني لهما، خاصة في ظل صعود حزب الرفاه الاسلامي بزعامة نجم الدين اربكان حيث يصف اركان الحكومة التركية بالحكومة «الصهيونية». في ضوء هذا الواقع ان تركيا بالنسبة لاسرائيل مشروع وانها مطلوبة ايضا كدور وجغرافيا وتاريخ وجسر جيوسياسي للعبور الى قلب المنطقة وبنيانها العام فاي دور لتركيا مشروط بممارسة الضغط على الدول العربية وكذلك وضع الامكانيات التركية في خدمة المخططات الاميركية - الاسرائيلية الرامية الى تفتيت الوحدات السياسية في المنطقة عبر التوتر والعنف تمهيدا لاستيعابها تدريجيا وفق سياسات مختلفة. ومهما يكن فان العلاقات التركية - الاسرائيلية التي تشهد تحسنا مستمرا على اثر تغير المناخ السياسي بعد حرب الخليج الثانية وعملية السلام مرشحة مستقبلا للمزيد من التطور في كافة المجالات في اطار رسم معالم ما يسمى بالنظام الاقليمي للشرق الاوسط الا ان هذه العلاقات مرشحة لاحتمالات عكسية في ظل صعود حزب الرفاه الى الواجهة السياسية.

اعضاء الكنيست العرب يؤكدون رفضهم لمشروع قرار «قانون القدس»

اكد اعضاء الكنيست الاسرائيلي هاشم محاميد وعبد المالك دهامشة وعبد الوهاب دراوشة رفضهم المحاولات الرامية الى اقرار «قانون القدس»، وقال محاميد اتخاذ مثل هذا القرار في الكنيست يشكل خطوة خطيرة جدا. واضاف اننا سنقاوم مثل هذا القرار القاضي بتاكيد السيادة الاسرائيلية على مدينة القدس، لكننا لا نعرف مدى نجاح مقاومتنا هذه رغم ان الاغلبية اللازمة لالغائه فيما لو اقر هذا القانون تستوجب موافقة ٧٠ صوتا من اعضاء الكنيست.

○●○

ويقومون بزيارة تضامنية الى بيت الشرق

قام عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة والمحامي عبد المالك دهامشة والمساعد البرلماني احمد حسن من القائمة العربية الموحدة بزيارة تضامنية الى بيت الشرق الفلسطيني في شرقي القدس والتقوا هناك عددا من المسؤولين والموظفين الذين شكروهم على هذه المبادرة الطيبة التي تؤكد لحمة الموقف. واكد الوفد الضيف على اهمية الدور الذي يضطلع به بيت الشرق في [illegible] عملية السلام كما [illegible] الحكومة [illegible] اتفاقات اوسلو.

○●○

طلاب اسرائيليون من حركة «السلام الآن» في قلقيلية

[illegible]

○●○

اوضاع متوترة جدا تسود سجن الجلمة الاسرائيلي

اعرب حقوقي فلسطيني عن قلقه ازاء تردي الاوضاع في سجن الجلمة الاسرائيلي واشار رئيس جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة احمد حبيب الله ان [illegible]

هل صحيح ان الولايات المتحدة تملي شروطها على اسرائيل؟

هناك اعتقاد شعبي انتشر مؤخرا في اوساط الجمهور ولشدة العجب وجد له تاثيرا ومكانا في اوساط الكتاب المرموقين، هذا الاعتقاد يقول بانه ليس من المهم من سيكون على رأس الحكم في اسرائيل بعد الانتخابات وذلك لان الولايات المتحدة هي التي ستقرر ما سيحدث في نهاية المطاف ولذلك بالامكان التصويت بهدوء وسكينة حسب الاعتبارات والميول الشخصية بدون حساب دقيق يتعلق بالمستقبل الذي نتوقعه وخصوصا بعملية السلام مع الفلسطينيين.

الى هذه الدرجة تبلغ قوة الولايات المتحدة في اعين عدد من الكتاب الذين يعتقدون انه ان صعد بنيامين نتنياهو الى الحكم فانه لن يتصرف بجنون ولن يوقف او يقلب العملية وذلك لانه ليس مجنونا لدرجة التسبب في نشوب صراع كبير مع الامريكيين فالمستقبل محدد ومرسوم من الآن من قبل واشنطن والانتخابات لرئاسة الحكومة ليست الا مجرد قشرة خارجية ستحدد في الحد الاقصى نوع ونغمة الامور وليس المسائل الجوهرية.

هذا الادعاء يذكر بالمكان الدافيء الذي كان للولايات المتحدة في قلوب اعضاء اليسار الاسرائيلي في الستينات والسبعينات والثمانينات الذي شخصوا بابصارهم دائما عبر المحيط على امل ان تقوم الولايات المتحدة باخراج الجيش الاسرائيلي من المناطق التي احتلت في عام ١٩٦٧ وتمنع بقوتها الكبيرة نشوب حروب مثل تلك التي نشبت في عام ١٩٧٣ و ١٩٨٢ وتقوم بكبح جماح الهجمة الاستيطانية وتحول دون مصادرة اراضي الفلسطينيين وغير ذلك من الاجراءات القاسية الاخرى التي اتخذتها سلطات الاحتلال الاسرائيلية وتخرج الجيش من الوحل اللبناني.

باختصار الولايات المتحدة تحولت الى دواء سحري لليسار الاسرائيلي سيظهر في المفترقات المهمة وسيقوم باملاء رغبته على الحكومات منذ ايام غولدا مائير عبر اسحق رابين ومناحيم بيغن وشامير.

تاريخ العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل منذ حرب الايام الستة يدحض هذه النظرية، صحيح ان هنري كيسنجر قام بتفعيل هذا الافتراض من جديد حينما عرقل ارساليات السلاح لحكومة رابين حتى قامت هذه الاخيرة بالموافقة والتوقيع على الاتفاق المرحلي مع مصر كما اراد هو.

وصحيح ان حكومة بوش قامت بعرقلة ارسال الضمانات المالية لاستيعاب الهجرة من اجل الضغط على حكومة شامير الرفضوية الا ان هذه الامور تعتبر امورا شاذة عن القاعدة ولكنها تشكل برهانا لها.

الصورة السائدة بشأن علاقات الدول هي ان الولايات المتحدة لا تفرض رغبتها على اسرائيل وان الحكومة الامريكية لا تقوم باتخاذ اجراءات ضد اسرائيل عندما تقوم هذه الاخيرة بارتكاب امور لا تروق لها.

ونذكر احداثا كثيرة اصرت فيها اسرائيل على اتباع سياسة خاصة بها اثر المعارضة الامريكية وخرجت من ذلك من دون ان تتضرر القاعدة العميقة للعلاقات بين الدولتين.

ونذكر ايضا الاتصالات القاسية التي تغص بالتعبيرات المهينة التي اجراها شارون مع فيليب حبيب بشأن لبنان ونذكر كذلك المحادثة القاسية التي اجراها مناحيم بيغن مع جيمي كارتر خلال زيارته الاولى لواشنطن كرئيس للحكومة ولاخيرا نذكر المجابهة بين السفير صاموئيل لويس وبين بيغن وحكومته في شؤون ومسائل كثيرة ومتنوعة.

الولايات المتحدة عبرت عن تحفظات كثيرة من افعال مثل سن قانون ضم هضبة الجولان، تفجير المفاعل النووي العراقي خطوات كثيرة للجيش الاسرائيلي خارج الحدود ولكن الاهم من كل ذلك سياسة الولايات المتحدة بشأن المناطق المحتلة كانت تتناقض على الدوام وبشكل حاد مع موقف اغلبية حكومات اسرائيل وحكومة الليكود منها بالتاكيد.

واشنطن لم تخف ذلك ابدا ومع كل ذلك لم تدفع هذه المصادمة الى المساحة التي تتعلق بسياسة الدولتين في المسألة التي تعتبر اهم شيء في النظرة والموقف الاسرائيلي كما انها لم تدعها تؤثر على العلاقات الطيبة بين الدولتين ولا حتى الاضرار الملموس بدرجة او باخرى بها.

عن هأرتس

بقلم: امنون دنكنر

تزايد نسبة متعاطي المخدرات في الوسط العربي في اسرائيل

ذكرت مصادر اسرائيلية ان نسبة العرب في اسرائيل المدمنين على تعاطي المخدرات او متعاطيها قد ازدادت بشكل مقلق في السنوات الاخيرة بسبب النقص الصارخ في المرافق والاطر الرياضية والاجتماعية والثقافية الامر الذي يدفع اعدادا متزايدة من الشباب الى الجنوح والى الادمان. ودعت مصادر عربية الحكومة الاسرائيلية الى المساهمة في الحد من استشراء آفة المخدرات الخطيرة في الوسط العربي عن طريق بناء المرافق الملائمة.

محاولات لنبش قبور المسلمين في «باب الرحمة»

ذكرت مصادر اسرائيلية انه في اعقاب تسلم حزب الليكود الحكم في اسرائيل وسيطرة اليمين المتطرف على بلدية القدس بدأت محاولات مكشوفة تستهدف نبش قبور في مقبرة «باب الرحمة» الاسلامية بزعم البحث عن رفات عدد من الجنود الاسرائيليين الذين تدعي مصادر اسرائيلية بانهم دفنوا فيها خلال حرب ١٩٦٧ حيث تزعم ان احد الشهود العرب كشف عن ذلك ولكنه لا يعرف الموقع. وكانت الاوقاف الاسلامية قد اعلنت مرارا ان مقابر المسلمين لا يدفن فيها غير المسلمين.

أخبار الأسبوع

في الصميم

رسالتان: من يشوع وهيرودوس الى بنيامين نتنياهو

خضر زهران

بداية وقبل الاسترسال في فض مظروف الرسالتين لا بد من الاشارة الى ان يشوع هو الذي دمر اريحا «حسب التوراة» وان هيرودوس هو ملك اليهودية الذي قتل الاطفال ليتخلص من المسيح الناصري «حسب الانجيل وكتب التاريخ».

وبعد...

ان ايلولة القيادة اليكم بعد الجزر السياسي الذي اصاب بحر اليهودية الواسع اعاد الى رفاتي الحياة لاتمام الرسالة التي بدأتها بتقييم الحاخامات والاسترشاد برأيهم بالطريقة التي يمكن التخلص بها من الكنعانيين المتحضرين وقد اجمعت الآراء على قتل كل حي وهدم كل بناء واقتلاع كل نبتة خضراء.

لقد كانت هذه نقطة البداية للانطلاق الى بلاد الكنعانيين لكن لما كانت مدينة اريحا مدينة محصنة وفيها رجال اشداء واقوياء ومعهم من السلاح لم يكن بمقدورنا مواجهته لجأنا بعد التشاور مع الحاخامات الى زانية ادخلتنا الى المدينة التي عكس تقدمها على ضرورة تفعيل العرقية والعنصرية لدى شعبنا الاسرائيلي.

لقد استطاع الحاخامات بعد الاطلاع على الحضارة الكنعانية تجذير العرقية والعنصرية في نفوس قبائلنا وزرع روح البغضاء لهذا الشعب بحيث غدا الاجماع هو التخلص من مدينة اريحا بهدمها وقتل كل من فيها كي لا تعكس حضارتها وتقدمها سلبا على شعبنا الغارق في الصحراء.

وهكذا عقدنا العزم على مهاجمة المدينة لنتخلص من عقدة الحضارة ونتخلص في الوقت نفسه من شعب حضاري مؤمنين اننا بهدم اريحا وقتل سكانها واقتلاع اشجارها سنزرع الخوف في بلاد الكنعانيين معتمدين في ذلك على العرقية والعنصرية اللتين تشكلان قاعدة اسرائيل واليهودية.

ابوكم الروحي
يشوع

وبعد...

اريد ان اؤكد لكم ان اقدامي على قتل اطفال بيت لحم هدفت منه ان يظل التاريخ اليهودي مستمرا كما تدارسناه وكما نقله لنا الحاخامون الذين رسموا للملك يشوع بن نون طريق بناء دولة اسرائيل، فالقتل والتدمير والاغتصاب والاحتلال هذه بديهيات اياكم ان تبتعدوا عنها او تتناسوا ان التوراة هي القدوة التي لا بد من تنفيذ حرفيتها واذا ما اردتم سلوك طرق اخرى فاجعلوا التوراة دائما تتقدم طرقكم وفي الوقت نفسه اياكم وتهميش دور الحاخامين فهم الذين يفتونكم بما تريدون ويحللون لكم ما يحرمه اعداؤكم.

لقد فتحت لكم باب المحافظة على ملك اسرائيل فكونوا كذلك ولا تحيدوا عن هذه الطريقة وهذا الاسلوب لان من لا يأخذ بالسيف بالسيف يؤخذ وعلاوة على ذلك اياكم والاطمئنان الى احد لذلك ازرعوا في قلوب الشعب دائما الخوف من المجهول والخوف من الانسان اي انسان ليتحقق ما زرعته التوراة فينا اننا الشعب المختار.

انني بذبح اطفال بيت لحم لاتخلص من المسيح الناصري كتبت لاسرائيل البقاء وكتبت لليهودية الاستمرار ومن هذه المذبحة التي طالت الالاف اردت ان اضيف الى التوراة «اصحاحا» لا بد من تثبيته والعمل بما يحمله من ابعاد خدمة لاسرائيل التي آل اليكم قيادتها.

فكن يا نتنياهو وجهي الذي ضيعه التاريخ لانك بهذا الوجه وبمن اجتمع معك من الحاخامات وقادة العسكر ستكتب لاسرائيل البقاء والقوة وتضمن لها السيطرة والتوسع وتامين المستقبل والمستجدات.

ابوكم الروحي
هيرودوس

وبعد...

هذه المنهاجية هي التي تحكم اسرائيل وتتحكم في قادتها منذ العام ١٩٤٨ عام تاسيس دولة اسرائيل التي فرشت ارضيتها بالقتل والارهاب والاحتلال والاغتصاب وقد تنامت هذه الارضية الى ان اصبحت قاعدة لا بل التزاما لا بد من تنفيذه ضد نسل الكنعانيين العرب الامر الذي زاد في النفخ في العرقية اليهودية ـ الاسرائيلية والعنصرية الاسرائيلية ـ الصهيونية المكفنة بالايديولوجية اليهودية مما يعني ان نتنياهو حسب رسالتي يشوع وهيرودوس هو ملك اسرائيل الحافظ للتوراة والمنفذ لاصحاحاتها والداعي الى قلب مائدة السلام بديونكيشتات الحاخامين والجنرالات.

وسلامتكم

الاستيطان الصهيوني لاقامة اسرائيل التوراتية

في خطاب «النصر» الذي القاه بنيامين نتنياهو بين انصاره يوم الاحد الثاني من حزيران قال: قبل مائة سنة حلم رجل اسمه ثيودور هرتزل باقامة دولة اسرائيل.. لقد تحقق الحلم، وواجبنا نحن اليوم ان نكمل الحلم... ونثبت الحلم... الى الاتيان بملايين المهاجرين اليهود الى ارض اسرائيل.

كانت هذه الدعوة الصريحة في خطاب النصر الى الهجرة اليهودية المكثفة بل الى هجرة كل يهود العالم نحو ارض الميعاد حسب الرواية التوراتية مما يعني ان نتنياهو متمسك بهذه الاستراتيجية الصهيونية ويتمسك بها يمينيو اسرائيل بشكل خاص والمتشددون والمتطرفون منهم بشكل اخص الامر الذي يؤكد حسب هذه الرواية ان حدود اسرائيل تمتد ما بين النيل والفرات.

قد يقال ان الواقع لا يسمح بتحويل الاحلام الى حقائق لكن كلام نتنياهو شيء واقعي وليس حلما وهذا يعني انه سيكون في صلب نهجه السياسي خلال توليه لمهام منصبه كمسؤول اول في اسرائيل.

والسؤال الذي يطرح نفسه كيف سيحقق نتنياهو حلمه التوراتي؟

بعد التدقيق في احوال الالاف الذين هاجروا الى اسرائيل والذين اسفرت هجرتهم عن ازمة في الاسكان وازمة بطالة وتدهور مستوى المعيشة فان دعوة الملايين تعني استيطانا مفتوحا في الاراضي العربية المحتلة في المرحلة الاولى وعدوانات توسعية جديدة تسفر عن احتلال المزيد من الاراضي العربية واستيطانها وصولا الى تحقيق الحلم الصهيوني الذي بشّر به نتنياهو.

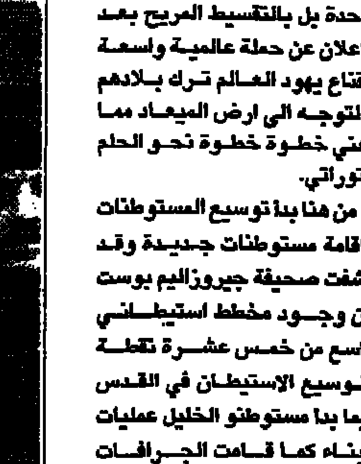
ويفرض سؤال نفسه كيف سيتمكن نتنياهو من تحقيق هذا الحلم؟

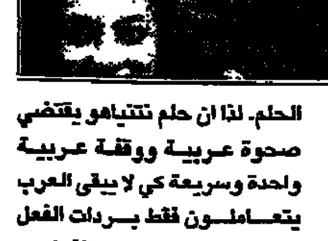
الاجابة الفورية هي لن يتم تبني هذا الحلم كسياسة دفعة واحدة بل بالتقسيط المريح بعد الاعلان عن حملة عالمية واسعة لاقناع يهود العالم ترك بلادهم والتوجه الى ارض الميعاد مما يعني خطوة خطوة نحو الحلم التوراتي.

من هنا بدأ توسيع المستوطنات واقامة مستوطنات جديدة وقد كشفت صحيفة جيروزاليم بوست عن وجود مخطط استيطاني واسع من خمس عشرة نقطة لتوسيع الاستيطان في القدس فيما بدأ مستوطنو الخليل عمليات البناء كما قامت الجرافات الاسرائيلية بهدم بيوت الفلسطينيين في القدس لاقامة طرق تربط احياء يهودية بالقدس، والقدس بمستوطنة معاليه ادوميم.

هكذا يتحول الكلام الى افعال... والحلم الى واقع فيما ستستغل حكومة نتنياهو انشغال الولايات المتحدة بالانتخابات الرئاسية وعدم قدرة واشنطن على الضغط لتكثيف الاستيطان بشكل سريع جدا عن طريق اقامة دولة اسرائيل الحلم. لذا ان حلم نتنياهو يقتضي صحوة عربية ووقفة عربية واحدة وسريعة كي لا يبقى العرب يتعاملون فقط بردات الفعل المتاخرة وليس اصحاب الفعل.









اسرائيل قلقة من التكتل العربي واتحادهم

لم يكتم رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو قلقه من بعث التضامن العربي لذلك تمنى على القمة العربية السادسة عشرة ان توجه رسالة سلام الى اسرائيل.

وهنا يطرح سؤال نفسه ماذا يعني نتنياهو من رسالة السلام التي يتوخاها من قمة القاهرة؟

قبل الرد على السؤال لا بد من توضيح صورة نتنياهو الذي اعتنق مبادىء الصهيونية التي تؤمن بتحقيق الاطماع بالسلاح قبل «تأليف» اسرائيل اي منذ مائة عام والتي برزت في المؤتمر الصهيوني الاول في بال سويسرا ١٨٩٧.

وانطلاقا من هذه القاعدة الصهيونية يجيء طلب نتنياهو توجيه رسالة سلام في الوقت الذي تمحورت الاسباب الموجبة لانعقاد القمة حول «بيان الحرب» الذي قام عليه برنامجه الحكومي السياسي الخاص برفض الامتثال لضوابط الشرعية الدولية ولمقتضيات عملية السلام.

لذا بات من المؤكد ان رسالة السلام تعني ان يذعن العرب مجتمعين لكل المترتبات السياسية على التمرد الاسرائيلي على ضوابط الشرعية الدولية بما في ذلك قبولهم مكرهين ببرنامج نتنياهو الذي يكرس احتلال الاراضي العربية خلافا لمنطوق قرار مجلس الامن ٢٤٢ ولكل القرارات الخاصة بالجولان والقدس.

وبكلام اوضح يطمع الاسرائيليون في الطور الجديد من الارهابية الرسمية المنظمة المنتخبة ديمقراطيا في دولة المشروع الصهيوني ان يستسلم العرب بالاجماع للالية التي انتظمت العدوانية الصهيونية طيلة قرن وهي ارغام العرب على الصمت عن احتلال ارضهم وقضم حقوقهم حتى وان تخللت ذلك مجازر من نوع قانا، القدس، الخليل، بحر البقر، كفرقاسم، قبية، دير ياسين والخليل عام ١٩٢٩.

ان سجل الصراع العربي ـ الاسرائيلي طيلة القرن الذي بدأت نهاياته يحفل اضافة الى هذه الآلية العدوانية ـ الصهيونية بخط آخر ينتظم الدفاع الوطني العربي عن الارض والحقوق هو خط تضامن العرب ووحدتهم.

لقد كان الارهاب الصهيوني دوما يقابل بسخط عربي شامل وقد افرز هذا السخط الشعبي انماطا من المقاومة متعددة الاشكال وكان التضامن العربي الرسمي والشعبي احد ارقى هذه الاشكال واجلها واشدها فعالية في ردع العدوان المستمر وصون الكرامة القومية مما يعني ان التضامن العربي حقا هو سلاح العرب المجرب اذ من دون التضامن بين العرب فان الغلبة في نهاية المطاف ستكون لآلية العدوانية الصهيونية الخاصة بقهر العرب بالسلاح.

لذلك اثار توجه العرب الى قمة القاهرة قلقا لدى اعداء العرب الذين اعتادوا ان يروا العرب متفرقين متناحرين الامر الذي اسقطته قمة القاهرة بتقديم المصلحة القومية العربية على اية مصلحة قطرية مما يعني ان التضامن العربي انصرف الى تدابير اجرائية سياسية واقتصادية وعسكرية وثقافية واخلاقية.

وعليه ان ما يبرز قلق اسرائيل هو تكتل طاقات العرب ومواردهم واتحادهم لدرء غائلة الخطر الصهيوني مما يعني ان المعركة لا زالت في اوجها الامر الذي يترتب عليه تفعيل سلاح التضامن العربي من اجل تفكيك الاستراتيجية الصهيونية وافشال المخطط الصهيوني الهادف تشتيت الجهود العربية وبعثرتها في معارك جانبية حيث ان هذه الاستراتيجية باتت معروفة وقد كشف عنها ديفيد كيمحي في كتاب له صدر في ١٩٨٩ والتي تقوم على افساد العلاقات بين العرب «ككل» وبين دول الجوار الجغرافي الثلاث: اثيوبيا، ايران، تركيا، ومؤخرا ارتيريا.

لذا ان ما يثير قلق اسرائيل تضامن العرب تضامنا منظما مما يعني ان القمة هي محطة مهمة في تاريخ العرب الحديث وفي معركة: ان نكون او لا نكون.

الاستسلام في الواقع العربي

قال الرئيس جمال عبدالناصر: «لا نأبى ان نشرب الحلو ونشرب المر ايضا، نحن الآن نقول اننا لن نستسلم ونحن فعلا لن نستسلم، وهذا الاستسلام لن يتم الا يوم ان نوقع مع اسرائيل اتفاقية صلح على حساب قضيتنا المصيرية. نحن لن نستسلم وسياتي يوم ينتهي فيه الكاس المر ونشرب مع بعض مرة ثانية الكاس الحلو».

هذه ارضية كتاب الدكتور عودة بطرس عودة: «الاستسلام في الواقع العربي» الذي ضم سبعة عشر فصلا تركزت على القضية العربية المصيرية قضية فلسطين التي شاغلت وشغلت القرن العشرين هذا القرن الذي شهد اكثر الحروب اتساعا ودموية بفضل تصادم الاطماع والارادات في الوقت نفسه كان الاكثر في معالجة قضايا الشعوب بقانون البقاء للاقوى بمبررات الديمقراطية وحقوق الانسان وحق الشعوب في تقرير مصائرها الا ان هذه الترهات كلها مبررات لعدوان الاقوياء على الضعفاء واستغلال الاغنياء لثروات وجهد الفقراء. هذه الصورة المأساوية تتمثل بالكامل في القضية الفلسطينية التي يمكن ان يطلق عليها قضية القرن العشرين بكل ما شهده من مآس ومؤامرات وغدر وسياسات اجرامية لا اخلاقية الامر الذي توضحه وقائع القضية الفلسطينية التي تجسدت فيها ابشع واخطر مؤامرة دولية استهدفت الامة العربية في تاريخها منذ انطلاقتها الوحدوية بالدعوة المحمدية. لذلك انشغلت بالقضية العربية المصيرية عصبة الامم بعد الحرب العالمية الاولى ثم منظمة الامم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية واتخذت كلتاهما قرارات متعارضة مع مبادىء ميثاقهما ظالمة الى ابعد حدود الظلم ضد شعبها العربي مستهدفة الامة العربية في ارجاء وطنها الواسع.

هذا الاستهداف للوطن العربي والذي يؤكد الاطماع المتواصلة للسيطرة عليه بحكم موقعه الاستراتيجي بين اوروبا واسيا وافريقيا استغلته الصهيونية بعد ما لجأت الدول الاستعمارية الى تجزئته وفق مخطط سايكس بيكو ببراعة التقت الاطماع الاستعمارية مع هدفها الاستراتيجي المتمثل في الاستيلاء على فلسطين واقامة دولة يهودية فيها. وتفعيلا لهذا الواقع وهذه الابعاد جاء الكتاب في اول فصوله متحدثا عن تطورات القضية الفلسطينية التي لا زالت تراوح مكانها بالرغم من بوادر السلام التي تحققت في اتفاقات اوسلو الامر الذي يؤكد ان هذه المراوحة تعني ان الصراع سوف يبقى ولا نهاية له ما دامت هناك حركة للتاريخ كون هذه الحركة مرتبطة بقانون حركة الكون مما يعني ان الفرص الضائعة التي هي الفصل الثاني من الكتاب وان كانت عديدة لحسم الامور من اجل المصلحة العربية الا انها ضاعت قبل ان تدخل البيوت من ابوابها الامر الذي فرض التحديات والاستجابة لهذه التحديات كما يظهره الفصل الثالث من الكتاب. وعلاوة على ما سبق واشرنا اليه فالفصل الرابع يشير الى المال والاقليمية والتوريط هذه العناصر المتناقضة والتي جاءت مصورة للواقع العربي الذي يشكل صورة فوتوغرافية للواقع الدولي الذي اصبحت الصهيونية تحركه من



اجل فرض سياسة الامر الواقع على التوجهات العربية الاقتصادية والسياسية.

لذا يمكن القول ان الاخطاء كثرت في معالجة الواقع الجديد الذي فرض على الوطن العربي جراء الالحاح الصهيوني لعرقلة الوحدة العربية والاصرار على الاقليمية اذ الصورة الجديدة ظهور ملامح التصفية للقضية العربية والتي ظهرت في مؤامرات الحصار ليس ضد الفلسطينيين فحسب انما ضد الوطن العربي وصولا الى مخططات التسوية.

ان ابرز مخططات التسوية كانت في مؤتمر مدريد الذي جاء بعد حرب كونية ـ ثالثة تمثلت في حرب الخليج مما يعني ان الاستعمار لم يهمل هذه المنطقة انما ازداد الصراع نظرا لشراسة الهجمة الصهيونية حتى تتحقق الابعاد الاستراتيجية التي يخططون لها من خلال الولايات المتحدة اللاعب الوحيد في الملعب الدولي. وعليه ومن خلال كتاب «الاستسلام في الواقع العربي» يمكن الوقوف على ابعاد مراحل تجذير الاقليمية التي سعى الاستعمار منذ بداية القرن العشرين الى تحقيقها لتكون البديل للوحدة العربية التي تشكل خطرا على الجهات الاستعمارية خاصة وان الروح القومية التي تعيش في الوطن العربي لا تزال هي «خميرة» هذه الوحدة التي تهابها الصهيونية والدول الاستعمارية التي تقدم المصلحة على الكيانية الوطنية والقومية الامر الذي خلق ارباكات في التوجهات الوطنية واوجد ارضية خصبة لتعطيل الفكر القومي الصارخ ابدأ: متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا!!

اضواء على انباء

هل تعرفون القدس؟
كتاب جديد لناصر الدين النشاشيبي

«هل تعرفون القدس» كتاب جديد للكاتب الصحفي الاستاذ ناصر الدين النشاشيبي ابن القدس وعاشق ترابها، الكتاب عبارة عن رسائل معطرة بحب القدس وفي الوقت نفسه هي رسائل الود والوجد والبعد والفراق علاوة على انها رسائل الاعزاز والتكريم والعتاب.

الكتاب فوق كل ذلك هو رسائل تنكير وتبجيل وكل حرف فيها مجبول بالدمع والحسرات بالاضافة الى الصور التي تنبض بالحياة من صور العاطفة المتاججة او العنف الصوفي. فالحروف تغني وتبكي والكلمات تشدو والعبارات تمشي على سفوح الجبال بين العواصف والثلوج ومع دروب الانبياء والرسل وعلى خطوات الفاتحين. المؤلف مشى يتحسس حجارة مدينته ويحادث مآذنها وقبابها ويجالس كنائسها ودروب آلامها وينبش التاريخ ويستعيد الاقوال ويطبع على كل حجر يلقاه كل ما يمكن من قبلات صادقة وصامتة ولامعة.

★★★

الخبراء الروس مصرون على بناء مفاعل بوشهر

جمهورية ايران الاسلامية مصرة على بناء المفاعل النووي في بوشهر بالتعاون مع موسكو التي تواجه ضغوطات واحتجاجات اميركية وامام الاصرار الايراني والاحتجاجات الاميركية هناك اصرار روسي على تنفيذ عقد استئناف بناء مفاعل بوشهر في ايران.

وتقول الانباء ان الايام الماضية شهدت وصول دفعات جديدة من الخبراء الروس الى طهران على متن طائرات محملة بالمعدات استعدادا لبدء المرحلة الاولى من البناء.

وتضيف الانباء ان هذه الخطوة الروسية اثارت الارتياح لدى الايرانيين الذين يتابعون الانتخابات الروسية لمعرفة مدى انعكاساتها على التعاون العسكري بين البلدين.

بالمقابل تدور في اجواء المنطقة احاديث يتناقلها العسكريون والسياسيون ان الخطوة الايرانية ـ الروسية تجد معارضة قوية من الولايات المتحدة واسرائيل بحيث طفت هذه المعارضة الى سطح احتمال قيام مواجهة عسكرية لضرب المفاعل النووي الايراني.

★★★

حنيش تحت المراقبة الفرنسية

ان الحل السلمي الذي توصلت اليه فرنسا مع كل من اليمن وارتيريا بشان النزاع على جزيرة حنيش الكبرى اعطى فرنسا الحق في مراقبة هذه الجزيرة لكن بصورة سرية.

هذه المهمة السرية ستقوم بها طائرات من نوع ميراج ٤ لالتقاط صور جغرافية دقيقة ومفصلة جدا للمنطقة والحشود والمواقع في جزيرة حنيش التي تعتبر بحكم تحكمها في جنوب البحر الاحمر منطقة بالغة الاهمية بالنسبة للملاحة البحرية الدولية.

يذكر ان الخلاف بين اليمن وارتيريا تطور الى نزاع مسلح في كانون الاول ١٩٩٥ عندما احتلت القوات الارتيرية جزيرة حنيش الكبرى بعد معارك دامت ثلاثة ايام انتهت بابرام اتفاق ينص على طرح موضوع الخلاف للتحكيم بمحكمة دولية.

★★★

السي. آي. ايه تشرف على اذاعة صوت اميركا في الخليج

يشرف خبراء من السي. اي. ايه على اذاعة صوت اميركا التي جرى تركيبها في الكويت بقوة ٦٠٠ كيلو واط، الاذاعة الجديدة هي اقوى باثنتي عشرة مرة من اي جهاز بث حتى داخل الولايات المتحدة الامر الذي يثير الاوساط الامنية الاوروبية التي تتابع باهتمام هذا الهجوم الاعلامي الاميركي والموجه خصوصا الى ايران.

ان الحرب الدعائية التي تقوم بها صوت اميركا والتي تبث بست لغات بينها الانكليزية والفارسية والعربية تهدف الى خلق خلخلة سياسية في دول المنطقة خاصة وانها تدعم برامجها بحرب نفسية يمكنها ان تصل الى كل فرد وعبر موجات متوسطة او حتى اف. ام بدلا من الموجة القصيرة التي يصعب التقاطها في اجهزة الترانزستور واذاعات السيارات بعيدا عن اعين المخابرات.

جدير بالذكر ان خبراء السي. اي. ايه الذين يشرفون على اذاعات صوت اميركا حرصوا على تجهيز محطتهم الشرق اوسطية في شكل يجعل من المستحيل التشويش عليها.

تبادل الفيتو

★★★

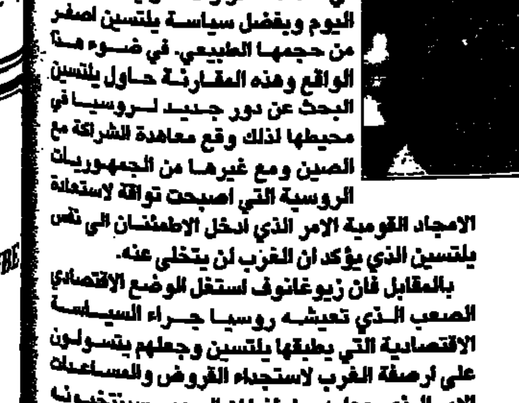
ذكرت مصادر سياسية مطلعة في العاصمة الفرنسية ان باريس منزعجة من السياسة الاميركية وعلى وجه الخصوص بالنسبة للتجديد للدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة الذي تهدد الولايات المتحدة باستخدام حق الفيتو لاسقاط بطرس غالي. المصادر ذكرت ان فرنسا ستعمد الى تبادل الفيتو اذا اقدمت اميركا على هذه الخطوة الامر الذي يؤكد ان شرخا كبيرا بين فرنسا واميركا بدأت تظهر بوادره في المسائل المصيرية.

جدير بالذكر ان الخطوة الفرنسية تجيء في اعقاب تهديدات الولايات المتحدة باستخدام الفيتو ضد رفع الحصار عن العراق لان المتضرر من الخطوة الاميركية اذا حصلت هي فرنسا وغيرها من الدول التي كثفت وجودها في الشرق وبخاصة في العراق بانتظار رفع الحصار.

يلتسين ام زيوغانوف؟

ايام قليلة وينتهي السباق بين الرئيس بوريس يلتسين وبين زعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف ويتحدد على ضوء انتخابات المرحلة الثانية من سيفوز بالكرملين ويدير دفة السياسة الروسية اربع سنوات قادمة.

مراقبون سياسيون يقولون ان يلتسين اخطأ في اتخاذ قرار ترشيح نفسه لان منافسه الشيوعي اقوى منه بكثير الا انهم يؤكدون ان زيوغانوف وانصاره لن يعيدوا الاتحاد السوفياتي ولا يملكون آلية اصلاح اقتصاد روسيا المنهك، لكنهم بالتاكيد سيعيدون رسم الخارطة الروسية من جديد ان وصلوا الى الكرملين. وهنا يطرح سؤال نفسه: ما الاوراق الانتخابية الرابحة لدى كل من يلتسين وزيوغانوف؟ ان اوراق المعركة الانتخابية لدى الطرفين تكاد تكون واحدة ففي الوقت الذي يرى يلتسين ان اسكات الشيشان سيمكنه من زيادة رصيده الانتخابي يرى زيوغانوف ان يلتسين ادخل نفسه في مستنقع واصبح الجيش الروسي في موقع لا يحسد عليه امام الرأي العام العالمي خاصة بعد اغتيال دوداييف الذي يرى فيه يلتسين انه غير حسابات المعادلة الانتخابية لصالحه في حين يرى زيوغانوف ان اغتيال دوداييف قدم له خدمة لا تقدر بثمن الامر الذي جعل يلتسين في موقع لا يحسد عليه لانه اضاف الى سجله موقفا آخر غير ديمقراطي في نظر زيوغانوف. الى جانب ذلك هناك ورقة رابحة في يد زيوغانوف وهي العزف على اوتار الحديث عن هيبة روسيا ومكانتها على الساحة الدولية اذ بعد ان كانت بلاده تشكل ثقلا مركزيا في صناعة القرارات الدولية فانها تبدو اليوم وبفضل سياسة يلتسين اصغر من حجمها الطبيعي. في ضوء هذا الواقع وهذه المقارنة حاول يلتسين البحث عن دور جديد لروسيا في محيطها لذلك وقع معاهدة الشراكة مع الصين ومع غيرها من الجمهوريات الروسية التي اصبحت تواقة لاستعادة الامجاد القومية الامر الذي ادخل الاطمئنان الى نفس يلتسين الذي يؤكد ان الغرب لن يتخلى عنه.



بالمقابل فان زيوغانوف استغل الوضع الاقتصادي الصعب الذي تعيشه روسيا جراء السياسة الاقتصادية التي يطبقها يلتسين وجعلهم يتسولون على ارصفة الغرب لاستجداء القروض والمساعدات الامر الذي جعله مطمئنا ان الروس سينتخبونه بالرغم من انه اذا فاز سيجد نفسه وانصاره امام تركة ثقيلة يصعب عليهم اختراع وصفات علاجية ناجعة.

هذه الصور المتناقضة هي التي ستقرر من ذا الذي سيدخل الى الكرملين اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان زيوغانوف يرى انه تمكن من انتزاع ثقة الشارع لان جميع الاوراق في صالحه في حين يشير يلتسين انه لن يتخلى عن السلطة مهما كان الثمن.

مجرد فكرة

لجنـــة للمســاعي الحميــدة

د. نظـــام عســـاف

مثلت قمة القاهرة خطوة ايجابية في الاتجاه الصحيح. واتخذت القمة العربية قرارات سديدة وفي الاتجاه الصحيح ايضـا. وكي لا تبقى هذه القرارات حبـرا على ورق، كمـا درجت العـادة في معظم القمم السابقة، ينبغي ان تستتبع هذه القـرارات بـاشتقـاق آليـات تسهم في ترجمتها الى واقع ملموس.

لا شك ان الاسراع في تشكيل محكمة العدل العـربيـة وصيـاغـة ميثاق الشرف العربي وتسوية النزاعات العربية العربية بالطرق السلمية بات امر ملحا، خاصة اذا ما اخذنا بعين الاعتبـار حقيقـة وجود اكثر من عشرة نزاعات حدودية عربية ـ عربيـة تطفـو على السطح حينا وتخمد احيانا اخرى.

فهنا ندعو الى تشكيل لجنة عربية ومن مجلس الجامعة العربية بالذات، يناط بهـا مهمـة القيـام بـالمسـاعي الحميـدة لفض هـذه النزاعات الكامنـة ونـزع فتيل انفجـارهـا من خـلال اعتمـاد مبـدأ الحلول الوسط وضمن البيت العربي المشترك.

وربما يكون من الحكمة ان تبـدأ لجنـة المسـاعي الحميـدة بحل النزاعات الحدودية البينية العربية الاقل حدة والايسر حـلا، على ان يعقبها توجه نحو فض النـزاعـات الاكثر تعقيـدا وفي حـالـة اصطدام جهود اللجنة المنشودة بعقبات كبيرة، يمكن لها ان تحيل فض النزاع المحدد الى محكمة العدل العربية.

باختصار نقول: لا بد من الحل العربي للنزاعات العربية البينية وان طال الزمن.

بيـن ذبـح الانسان والمواشي

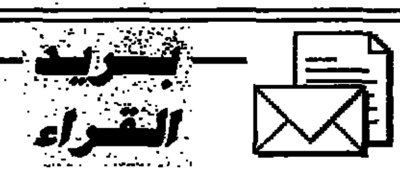
كمـــال شهـــاب

ذكـرت الانبـاء ان حكـومـات بعض الدول الاجنبية قد اصدرت قرارا بمنع المسلمين المقيمين في بلـــدانهـم مـن ذبح المواشي على الطريقة الاسلامية وذلك باعتبـار ان هـذه الطـريقـة هي طريقة اجرامية وطريقة سفاحين.

هـذه الصفــة التي يصفــون بهـــا المسلمين بانهم سفاحون منافية للمنطق. حيث انـه من نـاحيـة طبيـة اثبتت الدراسات ان طريقة الذبح الاسـلاميـة اكثـر صحيـة من الطـرق الاخرى، وهنا يطرح سؤال نفسه اما كان الاجدر بهـذه الـدول ان تصف الاشخـاص الـذين يقـومـون بعمل المجـازر الانسـانيـة وقتل الارواح البريئة وتشريد الناس كما هو حاصل في البوسنة من تشويه بـالجثث بعد الموت وكما هو حاصل في فلسطين من تشريـد الشعب الفلسطيني او كما هو الحال في قهر الشعب العراقي وتشريد اهلـه ومحـاصـرتـه وقتل الاطفال جوعـا بـالسفـاحين؟ لقـد اصبحت قيمـة المـواشي التي سخرها الله سبحانه وتعالى لخدمة الانسان ولاستمرار حياته اهم من الانسان نفسه وتجوز عليها الشفقة والرحمة اكثـر من الانســان نفســه عند هؤلاء.

اننا لا نجد في طريقة الذبح الاسلامية ايـة اجـراميـة او اي خطا حيث كما ذكرنا اثبتت الدراسات انه عند ذبح المواشي بالصعقة الكهربائية كما يفعلون يبقى الدم في العروق وعندما يتناوله الانسان قـد يسبب لـه امراضا وطفيليات، اما الطريقة الاسلامية فهي تصفي الدم من العـروق وهي اكثر صحية. وسواء كانت بهذه الطريقة او غيرها فالنتيجة واحدة هي قتل الحيوان من اجل ان يتغذى الانسان، اما ما هو مبرر قتل الانسان للانسان وتشويه الانسان للانسان وطرد وتشريد الانسان للانسان.

نريد اجابة من هذه الدول على هذه الاسئلة؟!!



بريـد القـراء

تحدي الصعاب

كلمة ثناء تعني اول ما تعني الشكر والعرفان والشكـر هنـا وفي هـذا المجال وفي كل مجال لله سبحانه وتعالى الذي خلق الانسـان في احسن صوره وجمله بالعقل والجسد والبنيان والايمان واذا حـرمـه من نعمـة استبدلها بنعمة اعظم وموضوع حديثنا اليوم او مقالتنا لهذا اليوم يدور حول انسانه حرمها اللـه من نصف جسـدهـا الاسفل اي انهـا لا تستطيع السير او الوقوف لكنها تستطيع ان تعمل جميع الاعمـال التي يقـوم بهـا الانسـان صحيح الجسم فهي تبلغ من العمـر ٢٥ عـامـا وحـاصلـة على بكالوريوس لغة انجليزية من جامعة مـؤتـه وتعمل حـاليـا في مـركـز الرعاية والتاهيل في الكرك.

فكما اشرنا انها تقـوم بكـافـة الاعمـال داخل وخـارج المنـزل وتقـود سيارتها بنفسها وبكل ثقة واتزان وعنـدمـا التقتهـا «اخبـار الاسبـوع» وتحدثت معها لمست فيها كامل صفات المواطن النافع لنفســه ولـوطنـه والذي لا يعتبر عالة على غيره ولمسنـا انهـا من المتفـائلين وليست من المتشائمين لكنها تلوح بكلمات فيها من العتاب على ابناء المجتمع الذين ينظرون الى فئة المعاقين انها فئة لا تصلح لاي شيء وتقول ان المعـاق انسان لا يختلف عن غيره من بني البشر فاذا وجد الـرعـايـة المعنـويـة والاهتمام البالغين فـانـه انسـان سـوي يستطيع ان يشـارك في كـافـة مجالات الحياة الزراعيـة والصنـاعيـة والتجـاريـة وغيرهـا حتى انـه يستطيع المساهمة في الوظيفة الحكومية وفي اي مجـال لـذلك اطلب من المجتمع ان ينظر الينا بالمنظار الابيض الذي يستطيع من خلاله ان يرى نفسه ويرى غيره لا بمنظار قاتم مظلم لا يرى الا نفسـه بـه ويتخبط في الحياة يظن انه لم يوجد عليها الا هو.

ايها الاخوة القراء لا تظنوا اننا اغلقنا الصفحة او اغلقنا مقالتنا دون ان نعلمكم عن اسم بطلتنا التي تستحق هذا اللقب لانها لم تنطو على نفسهـا وتدع الوقت والياس ان يقتلها بل كافحت واجتهدت شانها شان اي انسان صحيح الجسم قوي البنية فقتلت الوقت والياس فاصبح للحياة امـامهـا معنى مستقبلا مشرقا انها «ثناء عاطف الهلسه» من محافظة الكرك والتي تعمل حاليا في مركز الرعاية والتاهيل التابع لمديرية التنمية الاجتماعية في الكرك.

محمد حامد الطراونة ـ الكرك

رغم جهود القائمين على مهرجان الفحيص

طـوشة واصـابات وممـارسـات غيـر لائقـة

كتبت: نظيرة السيد

مهرجان الفحيص الذي يقام كل عـام اصبح تقليـدا اجتماعيا يشعرنا بالفخر والفـرح ويـزيل الـرتـابـة والملل من حياتنا لبضعة ايام على الاقل.

هذا المهرجان الذي يعـد نتيجـة جهـود جبـارة من نـادي شبـاب الفحيص المنظم الـرئيسي لـه، حيث يلاحظ الرواد مدى اهتمام القـائمين على المهـرجـان براحة وخدمة المواطن واتـاحـة المجـال لـه ليقضي وقتا ممتعا واياما جميلة تبقى في الذاكرة لعدة اشهـر الى ان ياتي موعد المهرجان في السنة القادمة والـذي يترقبه الناس باهتمام.

الا ان ما حدث يوم الاثنين المـاضي واثنـاء تقـديم الفنانة اللبنانية كلوديا الشمالي لوصلتها الغنـائيـة، امر غريب على مجتمعنا واعتقدنا اننا تجاوزنـاه منـذ سنين فهذه ليست اول مرة تقام بهـا مهـرجـانـات في الاردن، فهناك مهرجان جـرش الـذي اصبح ذا شهـرة عالميـة واتـاح المجـال لكثيـر من الفنـانين والفـرق العالمية لتقديم عروضها التي استمتعنا بها جميعـا، وهذا اعطى انطباعا جيدا عن المواطن الاردني المثقف الذي يقدر الفن ويحترمه ويجيد الاستماع ويعبـر عن فرحتـه بـاعتـدال لا بـاثـارة المشـاكل وقطع التيـار الكهربائي وتكسيـر كـاميـرات التلفـزيـون واعتـداء السكارى على الجمهـور ممـا ادى الى هـروب النسـاء والاطفال واحداث فـوضى بحيث اصبح الامـر مجـرد صراخ وازعـاج حتى ان الجمهـور لم يفهم ولم يسمع صوت الموسيقى والمطربة ناهيك عن اعمـال الشغب على الباب الرئيسي.

ونحن لا نحمل ادارة المهرجان المسـؤوليـة لانهـا بذلت جهودا مضاعفـة للسيطـرة على المـوقف ولكن الامر ينقصـه بعض التنظيم وايجـاد مكـان اوسع او محاولة فصل العائلات عن جمهور الشباب المتحمس للرقص والضجة. كذلك كان على ادارة المهـرجـان ان تطلب تعزيـزات امنيـة اكثـر فهي ادرى بمـا يمكن ان يحدث في مثل هذه الحفلات.

ولكننا في النهـايـة لا نستطيع الا ان نقـول: شكـرا لادارة مهرجان الفحيص ونادي شبـاب الفحيص على هذه الجهود ونتمنى ان يكون التنظيم اكبر في الاعوام القـادمـة وتسهيل مهمــة نقل الصحفييـن حتـى لا يضطروا للانتظار ساعات طويلة لايجاد وسيلـة نقل تعيدهم الى منازلهم خاصة في سـاعـات متاخـرة من الليل.

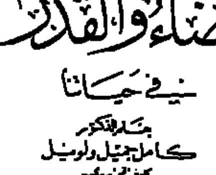
هيئـــة اداريـــة جـــديدة لمنتـدى ريمـــون الثقـــافي

عقدت الهيئة التاسيسية لرابطـة منتدى ريمون الثقـافي اجتمـاعهـا الاول في قـاعـة مـدرسـة ريمـون الثانوية للبنات وبحضور منـدوب ثقافة جرش السيـد محمـد محمـود ربيع وقد تم انتخاب السيد ابراهيم حسين المـرازيق رئيسـا للمنتـدى وفاز التالية اسماؤهم بعضـويـة المنتدى بالتزكية وهم:

جهاد محمد المرازيق، احمـد علي ربيع، احمد محمد سالم، علي محمد جبر بني عيده، سليمان علي طـالب المرازيق، حيدر احمد محمد ربيع.

حضـر الاجتمـاع السيـد عيسى عابد الريموني.

كتـــاب القضـــاء والقـــدر





دخل حديثا الى المكتبة العربيـة كتاب جديد في الفكر الاسـلامي هـو كتـاب «القضـاء والقـدر» لمـؤلفـه الدكتور كامل جميل ولـويل، عميـد كلية الخوارزمي. انه كتاب ذو قيمة عاليـة، وذلك لانـه يعـالـج مشكلـة مهمــة في حيــاة كل انســان، من المسـؤول عن فعل العبـد؟ هل اللــه تعالى خلق افعال العبـاد كمـا خلق اجسامهم؟ ولمـاذا اذن يعـذب هـذا ويرضى عن ذاك؟ ام اللـه جعل لكل انسان حرية التصرف في اعماله ثم يجازيه عن تصرفاته؟ كانت معالجة النصوص رائعـة، فـالايـة الكـريمـة ﴿والله خلقكم وما تعملـون﴾ والايـة ﴿لا يسال عمـا يفعل وهم يسالـون﴾ والاية ﴿ انـا هـديـنـاه النجـدين﴾ وقعت تحت منظـار الـدرس والتمحيص وخـرج من دراستـه بفهم واضح محــدد لكل دارس او مفكـر يهمــه هــذا الموضوع، كان ذلك باسلوب لغوي سهل قريب الى النفس. يطلب الكتاب من مؤلفه او من دار البشير للنشر والتوزيع بالعبدلي.

مبروك يا رانية



الوالدان والاخـوة والاخـوات يتقـدمـون بـاجمل التهـاني الى غاليتهم رانية محمـود منصـور بمناسبة حصولها على شهـادة البكالوريوس في التمريض من الجامعة الاردنية. الف مبروك يا رانية وعقبال الدكتوراة.

هبـــة المحيسـن

يتقدم الاهل والاصدقـاء والمعـارف باصدق التهاني والتبريكات لـلانسـة الذكية

هبـــة جـــودت المحيســـن

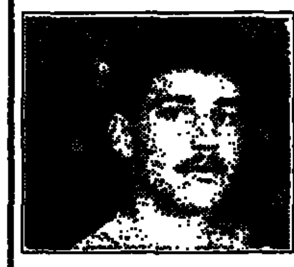
بمنـاسبـة حصـولهـا على درجــة البكالـوريـوس من كليـة الحقـوق في الجامعة الاردنية بتقدير جيد جدا.

الف مبروك وعقبال الـدكتـوراة يـا هبة.

تهنئـة من الاعمـاق

اولاد المرحوم محمود طه عوض الله المساعيد يهنئـون الاخ العـزيـز والصديق: زياد سليمان العدوان بمناسبة قدوم نجله احمد، جعله الله من ابناء السعادة واقر به عيون والديه.

اسامة الهدهد



احلى تهنئة يتقدم بهـا اكرم السعدي الى صديقه اسامة هدهد بمناسبة تخرجه... والف مبروك يـا اسـامـة وعقبـال تحقيق كل طموحاتك.

شعاع ـ تتمة

الديمقراطي الـذي يسيـر عليـه الاردن فان الضغوطات الاقتصادية التي يعيشهـا الصحفيـون تصبح هي الضـاغطـة على قـراراتهـم الانتخابيـة . ان الصحفيين اليـوم مطـالبـون بـان يـرتقـوا بـادائهم الانتخابي الى مستوى المـرحلـة بانتخاب مجلس جديـد قـادر على تحقيق طمـوحـاتهم الانتخـابيـة والمعيشية وتوفيـر حـد ادنى من مطالبهم الحياتية والصحفية على ضـوء المستجـدات الحـاليــة في الجسم الصحفي الاردني. فهل نرى الاسبـوع القـائم مجلسـا ونقـابـا للصحافة والصحفيين يستطيع ان يتلمس مكامن الـداء الـذي تعـاني منـه المهنـة الصحفيـة في الاردن ويعمل يـدا بيـد مع الحكـومـة لمعالجة هذا الداء قبل استفحـالـه لان الصحافة الحرة شرط اساسي للمجتمع الحـر وبـدون صحـافـة حرة بـالبعد الشمـولي للحـريـة لا يمكن بناء مجتمع حر فهل نصـوت للحرية ام نصوت للعبوديـة وهل نـرهـن ارادتنـا سنــوات اخـرى للاخرين ام نمارس قناعتنا ببنـاء نقـابـة حـرة تتـوافق مع نهجنـا الديمقراطي لتستكمل المشـوار مع حكومة حرة ومجتمع حر.

موقفنا ـ تتمة

توجيه دعوة لجـلالـة الملك الحسين لـزيـارة سـوريـة من قبل القيـادة السورية التي اعربت اكثر من مرة عن رغبتهـا في ذلك لمـواجهـة المـواقف الاسرائيلية المتشنجة والرافضـة لجميع اشكـال السـلام واصـرارهـا على رفض الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة والايفـاء بـالتـزامـاتهـا في مؤتمر مدريد للشركاء العرب الارض مقابل السلام والتي تعهـدت اسـرائيل بتنفيذها. وقد قابل الاردن الرغبة السورية بتنسيق المواقف بتاكيد حرصه على تحقيق ذلك وبان الاردن يـدعم سـوريــا ولبنــان والفلسطينيين في مطالبهم بضرورة احترام اسرائيل لتعهداتها المسبقة الارض مقابل السـلام وتنفيذ قـرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨و ٤٢٥ وجميع القـرارات الاخـرى التي تدعـو اسـرائيل الى الانسحـاب من جميع الاراضي المحتلـة واحتـرام الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وللشعب السوري وللشعب اللبناني في استعـادة حقوقهم المشروعـة كـاملـة وليست منقـوصـة كمـا استعـاد الاردنيون حقوقهم في الارض والمياه. وفي نفس الـوقت الـذي تشهـد فيـه العلاقات الاردنية ـ السورية تطورات ايجابية تبشر بالخير فان العـلاقـات السوريـة ـ الفلسطينية تشهد تطورات ايجابية باتجاه تطـويـر العـلاقـات الثنائية بين سوريا وفلسطين وصولا لاستعادة زخم هذه العلاقات لتعـود اللحمة السوريـة ـ الفلسطينية الى سابق عهدها وتفتح ابـواب دمشق امـام الرئيس عرفـات ذلك ان التعـاون الفلسطيني ـ السـوري سيعطي سـوريـا والسلطة الوطنيـة الفلسطينيـة قـوة في مسـاعيهمـا لاستعـادة حقـوقهم المشروعـة ومـواجهـة العنـاد الاسـرائيلي. واذا كـانت دمشق بـدأت تفتح ذراعيها للاشقاء العرب فانها بدأت تمد يدها لمصافحـة الجـارة الشمـاليـة للامة العربية التي كـانت تـدعم الحق العـربي في فلسطين عبـر السنـوات الطويلة وهي تركيا .. اذ ارسلت القيادة السورية ايحاءات ايجـابيـة للحكم الجديد في تركيا بتوجيه رسالة تهنئة لتشكيل الحكومة التركيـة الجـديـدة التي تضم نخبـة من العناصر التركيـة الحـريصـة على التعـاون العـربي ـ التركي من منطلق اسلامي تاريخي. ان سياسة دمشق الجديدة القائمـة على فتح قنوات الحوار مع الجميع وفتح قلب سوريا للاشقاء العرب والمسلمين وهو القلب الذي كان دائما ينبض بحب العروبة والاسلام .. وتبشر بالتفاؤل .. وبان عهدا جديدا سيطل على المنطقة يعود فيه الاردن وسوريا وفلسطين قلب الوطن العربي وعنوان انتصاره الى صدارة التـاريخ العـربي لتحقيق الاماني والتطلعات العربية .. ذلك ان هذه المنطقة كانت تـاريخيـا عنـوانـا للامة العربية ورمزا لتقدمها وانتصارها ومقتلا لاعدائها واملا لشعوب هذه الامة بان تستعيد مكانتها تحت الشمس.

هاني خير ـ تتمة

ويـارفع الاوسمة والهدايا والفتح؟!.

ولك ان تسمع مني نصيحـة ان اهم جـانب في رئـاســة العمل ســلامــة الشخصية للرئيس ويوم تتضارب قـرارات الـرئيس وتصبح بـلا قـاعـدة واحدة ولا مبـدأ ثـابت واضح المعـالم بين السمـات يصبح العمل فـوضى ضاربة فاذا كان العمل مثقلا بالجماهير عانى الناس منه اعظم معاناة.

واليك فانظر الى الوزارات او المؤسسات جميعها تجد الصالح فيهـا هـو الذي صلح فيها الوزير او الرئيس والوضع السيء المؤلم عكس هـذا الامـر ؟!. وبعد هذا الحديث القيم الناضج الموجه اعود والحسرة تعتصـرني الى عصرنا هذا وزماننا الذي نعيش فيه؟! فاقول اليس رجـال اليـوم هم ابنـاء رجال الامس... فما لرجال الامس كانوا منارات وما لهم كانـوا رمـوز شـرف واصالة وشموخ وما لرجال عصرنا تنماع رجولتهم حتى مـا نـدري من اي الجنسين هم وحتى ما ندري ارجال هم بلغـوا سن الـرشـد ام هم مـا زالـوا اطفالا يلهون والدنيا من حولهم تستشر وتكشر عن انياب لها قاسية شرسة . واخيرا دولة الاخ ابو عون اننـا اليـوم في حـرب طـاحنـة مع انفسنـا مع حكـامنـا مع ضعف الانتـاج ومع اللصـوص والمـرتشين والانتهـازيين والشلليين والاقارب من اخوان وابنـاء وانسبـاء ومع المتـاجـرين بـاقـدار الدولة ومصائرها ومع المستفيدين المستغلين لحريـة الـديمقـراطيـة من بعض الـوزراء واعضـاء مجلس الامـة والصحفيين والكتـاب وكـأنمـا هم الدولة والنظام والسلطة ولا حول ولا قوة الا بالله . وارى بعض الرجال ولا اقـول جميعهم يحـاولـون الهـرب من واجبهم وارى اخـريـن وهم كثـر يستمسكون بمنـاصبهم حتى لـو بلغـوا الخـامســة والسبعين من عمـرهم والذين لم يرتاحوا يوما واحدا خـارج الـوظيفـة وامثـال هـؤلاء بصفتهم لا يخضعون لنظام الخدمة المدنية يرى النظام بقاءهم حتى موعد مشيئة الله.

وارى من يحسبه رئيسه عنوان الامانة والنزاهة يخون الامانـة ويفشي مـا تستودعه مؤسسته من اسرار لفريق حزبه وارى الذي كنت اعـرفـه فقيـرا محتاجا موظفا بسيطا ينشيء مزرعة بالاف الدنانير وهو الذي كان لا يملك شروى نقير سوى سكوت رئيسه عن عيوبه وتصـرفـاتـه وتـلاعبـه. ومن جانب اخر ارى فيما ارى الشباب جيل العصر الصاعد غير جاد هو ولا حازم ومنهم من يتخذ ملبس النســاء وحليهن او يتخلق بخلق الطفل في تفـاهتـه وضمور عقله ومنهم من يتنكر وراء اللحى مدعيا الـدين والـدين منـه بـراء والذي يتخذ من مرضه الكاذب وسيلة للاستغلال او من مرض ابنه وسيلة لابتزاز اموال الدولة فتدفع لهما الخزينة الاف الدنانير، ومنهم من يحـاول التحرش بالموظفات فيرفض الـرئيس شكـواهن منعـا للفضيحـة!. ومنهن ومنهم اعداد كبيرة فالى متى والى اين المصير يا دولة الرئيس الاخ الوفي.

ندوة عبدالحميد شرف... سيـــرته وتجـــربتــه



بـرعـايـة دولـة رئيس الـوزراء التقت نخبة من ابناء الوطن وممثلو فعاليـاتـه الفكـريـة والسيـاسيـة والبرلمانية والحزبيـة والنقـابيـة لمناقشة جوانب هامة من همـومنـا الـوطنيـة عبـر منـاقشتهم لاوراق العمل المقـدمـة لنـدوة الشـريف عبـدالحميد شـرف... قـراءة في سيرتـه وتجـربتـه والتي عقـدهـا المـركــز الاردنـي للـدراســات والمعلومات بـالتعـاون مع وزارة الثقافة في المركـز الثقـافي الملكي يوم امس.

وقد القى وزير الثقـافـة ورئيس المركز ودولة رئيس الوزراء كلمات بهذه المنـاسبـة وتـرأس الجلسـة الاولى معــالي الاستــاذ محمــود الشـريف وكـانت الـورقـة الاولى: عبـدالحميـد شـرف... مـدخل الى شخصيتــه والبــاحث: الاستــاذ ابـراهيم عـز الـدين، امـا الـورقـة الثانية: عبدالحميد شـرف الجـانب القـومي في شخصيتــه وفكــره والباحث: الدكتور جمال الشـاعـر. والورقة الثالثة: عبدالحميد شـرف قـراءة في مفـاهيمـه السيـاسيـة والفكرية والباحث: الدكتور غـازي ربابعة.

احمـــد القدسي



الطفل احمـد ايمن القـدسـي حركاته بريئة ولطيفـة عيـونـه الجميلــة جـريئــة تنتظــران للمستقبل بامل بـارق، محبـوب من قبل الجميع.هنيئا لـوالـديـة هذا الطفل الجميل.

اسماعيل القدسي



الطفل اسماعيل ايمن القـدسي طفل جميل ينتظر عودة والده من العمل، فهـو يحب والـده كثيـرا، يشـاكس والـدتـه في المنـزل، نشيط، دائم الحـركـة، يتـابع برامج الاطفال، صاحب ابتسامة رقيقة.

الحسين ـ تتمة

في سلم الاولويات بعـد تحقيق اولـويـة الارض مقـابل السـلام ووضع الاولـويـات القـوميـة والمصلحة العـربيـة المشتـركـة موضع التنفيذ.

التحول عن هذه الاولويات بعـد مجيء الليكـود استـدعى انعقـاد القمة العربيـة وفي الـوقت نفسـه هذا التحـول فـرض اللقـاءات بين الزعمـاء العـرب خـاصـة في دول الطـوق لتبنـي الاستـراتيجيـة العـربيـة التي تصـر على الارض مقـابل السـلام ممـا يعني ان اي اختـراق لهـذا المبـدأ هـو العـودة بعملية السـلام الى نقطـة الصفـر الامر الذي يفرض ضـرورة اللقـاء الاردني ـ السـوري والسـوري ـ الفلسطيني للخـروج من عنـق الزجاجـة التي تحـاصـرهـا ليس اسـرائيل فحسب انمـا الـولايـات المتحـدة التي وقفت خـارج دائرة الضـوء تـرقب مـا ستسفـر عنــه التحركات الاسرائيلية بشان عملية السلام التي ترعاها وتشارك فيهـا بكل قوتها.

أخبار الأسبوع

جريـدة اسـبوعيـة ● سيـاسـيـة ● مسـتقلـة

■رئيس التحرير المسؤول: توفيـق كيـوان
■نائب رئيس التحرير : خضر زهران
■مدير التحرير: بسام الياسين
■قسم المندوبين: نظيرة السيد
■ قسم التحرير: عبلـــة بدار، يوسف المشاقبة
■رئيس قسم الكمبيوتر والاخراج: علـي عــلاوي
■قسم الكمبيوتر : محمد عباس الريموني، محمد نذير
■المونتاج: لطفي عبد القادر، هشام نور الدين
■الكاريكاتير: احمدمعطـي
■رئيس قسم التوزيع: عبدالباسط الريموني
■ المحاسبة: مهيلة مسعود
■مدير العلاقات العامة: عماد دودين
■التصحيح: حسين التمـيمي

صباح الخير

مصطفى خريسات

الاردن وطـــن الانتماء والـولاء

لا زال البعض يحاول دق اسفين داخل الجسم الاردني ومحاولة يائسة للنيل من هذا الجسم المنيع. ولا زال هناك احزاب وافراد في الداخل هدفهم النيل من الاردن وتشويه صورته وينتظرون الفرصة للنيل منه... هدفهم في ذلك النظام والتراب والشعب!!

ولا اعرف بالضبط ما هي الدوافع الحقيقية وراء اثارة النعرات والنوازع الاقليمية في هذا الوقت بالذات وعلى الساحة الاردنية تحديدا.

فالاردنيون ليسوا اقليميين والاردن ليس بلـدا بـلا شعب لـذلك فهـذا الوطن وهذا الشعب لهم تاريخ وقصة بناء منذ تاسيس الامـارة ولغـايـة الان ولهم وقفات فيها الحلو والمر وفيها التضحية والدموع والروح وفيها الدم يرخص لاجل الوطن وفيها وقفة عز مع الذات وفيه ايضـا وقفـات مع الاشقاء في افراحهم والأمهم في احتضان الشقيق وفتح الـذراعين لاجلـه والترحاب به ومقاسمة الدار والغذاء والمـال والـوظيفـة وقيـه النخـوة الاصيلة العربية وتاريخه حافل بذلك لهذا لن يثني هذا الوطن عن مواقفه القومية افعال بعض الصغار، ولن يثنيه اعتزازه بالوطنية الاردنيـة ولن يثنيه تعيق البعض في ابعاده عن قدس الاقداس لان هذا البلد هـو النـواة والوضوح والقومية ولان احلام الاردنيين تجاه هذه الامة كبيرة وكثيرة، والاردنيون على الدوام اكبر بكثير من الصغار الذين كلما راوا الاردن يكبر يعزفون على وتر الاقليمية!!

.. الانتماء الصغير يولد الانتماء الكبير فلا يستطيع اي شخص ان يدعي انتماءه للعروبـة دون انتمـاء اصغـر للـوطن الام ثم ينطلق الى الانتمـاء الاكبر، فهـذا هـو الاردن ومـا هم الاردنيـون... لـذلك فليس المطلـوب من الاردني ان يتخلى عن اردنيته وتجـاهلهـا لتحقيق رغبـة بعض الصغـار تمـامـا كمـا انـه ليس المطلوب ولا المفـروض من الشقيق السـوري او الفلسطيني او السعودي او غيرهم من ان يتخلوا عن هـويتهم الـوطنيـة. لهذا فالاردن لـن يسمح لاي كان من تمريـر محـاولاتـه لطمس الهـويـة الاردنية وتجاهل انجازات الاردن والاردنيين ورميهم بالاقليمية!!

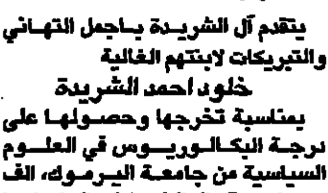
فهذا الوطن خال من النعرة الاقليمية فالذين حاربوا في معركة الكرامة وفي قدس الاقداس وفي الجولان وغيرهـا من الاراضي العـربيـة ليسـوا باقليميين ولا يمكن لاي صاحب ضميـر الا وينصف هـذا البلـد الـذي فتح ابوابه للجميع دون حساب وهو الذي ترفع عن الصغائر لان اهدافه اكبـر واحلامه اوسع من ضيق افق هـؤلاء، فـالارض التي جبلت بـدم الشهـداء وارواح الابناء لن يقبل المساس بها. فنحن لاجل هذا لن نقبل «الـدويلـه» في الولاء ولا نقبل الولاء المزدوج او المقسوم على اكثر من جهة. فالـولاء الاردني هو هاشمي والانتماء الاردني هو للتراب الاردني ولا يمكن ان يقبل هذا الوطن الصغير دور السمك ماكول مذموم... لان الشرف هو جزء اصيل وصفة ملازمة للاردنيين والرجولة والدفـاع عن الشقيق وحمـايـة الـدار والصـدر الحنـون وتسـامح العظمـاء وتجـاهل الصغــار ورد السيئــة بالحسنى من صفات ابناء هذا الوطن الاصيل.

فالاردن هذا الـوطن الـذي تتلمـذ في مـدرسـة الهـاشميين وتـربى في احضانهم تعلم الشيء الكثير والقائد الذي قاد السفينة الاردنيـة في بحـر متلاطم الامواج يستحق له ان يحلم بهـذا الـوطن النمـوذج وبـالـوحـدة والتكامل والاستقرار ويحق له الولاء المطلق.

من حق هذا الوطن ان يعيش بسلام وامان وان يتطـور ومن حق الـذين اختاروا الاردن وطنا ان يعيشوا فيه شريطة الانتماء اليه والولاء لعرشه ويعدها ممارسة الحقوق وعليهم واجبات ضمن الدستور.

تامل من بعض اصحاب الاقلام المسمومة ان يكفوا عن محاولة النيل من الاردن والاردنيين في محاولاتهم اليائسة التي تنم عن نفسيات مريضة لا دخل لها لانها لا تمثل الا انفسها.

مبروك التخرج



يتقدم آل الشريـدة بـاجمل التهـاني والتبريكات لابنتهم الغالية

خلود احمد الشريدة

بمناسبة تخرجها وحصـولهـا على درجـة البكـالـوريـوس في العلـوم السياسية من جامعـة اليـرمـوك، الف مبروك وعقبـال الشهـادات العليـا يـا خلود.

الف مبروك



الطفلتان الاء ولجين هشام الشوامرة وسط فـرحـة الاهل والاحيـاء والاصدقاء تم الاحتفال بعيد ميلادهما، وكانتا مثال اعجاب الحـاضـرين نتمنى لهما حياة ملـؤهـا السعـادة والهنـاء والمستقبل الـزاهـر في ظل والديهما الاحياء. وجعلهما الله من طويلي الاعمار. الف مبروك.

شـؤون وشجـون

لخير هذا البلد

ضياء الدين الرفاعي

تصر بعض الصحف الاسبوعية على ان تظل صفحاتها الرئيسية مصدر ازعاج للذوق العام مستهدفة بذلك لفت الانظار اليها والاهتمام بها وبما تنشره...

ولربما ان تلك الصحف قد استطابت لنفسها ان تحمل صفة «صحف اثارة» من غير ان تدرك معنى «الاثارة»... وغير عابئة بما يسببه نشر تلك العناوين حينا والاخبار المضللة احيانا اخرى من آثار تفسد العلاقة بين المجتمع بعضه ببعضه وتنزع الثقة بين القارىء والصحيفة.

ان «الاثارة» لا تعني ابدا نشر تصرفات شواذ المجتمع وتعميمها على الناس كافة... وهي لا تعني اختلاق القصص الجنسية او نقلها من مجلات اجنبية منبوذة في بلادها وترجمتها وتحريفها ثم تحويلها الى قصص محلية حدثت في بلدنا لزرعها في عقول الجيل الجديد وبخاصة من هم في سن الصبا والشباب.

ليست هذه «اثارة» وليست هي «صحف اثارة»... ان صحف الاثارة بمفهومها الصحيح هي تلك الصحف التي تبحث عن الخبر الحقيقي المثير الذي يحتاج الى متابعة وملاحقة لكشف امر يهم الناس والمجتمع وبالتالي يصحح كشفه من قناعات خاطئة... ان صحف الاثارة هي التي تستبق نشر الحدث الصحيح قبل وقوعه... ان صحف الاثارة تعني تلك الصحف التي تهتم بتفاصيل ادق الاخبار فيما يتعلق بمصالح الدولة والناس... ان صحف الاثارة تعني البحث والتنقيب ومتابعة اكتشاف اسرار قضية تهم المجتمع والكشف عن ملابساتها وحقائقها..

ان صحف الاثارة ليست ابدا ان تنشر على صفحاتها الاولى وبالخط العريض البارز ان «ابا اغتصب ابنته» او ان «شقيقا يضاجع شقيقته» او ان «رجلا يضاجع عشر نساء في كل يوم»....

هل تتوقع تلك الصحف ان يقدم الاباء والابناء على شراء تلك الصحف وتداولها وادخالها الى بيوتهم؟!!

ان مجتمعنا لم يتعود ابدا على تداول مثل تلك الاخبار الدخيلة والتي هدفها خلخلة المجتمع وافساد النشء الجديد بنشر الفسق والرذيلة والفجور...

ان مجتمعنا لا يقبل بحال من الاحوال ان يستمر هذا العبث بالاخلاق العامة وتخريب القيم والمبادىء والتقاليد تحت ستار وشعار حرية الصحافة وحرية الراي والكلمة... فالحرية لا تعني «الفلتان» ولا تعني الاساءة الى السلوك العام للمجتمع...

ان رواج اية صحيفة وجذب الناس لشرائها لا يكون بمثل تلك الاساليب التي يعافها الذوق العام ويشمئز منها المجتمع... ان الاسلوب المهذب والكلمة الرصينة والمعالجة الموضوعية كفيلة برواج اية صحيفة وجعل الناس يتدافعون لشرائها... وفي هذا المجال هناك قصة متداولة في اروقة وزارة الخارجية البريطانية... وخلاصتها ان الوزارة اعلنت عن مسابقة لتعيين ملحق فيها... فتقدم كثيرون من حملة الشهادات الجامعية لشغل هذه الوظيفة... وكان بين المتقدمين شخص لا يحمل شهادة جامعية... فلما سالته اللجنة الفاحصة عن مؤهله العلمي اجاب بانه يحمل الشهادة الثانوية المتوسطة فقط... ثم سالته اللجنة عن مطالعاته واهتماماته الثقافية... فاجاب بانه منذ خمسة عشر عاما وهو مواظب على قراءة ومطالعة مجلة «الايكونوميست»... وعلى الفور اتخذت اللجنة قرارا بتعيينه للوظيفة الشاغرة معتبرة ان من يقرأ «الايكونوميست» طوال هذه السنوات جدير بالتقدير وبالتعيين بصرف النظر عن درجة شهادته العلمية لما للمواضيع والتحليلات والمعلومات التي تكتب في تلك المجلة من اهمية وقيمة ذهنية وحضارية.

فليتق الله اولئك الذين يصوغون تلك الاخبار التي تنشر في بعض الصحف الاسبوعية ويحاولون تسويقها للناس وبخاصة للنشء الجديد الذي يجب ان يكون مبنيا على اسس متينة من الفضيلة والاخلاق الحميدة والسلوك القويم. وعلى اولئك الذين يقومون بنشر تلك العناوين والاخبار المقززة ان لا يكونوا مقلدين للغرب في كل صغيرة وكبيرة... فقد ضاع من امتنا كل شيء نتيجة التقليد الاعمى ولم يبق الا تلك التقاليد العريقة والعادات الاصيلة والاخلاق القويمة... فلا تدمروها ولا تقضوا عليها فهي البقية الباقية لهذه الامة.

خفايا - اسرار - ملاوي

★ قال سفير دولة خليجية في عمان لاحد اصدقائه المقربين ان دولته طلبت منه الابطاء في عملية التطبيع لانها غير مستعجلة على التطبيع الكامل مع الاردن في الوقت الحاضر على الاقل مع ان الاعلام يدعي ان كل شيء «عال العال» ويقلب الحقائق والتصريحات.

☆ مؤسسة حكومية خصصت سيارة ذات لوحة حمراء لخدمة بيوت كبار الموظفين فيها حيث ان السائق يقوم يوميا بجولة لشراء حاجات ربات البيوت. وسلامات يا ديوان الرقابة والتفتيش.

★ مؤسسة شبه حكومية حائرة هذه الايام في ايجاد وصف وظيفي لطالب يحمل دبلوما سيجري تعيينه في تلك المؤسسة. طالب التعيين المدعوم جدا وخانة الراتب تحمل الرقم ٢٥٠ دينارا... والجميع حائرون كيف يجدون تخريجة قانونية لاعطائه الراتب العالي مع مؤهله الضعيف... والحل على الابواب.

☆ من المتوقع ان تصدر الارادة الملكية السامية بدعوة مجلس النواب لدورة استثنائية ومع هذا الاقتراب بدأ عدد من النواب يستعدون لمواجهة الحكومة واحراجها في عدة قضايا والتي وعدت بحلها في برنامجها مثل مكافحة الفساد وارتفاع الاسعار والقضاء على المحسوبية. اما على الصعيد الخارجي فهو اخفاقها في اعادة اللحمة العربية مع بعض الدول.

★ اقر مجلس الوزراء نص مشروع القانون المعدل لقانون الصحة لسنة ١٩٩٦ حيث اعطى صلاحيات واسعة للوزير يستطيع بموجبها منع بيع وتداول الاطعمة المغشوشة. القانون الجديد شدد العقوبات على المخالفين فقد استبدل المادة «٩» بمادة جديدة تنص على عقوبة الحبس من اربعة اشهر الى سنة وبالغرامة من ٥٠٠ - ١٠٠٠ دينار او بكلتا العقوبتين بالاضافة الى اغلاق المحل... براڤو لهذا التعديل ولن يكون الوطن مكبا لنفايات الطعام بعد اليوم باذن الله.

☆ ينادي كثير من المحللين الاقتصاديين بضرورة تخفيض سعر الفائدة المرتفعة لانها اضرت بالاستثمار وان صعوبة المرحلة الحالية تتطلب اعادة تقييم هذا التخفيض وفق آلية متدرجة ومن ناحية اخرى انتقد مسؤول رفيع في اتحاد الغرف التجارية السياسة النقدية المتشددة للبنك المركزي ومطالب صندوق النقد الدولي.

☆ في قاعة الصور جرت مناوشة لفظية بين نائب ووزير سابق من العيار الثقيل وبين نائب اسلامي ولولا تدخل اهل الخير لكانت تطورت ولكن الاخوان استطاعوا تطويقها واخماد نيرانها بسرعة.

★ الاجهزة الامنية ولا سيما دائرة مكافحة التزييف في حالة طوارىء على مدار الاربع والعشرين ساعة وهي ناشطة في متابعة عصابات التزوير بعد اكتشافها مبالغ كبيرة من الريالات السعودية المزيفة... من فئة الـ ٥٠٠ ريال.

☆ اعلن قطاع مزارعي الدواجن بالم بالغ ان الذرة الصفراء المستوردة والتي تدخل في تركيبة علف الدواجن مصابة بالفطريات وهذه الفطريات ايضا بحاجة لعلاج... اهلا استيراد.

★ في جلسة ضمت عددا من المواطنين والنائب منير صوير وزير التموين وعندما جاء عرض المطالب قال المواطنون اننا نتحدث معك بصفتك نائبا لا وزيرا حينها علق احد الحضور بصوت هامس: ان ثقة الناس بوعود الحكومة «سكر قليل».

☆ مسؤول من اصحاب القرار قال في لقاء مفتوح مع اهالي منطقته لا تتفاجاوا فبعد معمعة الخبز سيجري تعويم اسعار الالبان والاجبان والحبل على الجرار حيث سيلتف حبل الحكومة على رقاب جميع السلع والاسعار.

★ في احدى الاستراحات المخصصة للسياح الاجانب التقى اسرائيلي مثقف ببعض الشباب الاردنيين ودار حديث بينهم حول القضية الفلسطينية والتطبيع وقال ابن العم اليهودي بمرارة: ان اليهود يزورون مصر والاردن باعداد هائلة بينما العرب في الطرف الاخر يزورون اسرائيل باعداد ضئيلة جدا ومعظمهم من التجار ولغايات تجارية.

☆ الاطباء البيطريون والمختبرات البيطرية تتهرب من اعطاء تقارير عن حالة «الصيصان» الصحية حيث يشكو اصحابها ان ٢٥٪ تموت بسبب عدم معرفة امراضها.

★ كاتب سياسي اعلن من التلفزيون الاسرائيلي انه سعيد بطرده من رابطة الكتاب لانه انحاز للسلام. عريفة الجلسة ردت عليه ان هذا ليس موضوعنا وطردك شان خاص بك.

☆ للعلم فقط... العراق الشقيق الذي كان يستورد كميات كبيرة من فائض البيض الاردني توقف عن الاستيراد وتحول الى سوريا وتركيا لاستيراد هذه المادة الغذائية وبسعر اقل!!

★ احتدم نقاش بين مسؤول واصحاب مزارع الدجاج وتساءل بعضهم لماذا لا تاكل جهات رسمية من دجاج هذا البلد وما زالت تستورده من فرنسا علما بان الاستيراد يستنزف العملة الصعبة للوطن. وتساءل الحضور ما هو السر وراء بيع فرنسا لنا الدجاج المجمد باسعار رمزية..؟!!

☆ اكد مسؤول مطلع ان الاردن يستورد ٩٤٪ من القمح من الدول الاوروبية واميركا وان هذا القمح مضى على تخزينه في بلاده اكثر من تسع سنوات وان حالته يرثى لها... «expired».

★ اصيب شاب اصابة خطيرة في ساقه اليسرى اثناء اصلاحه احد الموتورات الكبيرة، وعلى الفور تم نقله الى اقرب مستشفى حكومي. الممرضون طلبوا من ذوي المريض احضار القطن والشاش والاسبرين وبعض العلاجات لانها غير متوفرة في المستشفى.

☆ اعترف وزير ديموقراطي وصريح جدا ان وزارته استنفدت الميزانية الضخمة لها خلال اسبوع واحد فقط والان يلاحق وزارة المالية للحصول على بعض الاموال لتسيير شؤون وزارته.

★ فشلت جهود سلطة المياه في حل الازمة المائية لمدينة كبيرة في الشمال اذ انها قامت بعدة محاولات لحفر عدة آبار ارتوازية في مواقع مختلفة الا ان عمليات البحث لم تسفر عن شيء والسلطة سحبت معداتها من المدينة والعطش ما زال قائما.

☆ صحافي عربي حيّا شجاعة الممثل الكوميدي الاردني «سمعة» موسى حجازين من خلال التلفزيون الاسرائيلي لانه ساهم في تطبيع العلاقات الثقافية بين الاردن واسرائيل بعرضه مسرحيته في فلسطين المحتلة... الواقع ينفي ذلك حيث ان موسى حجازين رفض رفضا قاطعا الدعوات التي وجهت اليه لزيارة اسرائيل وقال بالفم الملآن.. انا ضد التطبيع ما دامت اسرائيل تحتل اراض عربية وتنتهك حقوق الشعب الفلسطيني.

★ مسؤول برتبة وزير اعترض على قرار انصاف الامناء العامين السابقين الذين احيلوا على التقاعد عام ١٩٩٤ اسوة بالمحالين حاليا في حين ان وزير المالية ايد مطالب الامناء العامين السابقين وسيكون الحكم الفيصل لدولة رئيس الوزراء.

☆ من المنتظر تعيين امين عام لمجلس الاعيان وامين عام لمجلس النواب بعد اتمام فك الارتباط بين المجلسين.

☆ ستجري قريبا تنقلات واسعة بين السفراء في الخارج وسيجري اختيار السفير المناسب والاصلح لكل دولة دون النظر الى الرغبات والمحسوبيات والتدخلات والواسطات.

★ استغرب بعض المشاركين في مؤتمر قمة القاهرة الذي عقد مؤخرا بمشاركة ٢١ دولة عربية حضور رئيسي مجلسي الاعيان والنواب لتلك القمة لان مشاركة رؤساء المجالس التشريعية تقليد غير مرغوب فيه.

☆ ستجري تنقلات في مواقع حساسة في الديوان الملكي تشمل الموظفين الذين عينهم مسؤول سابق اعتزل العمل السياسي وعاد الى عمله الاكاديمي.

★ بات في حكم المؤكد حل مجلس الاعيان قبل اجراء الانتخابات النيابية المقبلة.

فاعتبروا يا اولي الالباب

حمرا يا بندورة... جواهر يا عنب!

يوسف العظم

كان المرحوم صبح ابو العيد احد «مخاولي» من عيال الحصان، «ومخاول» بلهجة بلادنا تعني الذين يمتون للوالدة بالقرابة، وكان صبح يرحمه الله يملك بستانا كبيرا في معان مليئا بالاشجار الكثيرة المثمرة التي تحمل اغصانها اجود انواع المشمش والرمان والتين والتوت والقراصيا وافضل انواع العنب... وكان بستانه بمثابة متنزه لكبار الموظفين وعائلاتهم يقومون بزيارته والتنزه فيه ومشاهدة الماء الصافي يتدفق من بئر تقع في جانب من البستان وفوقها مضخة الماء تخرج الماء منها ليسيل رقراقا صافيا في اقنية البستان ليسقي اشجاره المختلفة.

وفي زيارة للمرحوم الامير عبدالله بن الحسين - في عهد الامارة - لمدينة معان دعاه الحاكم الاداري لتناول طعام الغداء في ذلك البستان وبمعيته كبار الموظفين ورجال الحاشية... وفرشت البسط ووضعت الارائك الجميلة والمتكآت المريحة للامير ثم قدمت «المناسف» وتلتها القهوة العربية، وسر الامير من الجلسة وارتاحت نفسه للقاء والمتكأ فنادى صاحب البستان عفوا او سهوا او قصدا: يا باشا... ليقدم له بعض ما يريده ولبى ابو عبدالله - وهي كنية صاحب البستان - الطلب ووفر للامير ما يريد. ولكن الامر لم يمر هكذا بل اسرع بعض الحضور لصاحب البستان يشجعونه على شكر الامير لانه اكرمه بهذا اللقب حتى تصبح فيه ارادة اميرية. ولكن الرجل رفض واعتذر عن هذا الموقف الذي يثبت له لقب «الباشا»، وفي هذه الحالة سيتوقف «الباشا» عن العناية بالبستان وريه وتشذيب اغصانه ورعاية اشجاره مما يؤدي الى جفاف البستان وموت اشجاره... وتكون النتيجة ان تحرم اسرته من مصدر عيشها، ويحرم الامير من مجلس يرتاح فيه ويمضي فيه قيلولة ممتعة كلما زار معان واحب ان يجلس في البستان ويتكىء في ظلال اشجاره ولعل هذا المجلس وهذا المتكا يذكر الامير - كما كانت تذكره شجرة الهداة في غابات دبين - ببساتين الطائف حاضرة الحجاز الخضراء.. واستمر «ابو عبدالله» صاحب البستان يعنى ببستانه ويرعى اشجاره ويمد السوق المحلي في معان بالفواكه الطازجة الطيبة المذاق في مواسمها المختلفة... وكنت اذ ذاك في الصف الخامس الابتدائي - ممن يترددون على الخال ليشتري من بستانه العنب والتين فيقوم بوضع ذلك في سلة خاصة وصندوق خشبي معد لهذا الغرض، وكان ابو عبد الله «يراعيني» في تخفيض السعر ويضع فوق «البيعة» من العنب او التين رطلا زيادة، اكراما من الخال لابن اخته الفتى!!. وكنت عندما ينتهي موسم الفاكهة في بستان المرحوم صبح اقف في الطريق عند «المنطار» الحي الذي كنت اسكن في اطرافه ويسكن فيه اخي في الرضاع الاستاذ سليمان عرار ثم يقوم الصبيان من امثالي بلقاء قوافل «الدواب» التي تحمل صناديق العنب لنشتري حمل العنب الذي يبلغ وزنه عشرة ارطال على الاقل بدينار فقط... وحمل البندورة مثل ذلك، وكنا نفرش على الارض التي ننظفها ونرشها بالماء قطعة خيش نظيفة ثم نفرغ العنب عليها وبجانبه البندورة ونبدأ بالمناداة: حمرا يا بندورة... جواهر يا عنب.! ويأتي المساء... ويكون حمل العنب وحمل البندورة قد تم بيعها ونكون قد ربحنا في الحمل او الحملين معا نصف دينار او اكثر بقليل ونعود الى البيت وفي يدنا بعض عناقيد العنب او حبات البندورة ونحن بذلك فرحون. لقد فرحنا بالربح اليسير الذي كنا نراه كبيرا... وفرحنا بما نزود به الاسرة من عناقيد العنب وحبات البندورة... ونمضي نشق الطريق ونحن نسير في قافلة الحياة نحفر الصخر باظافرنا ونمهد الدرب بقافلة المعرفة والعطاء حتى نصل الى ما نبغي وفق مرضاة الله وجباهنا واكفنا معفرة بتراب الجد والعمل معطرة مطهرة بماء الوضوء!.

الحدث تحتفل بمرور عام على تأسيسها

تقيم الزميلة صحيفة الحدث الاسبوعية يوم الاثنين المقبل حفل استقبال بمناسبة مرور عام على تاسيسها وذلك في فندق الاردن. واسرة اخبار الاسبوع تنتهز هذه المناسبة لتقدم اجمل ايات التهنئة والتبريك الى الاستاذ نضال منصور رئيس التحرير وهيئة التحرير كافة مقرونة بالدعاء في ان تواصل الحدث تقدمها المطرد لترفد صحافة الوطن بالخبر الصادق والمعلومة الموثقة وخدمة قضايا الوطن والامة معا.

مؤسسات المجتمع المدني الاردني تتغاضى عن الاقليمية

المقالات الحادة التي تظهر في بعض الصحف احيانا تدعو الى الاقليمية البغيضة التي اكل الدهر عليها وشرب اصبحت ممجوجة من المواطنين الذين يستغربون صمت دائرة المطبوعات عن مثل هذه المقالات رغم مخالفتها الصريحة للقوانين المكتوبة وغير المكتوبة في المجتمع الاردني. لقد اكد جلالة الملك الحسين اكثر من مرة ان من يسعى لاثارة الاقليمية هو عدوه الى يوم الدين... كما ان الميثاق الوطني الاردني والدستور والقوانين والانظمة الاردنية الاخرى تعاقب كل من يسعى الى اثارتها.

الا ان صمت دائرة المطبوعات يبدو انه بانتظار ان يتوقف اصحاب الشان انفسهم عن مغالاتهم في التطرف الاقليمي ويتوقفوا عن غيهم... او يبادر المجتمع الاردني نفسه الى وقفها من خلال اقامة دعوى قضائية ضد دعاة الاقليمية لان من حق كل مواطن اردني اللجوء الى القضاء لتقديم شكوى عن قضية عامة يشعر بانها غير دستورية.

ان مؤسسات المجتمع المدني الاردني لم تتحرك لوقف هذه الفتنة رغم ان قوانينها وانظمتها الداخلية ترفضها... ورغم ان صراخ قادتها عن الوحدة الوطنية كاد ان يصيب الانسان بالصمم... فلماذا لم تتحرك مؤسسات المجتمع المدني ولماذا تنتظر دائما ان تتحرك الدولة نيابة عنها... كان الله في عون دائرة المطبوعات والنشر التي يتطلع اليها المواطنون لوقف الفتنة في مهدها بعد ان اعلنت مؤسسات الديموقراطية والسياسية عجزها عن ذلك.

مشاركة عزاء

اسرة اخبار الاسبوع تشارك الزميل العزيز عاطف عتمة احزانه بوفاة والده المرحوم

محمد عتمة

ويسألون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

اعتماد عمان مقرا اقليميا لمنظمة «اياتا»




يعقد وزير النقل السيد ناصر اللوزي والسيد بيير جانيو مدير عام المنظمة الدولية للطيران المدني «اياتا» مؤتمرا صحفيا ظهر يوم الاثنين القادم في فندق فورتي جراند وذلك عقب توقيع مذكرة تفاهم بين الحكومة الاردنية ومنظمة الاياتا لاعتماد عمان مقرا اقليميا للمنظمة.

وسيقيم السيد نادر الذهبي المدير العام الرئيس التنفيذي للملكية الاردنية حفل استقبال في الساعة السابعة من مساء نفس اليوم في نفس المكان بهذه المناسبة التي دعي اليها عدد من المسؤولين والمعنيين والصحفيين

★★★

افتتاح فعاليات مؤتمر رؤساء المجالس المحلية





يفتتح الدكتور عبدالرزاق طبيشات وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة اليوم في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب فعاليات مؤتمر رؤساء المجالس المحلية.

اخبار الاسبوع - اسبوعية - سياسية - مستقلة

تصدر عن شركة رائد الريموني وشركاه «للصحافة والنشر»

رئيس التحرير المسؤول توفيق كيوان

الادارة: عمان: شارع وادي صقرة، عمارة السامر ص.ب ٩٢٥٨٠٠ ت ٦٧٧٨٨١ فاكس ٦٧٧٨٨٢

الاعلانات: وكلاء الاعلان في المملكة وادارة الجريدة ووكلاؤها في المناطق

الاشتراكات: (٤٠) دينارا سنويا يضاف اليها اجور البريد للمشتركين خارج المملكة

التوزيع: ستي اكسبرس عمان - هاتف ٦١٥٥١٠

طبعت في مطابع «الرأي»